

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 26 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3562 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות الخميس ٢٦ حزيران ١٩٨٠ الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٠ — العدد ٣٥٦٢ السنة الثانية عشرة

الاحزاب الديمقراطية المسيحية ... اتفاقيات كامب ديفيد لتحقيق السلام

— اصدر مؤتمر رؤساء الاحزاب الديمقراطية ... اوروبا الذي اختتم اعماله هنا امس بيانا ايد فيه ... ب ديفيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ... الدول الاوروبية الى دعم فكرة تاسيس سوق ... ول المعتدلة في الشرق الاوسط . وقد رفض ... وع اقتراح تقدم به مندوب مالطا يدعو الى ... منظمة التحرير وتاييد اقامة دولة فلسطينية ... المندوب الاسرائيلي عضو الكنيست موشيه ميرون ... ح بشدة ، الامر الذي ادى الى رفض المؤتمر ... ب مالطا .

الاتحاد السوفياتي يرفض اقتراح كارتر بشأن تسوية مشكلة افغانستان وتحييدها

موسكو — رفض الاتحاد السوفياتي امس اقتراح الرئيس الاميركي بشان ايجاد تسوية مؤقتة في افغانستان تمهيدا لعودة الهدوء اليها وتحييدها . وقالت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) ان اقتراح الرئيس كارتر ليس سوى محاولة اخرى من جانب واشنطن للتدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة بدوافع انانية . وقال موظف اميركي يرافق الرئيس كارتر في جولته الحالية ان المبدا الاساسي للولايات المتحدة هو انسحاب القوات السوفياتية انسحابا شاملا من افغانستان وهو ما ايده مؤتمر قمة البندقية الاقتصادي الاخير . واضاف انه اذا سحب الاتحاد السوفياتي قواته من افغانستان

البقية على ص ٨ ع ٣

... بورغ يقرر ارجاء سفره الى واشنطن

: الاعتدال الاسرائيلي من شأنه أن يؤدي إلى ... موقف أكثر ليونة لدى استئناف المفاوضات

...س — ارجأ الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي ... فاوضات الحكم الاداري الذاتي سفره الى واشنطن بيومين ، وسيتوجه ... ثلاثاء القادم الى الولايات المتحدة لحضور اجتماع رؤساء الوفود الثلاثة ... ادثات الحكم الذاتي . وذلك بسبب التصويت المرتقب في الكنيست يوم ... القادم حول تقديم موعد الانتخابات العامة في البلاد ، وعلم مراسل ... ون الاسرائيلي ان الدكتور بورغ قد يتوجه يوم الاحد القادم الى واشنطن ... وجود اغلبية ضد مشروع اقتراح حل الكنيست .

ومن ناحية اخرى حددت للدكتور بورغ جلسة عمل مع السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي في الاسبوع القادم ، وقد توجه المدير العام لوزارة الخارجية ورئيس مجموعة العمل الفرعية للمفاوضات السيد حاييم كوبرسكي الى الولايات المتحدة امس لاجراء الاستعدادات الخاصة لاجتماع الوفود الاميركية والمصرية والاسرائيلية في الاسبوع القادم .

وفي نيويورك صرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية بانه من مصلحة اسرائيل التوصل الان الى تسوية تاريخية حول الحكم الذاتي في الضفة

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء
... مرحلة المبادرات

...وضوع الغزو السوفياتي لافغانستان اخذ يجتاز ... ات ، بعد ان اجتاز دون نجاح ، مرحلة مقاطعة ... بية ، ثم مرحلة مؤتمرات اسلام اباد ، هذا ... ان يدري احد تماما اذا كانت المرحلة الجديدة ... نهاية المطاف عما تمخضت عنه المراحل السابقة ، ... تزايد التناقضات الدولية سترسو على حل من

...تحاد السوفياتي مرحلة المبادرات باعلانه عشية ... ة عن انسحاب جزء من قواته ، ثم تبعت ذلك الولايات ... كية التي تقدم رئيسها اثناء زيارته ليوغوسلافيا ... لة تنص على الانسحاب الكامل من افغانستان ... لي لحيادها .

...دولا مثل الصين الشعبية ، التي تدين بما يدين ... لسوفياتي قد وصفت المبادرة السوفياتية بانها اكذوبة ... ائل التجسس الغربية قد اكدت ان القوات السوفياتية ... ت قد تمركزت في الحقيقة ، على الحدود ، ومع ان ... اعلنت عن عدم موافقتها على المبادرة الاميركية ... الصعب القول ، بان هذا يعني فشل مرحلة المبادرات ... ان المرحلة لا تزال في بدايتها ، وانها ، كما يحدث ... به مساومات على طريقة الدول الكبرى .

...انه بالقدر الذي تستفيد مقاومة الثوار الافغان ، ... اعدادات واشنطن وغيرها من الدول للثوار ، بقدر ... يصل الى الحل اقرب ، لان قضية مثل قضية افغانستان ... بارادات الدول العملاقة كما حدث بالنسبة لافغانستان ... القرن التاسع عشر ، عندما اجتاحتها اكثر من مرة قوات ... فقت من الهند ، ففي ذلك الوقت لم تهدا الامور الا بعد ... ريطانيا وروسيا القيصرية ان النار ستحرق .

...ا سوف يحدث ، فما دامت اكثر الاصابع المحترقة هي ... ظل الازمة قائمة ، اما عندما يحس الكبار ان النار ... الى مصالحهم الكبرى ، فان الحل يصبح اكيدا ، حسب ... يكون فيها توقيع الكبار هو الاهم ، ويكون فيها توقيع ... رد امر شكلي .

نيويورك تايمز : ريغن يتقدم على كارتر في المعركة الانتخابية

نيويورك — وكالات — يشير استطلاع للراي العام نشرته صحيفة « النيويورك تايمز » امس الى ان السيد رونالد ريغن يتقدم على الرئيس الاميركي كارتر في المعركة الانتخابية للرئاسة الاميركية .

وجاء في هذا الاستطلاع ان السيد ريغن مرشح الحزب الجمهوري يحظى بتاييد ٤٧ بالمئة بينما حصل الرئيس كارتر على ٣٧ بالمئة من الاصوات .

واكد الاستطلاع على انه نظرا للسياسة الاقتصادية التي يتبعها الرئيس كارتر وادارة السياسة الخارجية فان احتمالات فوزه آخذة في التضاؤل .

ويستدل من هذا الاستطلاع ايضا انه في حالة اشتراك المرشح المستقل جون اندرسون في المعركة الانتخابية فان السيد ريغن سيحصل على ٤١ بالمئة من الاصوات بينما سيحصل الرئيس كارتر على ٣٠ بالمئة واندرسون على ١٨ بالمئة من مجموع الاصوات .

ايران تحذر اليابان من عدم اتمام مشروع المصانع البتروكيماوية

طوكيو — حذرت ايران اليابان امس من انه اذا لم تتم اليابان مشروع اقامة المصانع البتروكيماوية في بندر خميني في ايران فان العلاقات بين البلدين مهددة بالانقطاع .

وصرح مندوب ايران في المحادثات الجارية في طوكيو حول استئناف العمل في هذا المشروع بان صبر بلاده قد نفد وانه اذا لم يستانف اليابانيون العمل في هذا المشروع فان ايران ستبحث عن شريك اخر من اوروبا الشرقية لتولي المشروع .

وصرحت مصادر يابانية بان المسؤولين اليابانيين يدرسون امكان استئناف اشتراك اليابان في اقامة هذا المشروع اذ انه استثمر فيه حتى الان حوالي ثلاثة الاف ومائتي مليون دولار . الا ان مصادر صناعية قالت ان اليابان ما زالت حذرة بالنسبة لاستئناف العمل وذلك بسبب التغييرات التي طرات على نسبة الارباح التي ستجنيها من اقامة مثل هذا المشروع .

كارتر في مدريد :
على دول حلف شمال الاطلسي ان تكون مستعدة لمواجهة العدوان

مدريد — صرح الرئيس الاميركي جيمي كارتر بانه يجب على الدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي والدول الحليفة لها ان تكون على استعداد للمساهمة حسب قدراتها في المساعي المبذولة لمواجهة العدوان في مختلف انحاء العالم .

وقال الرئيس كارتر الذي كان يتحدث في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء البرتغالية في مدريد امس ان الغزو السوفياتي لافغانستان يشكل تحديا للسلام الذي كان حلف شمالي الاطلسي قد اقيم من اجل الحفاظ عليه ، واضاف انه بالرغم من كون الغزو السوفياتي لافغانستان خارج اراضي الحلف فانه يمس بتوازن القوى بين المعسكرين الغربي والشرقي حيث انه يشكل تهديدا لجنوبي شرقي اسيا ولمنطقة الخليج الفارسي .

وردا على سؤال حول السياسة الاميركية لمواجهة النفوذ السوفياتي المستمر في افريقيا قال الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة تعترف بالتطلعات الافريقية لتقرير المصير ولوضع حد للسياسة العنصرية وللحفاظ على سلامة الاراضي والنمو الاقتصادي فيها .

واكد الرئيس الاميركي خلال مادبة الغداء التي اقامها على شرفه الملك خوان كارلوس ان الدول الغربية تواجه تحديا استراتيجيا لم يسبق له مثيل في التاريخ بسبب الغزو السوفياتي لافغانستان

وقال الرئيس كارتر ان الاتحاد السوفياتي يتحرك جنوبا بصورة مباشرة في افغانستان ، وبصورة غير مباشرة عن طريق فيتنام وكمبوديا . كما انه يتدخل في شؤون الدول الاجنبية الداخلية . واضاف الرئيس الاميركي ان انظمة الحكم الديمقراطية في الغرب تواجه حاليا مشكلة وهي اما السماح للعدوان السوفياتي بالاستمرار او مقاومته لانه يضر بالمصالح الحيوية المشتركة للدول الغربية .

هذا ومن المقرر ان يختتم الرئيس كارتر جولته في عدد من الدول الاوروبية اليوم باجراء محادثات مع المسؤولين في البرتغال حول رغبة الولايات المتحدة في توسيع الاتفاقيات العسكرية بين الدولتين .

وذكرت مصادر رسمية في لشبونه امس ان الولايات المتحدة معنية في ان تقدم البرتغال تسهيلات عسكرية لها لتحسين قدرتها على معالجة اي طارئ قد يحصل في الشرق الاوسط .

واضافت هذه المصادر انه جرت

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس وزراء اسبانيا ادولفو سواريز يستقبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر

صورة «للانباء» من يونايتدبرس

فرنسا تزود العراق بستين طائرة ميراج

باريس — افادت صحيفة لفيغارو الباريسية امس ان فرنسا ستزود العراق بستين طائرة مقاتلة من طراز ميراج اف واحد ونسبت الصحيفة الى مراسلها في بغداد قوله : ان ايطاليا قد زودت العراق قبل بضعة ايام باربع سفن حاملة للصواريخ .

وتقول صحيفة لفيغارو ايضا ان القوة العسكرية العراقية قد تعاظمت في الاونة الاخيرة وان القوات المدرعة العراقية تستخدم حاليا ثلاثة الاف وستمائة دبابة .

السعودية تبدي اهتماما بشراء أسلحة من سويسرا

● لمراسلنا للشؤون العربية — تبدي العربية السعودية اهتماما بشراء انواع مختلفة من الاسلحة من سويسرا ، ويقوم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي حاليا بزيارة لسويسرا حيث يقوم بجولات في عدد من المنشآت الجوية والبرية السويسرية للاطلاع على المعدات الحربية التي يستخدمها الجيش السويسري

وقد زار الامير سلطان امس قيادة القوات المسلحة حيث شاهد تدريبات بالذخيرة الحية كما شاهد أول أمس مناورات لطائرات من طراز فنم وميراج وهنتر .

محافل افغانية : الفرقة السوفياتية التي تم سحبها ترابط على الحدود :

كابول — افادت محافل مأذونة في العاصمة الافغانية ان الفرقة السوفياتية التي تم سحبها من افغانستان ترابط الان على الحدود السوفياتية وهي تقف على اهبة الاستعداد للعودة ثانية الى افغانستان

واضاف ان السوفيات قد توصلوا ... اقتناع بان مرابطة دبابات سوفياتية ... افغانستان لم تعد ناجعة لمحاربة الثوار الافغان في الوقت الذي اثبتت فيه طائرات الهليكوبتر الهجومية نجاعتها في الحرب ضد الثوار مما حدا بالاتحاد السوفياتي الى نقل مزيد من هذه الطائرات الى افغانستان .

السعودية تناشد مصر وليبيا
ضبط النفس صيانة للوحدة العربية

● لمراسلنا للشؤون العربية — دعت الحكومة السعودية في بيان صدر في الرياض امس كلا من مصر وليبيا الى ضبط النفس، صيانة للوحدة العربية والى تعبئة جميع الطاقات لمواجهة ما اسماه البيان بالخطر الحقيقي الذي يواجه الامة العربية وهو اسرائيل

ويعتبر هذا البيان اول تعقيب رسمي سعودي على توتر الاوضاع على الحدود الليبية المصرية .

وجاء البيان مخيبا لامل ليبيا في ان تتخذ السعودية موقفا مساندا لها ضد مصر في مسالة التوتر على الحدود ، فقد سارعت اجهزة الاعلام الليبية منذ بضعة ايام الى نشر تصريح نسبته للامير فهد ولي العهد السعودي بمعنى ان السعودية تؤيد ليبيا في نزاعها مع مصر وتدين اعلان القاهرة حالة الطوارئ على حدودها الغربية .

وفي القاهرة اصدرت الحكومة المصرية امس بيانا نفت فيه اتهامات ليبيا بان مصر تقوم بحشد قواتها على امتداد الحدود بين البلدين ، واكد البيان ان ليبيا هي التي تقوم بحشد قوات على امتداد هذه الحدود وان مصر ستصد اي هجوم ليبي عليها بكل ما لديها من قوة .

واوضح البيان المصري ان حالة الطوارئ التي اعلنت عنها الحكومة المصرية في المنطقة المتاخمة للحدود الليبية كانت خطوة وقائية فقط .

وكان الفريق اول احمد بدوي وزير الدفاع المصري قد اكد ان بلاده لن تتردد في توجيه ضربة الى كل من يحاول المس بسيادة وسلامة اراضي مصر .

واعلن الفريق اول بدوي الذي كان يعقب على قرار دول الرفض العربية تاييد ليبيا في حالة حدوث مواجهة مع مصر ، ان الهدف من اعلان حالة الطوارئ على الجبهة الغربية هو منع محاولات التسلل لجماعات التخريب الليبية والرد على تهديدات القذافي بتوجيه جميع قواته وامكانياته ضد مصر .

البقية على ص ٨ ع ٦

اية الله بهشتي : مجلس الشورى قد يقرر الافراج عن بعض الرهائن

طهران — قال اية الله محمد بهشتي زعيم الحزب الجمهوري الاسلامي انه يحتمل ان يقرر مجلس الشورى قريبا الافراج عن بعض الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران من غير المتهمين بالتجسس ، الا ان المسئول الايراني اوضح في نفس الوقت ان ذلك ليس الا امكانية واحدة من امكانيات اخرى ، واضاف ان ايران ترغب في حل ازمة الرهائن الا ان كل يوم يشهد تطورات وحوادث اخرى .

محادثات اقتصادية فرنسية مصرية

القاهرة — اجرى امس وفد اقتصادي فرنسي محادثات مع وزارة التموين المصرية حول منح مصر اعتمادات مالية بكفالة الحكومة الفرنسية لابتياع مواد غذائية فرنسية .

وقال ناطق بلسان السفارة الفرنسية ان هذا الاتفاق سيشمل بيع مصر الحنطة والقمح واللحوم وزيوت الطعام وسلع اخرى .

ومن المعتقد ان يكون حجم الاعتماد الذي سيصار الى الاتفاق عليه اكبر من اعتماد العام الماضي الذي بلغ ١٧٥ مليون دولار .

وزراء خارجية الدول الاسيوية يندون بالغزو الفيتنامي لشمالي تايلاند

بانكوك — ندد بشدة وزراء خارجية الدول الاسيوية الخمس الاعضاء في مجموعة دول جنوب شرقي اسيا بالغزو الفيتنامي لشمالي تايلاند .

وقد ذكر وزير خارجية ماليزيا امس لدى بدء اجتماع وزراء خارجية هذه الدول في كوالالمبور والذي يستغرق يومين ان استمرار النزاع في الهند الصينية يهدد السلام والاستقرار في جنوب شرقي اسيا ودعا الى ايجاد حل سياسي للمشكلة الكمبودية . وقال رئيس حكومة ماليزيا في الاجتماع ان حكومته تعتبر دخول قوات فيتنامية الى تايلاند عملا غير مسئول وخطيرا للغاية .

وتفيد الانباء انه من المتوقع ان يصدر عن الاجتماع الذي يحضره وزراء خارجية تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة بيان يدعو الى انسحاب القوات الفيتنامية من تايلاند فورا .

ونددت الصين امس بغزو قوات فيتنامية لتايلاند عن طريق كمبوديا .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الصينية بان الصين تراقب عن كثب تطورات الموقف .

مجلس السوفيات الاعلى يختتم جلساته دون تغيير في هيكل القيادة

موسكو — عقد امس المجلس السوفياتي الاعلى الجلسة الختامية لاجتماعاته دون اجراء اي تغيير في هيكل القيادة السوفياتية .

وقد حضر هذه الجلسة الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغن رئيس الوزراء . وتم انتخاب اللجنة التنفيذية العليا للحزب .

صحيفة اليوم السعودية : العراق وايران يجريان مفاوضات لتخفيف حدة التوتر بينهما

لمراسلنا للشؤون العربية — ذكرت صحيفة اليوم السعودية ان مفاوضات سرية بدأت مؤخرا بين العراق وايران في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين .

واضافت الصحيفة ان التصريح الذي ادلى به الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية مؤخرا والذي اعلن فيه ان بلاده لا تخطط لاعادة احتلال الجزر الخليجية الثلاث المختلف عليها مع ايران قد ساهم فعلا في تخفيف التوتر بين طهران وبغداد .

ويعتقد المراقبون بان ما حمل البلدين على خوض هذه المفاوضات كان رغبتهما في تعزيز الوحدة الاسلامية حيال استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان .

... الخارجية في الكنيست :
... اميركا ان تحافظ على توازن القوى في المنطقة
... حصول السعودية والأردن على أسلحة متطورة من شأنه يهدد أمن اسرائيل ويعرقل مسيرة السلام

... قدس — لمندوب « الانباء » الخاص — اعلن السيد اسحق شمير وزير الخارجية ، ان توازن ... في الشرق الاوسط بشكل عام وبين اسرائيل وجاراتها بشكل خاص يعتبر من اهم المشاكل التي ... الدولة منذ قيامها وان كل جهة مسئولة في العالم فهمت ان توازن قوات مناسب في المنطقة وبين اسرائيل وجاراتها الدول العربية هو شرط مسبق وحيوي لكل مسيرة او امل لتحقيق السلام .

واضاف السيد شمير الذي كان يرد على اربعة اقتراحات طرحت امس على جدول اعمال الكنيست حول موضوع تسليح الدول العربية ، ان حصول السعودية والاردن ومصر على اسلحة غربية حديثة ومتطورة بالاضافة الى الاسلحة التي تمتلكها دول الرفض من شأنه ان يهدد أمن اسرائيل ويعرقل مسيرة السلام.

وقال وزير الخارجية ان الحكومة لم تفوت فرصة واحدة سنحت لاطلاع الولايات المتحدة على خطورة عدم الحفاظ على توازن القوى ، وتسليح دول ترفض اتفاقيات كامب ديفيد ، الامر الذي يشجع الدول العربية رغم الخلافات الشديدة بينها

البقية على ص ٨ ع ٦

اللجنة الوزارية الاقتصادية تؤجل مناقشة سياسة الاجور

القدس — اجلت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية للمرة الثانية الاجتماع الذي كان من المقرر عقده بعد ظهر امس لمناقشة سياسة الاجور لهذا العام ولم تحدد اللجنة موعد اجتماعها القادم .

والمعروف ان احد البنود المدرجة على جدول اعمال اللجنة هو موضوع ملاءمة سلم ضريبة الدخل لجدول غلاء المعيشة، وان وزارة المالية تمتنع عن احالة مشروع بتعديل قانون بهذا الشان على الكنيست ريثما تتضح نسبة زيادة الاجور في اتفاقية العمل التي يسعى ارباب العمل مع نقابة العمال العامة « الهستدروت » الى التوصل اليها .

جمهورية سيراليون دعوة السادات لزيارة مصر

— قبل رئيس جمهورية سيراليون ... س السادات لزيارة مصر رسميا ... يحدد فيما بعد .

... لدكتور بطرس غالي وزير الدولة ... لخارجية المصرية ورئيس وفد ... جتماعات مجلس وزراء خارجية ... فريقية قد اجتمع امس برئيس ... وابلغه عدم تمكن الرئيس ... سادات من الحضور الى مؤتمر ... ... فريقي لانشغاله في القضايا ... لداخلية الهامة .

... رئيس سيراليون انه يتابع باهتمام ... ومساعيها من اجل السلام .

السفير السوفياتي في عمان يدعو الشكعة لمواصلة علاجـه في موسكو

نابلس ـ علم مراسل وكالة انباءعتيم في الضفة الغربية ان سفير الاتحـــاد السوفياتي في العاصمة الاردنية قد وجه دعوة الى رئيس بلدية نابلس السيدبسام الشكعة الذي يعالـــج حاليا في مدينة الحسين الطبية بعمان لمواصلة علاجـه في موســكو .

ونقل المرسل عن وفد من سكان نابلس كان قد قام هــذا الاسبوع بعيادة السيد الشكعة في المستشفى قــوله ان السفير السوفياتي حمل الى السيد الشكعـــة تمنيات الزعامة السوفياتية له بالشفـــاء وأكد له أن بلاده على استعداد لان تضع تحت تصرفه خبرتها الكبيرة في مجـــال تركيب الاطراف الاصطناعية .

وعلم مراسل عتيم أن السيد الشكعة ينوي القدوم الى بيته في نابلس خـلال الايام العشرة القادمة وبعد أن يمكثهنا فترة من الوقت يسافر الى الخارج لمواصلة العـــلاج .

مجلس عمال عسفيا يستضيف سرية مدرعات

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استضاف مجلس عمال عسفيا ليلة أمس الاول سرية تابعة لوحدة المدرعات العاملة في سلك جيش الدفاع الاسرائيلي ، واستمـــع أفرادها من سكرتير المجلس السيد كنـــج منصور الى محاضرة شاملة عن الطائفة الدرزية والعلاقات الوثيقة القائمـــة بين ابناء الشعبين اليهودي والدرزي ، تطرق في سياقها الى انجازات الطائفة في شتى المرافق والمجالات والى المشاكل التي لا تزال تعترض تقدمها وتطورها بحيث تحتل مكانتها اللائقة في اسرائيــــل ، ثم كان للعسكريين الضيوف لقاء مع مجموعة من الجنود المسرحين من ابناء الطائفة الدرزية واستمعوا الى مشاكلهم بعد الخدمـــة العسكرية خاصة في مجالات العمل والاسكان والتدريب المهني .

مؤتمر مجلس أمناء « التخنيون » في حيفا يختتم جلساتـه باتخـاذ سلسلة قرارات تدعو الحكومة الى دعم المعهد وتطويره

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ارفضت امس في قرية التخنيـــون بحيفا جلسات المؤتمر السنـــوي لمجلس امناء معهـــد الهندســـة التطبيقية « التخنيون » في حيفـــا باتخاذ سلسلة مــــن القرارات التي تدعو الحكومة الى دعـــم المعهد وايجاد المصادر الماليـــة الدائمة لتطويره .

وقد تم في الجلسة الختامية انتخـــاب السيد عوزيا غليل المدير العام للشركـــة الصناعات الالكترونية الدقيقة « ال رون » رئيسا لمجلس الامناء خلفا للسيد افلين دي روتشلد من انجلترا الذي تولى رئاسة المجلس منذ عام ١٩٧١ .

وقد تم اثناء انعقاد المؤتمر الــــذي استمر اربعة ايام تدشين ووضع حجـــر الاساس لعدة مبان تابعة لمختلف اقســـام المعهد ، كما احتفل بتوزيع جائزة « هارفي » على ثلاثة من العلماء الاسرائيليين والاجانب قيمة كل جائزة ٣٥ الف دولار ، وهــؤلاء العلماء هم : البروفيسور ميخائيل رابين من كلية الرياضيات بالجامعة العبرية في القدس لقاء مجهوده ومساهمته الفعالة في علم الحاسبات الالكترونية ، والبروفيسور افرايم داكر من قسم البيوكيميا في جامعة كورنل بالولايات المتحدة تقديرا لابحاثـــه واكتشافاته في علم الاحياء ، والبروفيسور شلومو نويثيان من معهد العلوم المتقدمـــة في جامعة برينسون في الولايات المتحدة لقاء ابحاثه القيمة في مجال ثقافة واقتصــــاد الشعوب الاسلامية في القرون الوسطى .

كما احتفل ايضا باعادة افتتاح بيـــت تشرشل بعد ان رمم بعد الحريق الهائل الذي اتى عليه قبل سنة ونصف ، والقى السيد ونستون تشرشل حفيد الزعيـــم البريطاني الراحل كلمة في الاحتفال دعا في سياقها اسرائيل الى التشبث بمواقفها المعلنة المتعلقة بعدم الموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غــــزة .

وذكر ان الاتحاد السوفياتي يعـــزز مراكزه وتواجده في منطقة الشرق الاوسط وهو الحليف لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة يشكل خطرا على امن اسرائيل الامر الذي يجب ان تاخذه الدول الغربية الحليفـــة بالحسبان ، ودعا الى حـــل المشكلـــة الفلسطينية بالوصول الى اتفاق مع الملك حسين حول المناطق المدارة .

تقرير لوزارة المعارف : معاهدة السلام زادت اهتمام الطلبة بموضوع النزاع العربي الاسرائيلي

القدس ـ قال السيد يسرائيل كوهين المتحدث الرسمي لوزارة المعارف والثقافة في تقرير اعده عن السنة الدراسيـــة الاخيرة ان معاهدة السلام بين اسرائيـــل ومصر قد زادت من اهتمامات الطلبـــة بموضوع النزاع العربي الاسرائيلي .

واضاف ان مدارس كثيرة في البلاد اعدت مشاريع تربوية بهذا الخصوص كمـــا ان وزارة المعارف والثقافة نشرت ووزعـــت مواد كثيرة حول هذا الموضوع .

وجاء في التقرير ايضا ان القرار الهام الذي اتخذ في هذا المجال كان ادخـــال موضوع النزاع العربي الاسرائيلي كموضوع جديد في امتحانات البجروت وضمن اطـــار النشاطات التربوية عن النزاع العربـــي الاسرائيلي قال السيد كوهين انه جـــرت تجارب عديدة في هذا المجال .

البنك الاسلامي في جده يخصص ٦ ملايين دولار لبناء مدارس في الضفة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم أن بنك التنمية الاسلامي في جدة قرر تخصيص مبلغ ستة ملايين دولار لبنـــاء المدارس في مختلف مدن الضفة الغربيـــة شريطة أن تقام هذه المدارس على أرض تابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس .

بلديـــة اريحـــا تقرر توسيع حدودها

اريحا ـ مكتب الصحافة المتحدة ـ صرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا بأن البلدية قررت توسيع حدودها وقد انتهت دائرة المساحة بقيادة الضفـــة الغربية من تصوير مدينة اريحا جـــوا تمهيدا لتوسيع الحدود .

وعلم ان تكاليف التصوير الجوي بلغت ٤٤٠ الف ليرة .

توقيع اتفـــاق التربيـــة بين اسرائيل واميركا

القدس ـ تم الاتفاق بين اسرائيـل والولايات المتحدة على توسيع اتفـــاق التربية بين البلدين ، ليشمل مواضيـــع غير واردة فيه الان وتمديد مفعولها . وقد تم الاتفاق على ذلك في الاجتماع الذي عقده السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة والمدير العام لوزارته مـــع ممثلي وزارة التربيـــة والتعليم الاميركية في القدس .

ومن جملة المواضيع التي سيشملهـــا الاتفاق بعد توسيع نطاقه ندوات ومناظرات بين خبراء التربية وعلماء من كلا البلدين في المواضيع التي تهمهما .

شرطة غزة تتولـــى التحقيق في قضية شيكات بدون رصيد

رام الله ـ قدم اوهانسيان توكافـــور صاحب معمل لانتاج الورق في رام اللـــه شكوى الى الشرطة مفادها ان تاجرا من مدينة غزة اشترى منه بضاعة تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ الف ليرة ودفع الثمن بموجـــب شيكات اتضح انها بدون رصيد في البنوك .

وقد حولت شرطة رام الله هذه الشكوى الى شرطة غزة لتتولى التحقيق .

وزيـــر الماليـــة يعـــارض أى اقتـــراح يستهدف فرض ضرائب أو قروض جديدة

القدس ـ اكد السيد يغئـــال هوروفيتس وزير المالية أمس انه يعارض اي اقتراح بفرض ضرائب او قروض جديدة لان هذه الخطوة ستؤدي الى اثارة مطالب بزيادة الاجور ورفع الاسعار .

وكان السيد هوروفيتس يتحـــدث في سياق رده في الكنيست أمس على أربعة اقتراحات لجدول أعمال الكنيست بشأن ارتفاع جدول غلاء المعيشة . واعرب السيد هوروفيتس عن امله في أن تتحمل النقابات المهنية مسئوليتها والا تثير مطالب بزيادة الاجور اكثر من الاجور الحقيقية . واكـــد ان الحفاظ على المستوى الحقيقي للاجور ربما يكون مهمة اكبر من قوتنا .



وقال وزير المالية ان جـــدول غـــلاء المعيشة قد يسجل انخفاضا في المستقبل في حالة عدم اثارة المستخدمين مطـــالب غير واقعية بزيادة اجورهم ، وقد شطبت الكنيست الاقتراحات الاربعة من جـــدول اعمالها بناء على اقتراح وزير الماليـــة وصوت الى جانب الاقتراح ٣٩ عضـــوا من الائتلاف الحكومي ضد ٣٦ صوتا .

مديرية الصحة في القطاع تبحث موضوع تعيين اطباء بعقود فرديـــة

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ تقوم مديرية الصحة ببحث موضوع تعيين عدد من الاطباء المحليين خريجي الجامعـــات بعقود فردية في مستشفيات القطاع كـــل في مكان اختصاصه وذلك في الاماكن التـــي شغرت بسبب اجازات الاطباء الدراسية .

ويبلغ عدد الاطباء المتقدمين لملء هـــذه الوظائف حوالي ٤٥ طبيبا ، ومن المنتظر تعيين معظمهم خلال الشهر القادم .

معلمو هضبة الجولان يتبرعون بتدريس ساعة اسبوعيا في العـــام القادم

القدس ـ ابلغ جميع معلمي مـــدارس هضبة الجولان امس وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر انهم قرروا في اعقاب تقليص ميزانية الوزارة تدريس ساعـــة اضافية واحدة في الاسبوع في السنـــة الدراسية القادمة بدون مقابل .

وقد بادر بهذه الخطوة ضابط ركـــر التعليم في هضبة الجولان السيد اهارون زبيـــدة .

واشاد السيد هامر ببرع المعلميـــن وقال انهم بهذا يساهمون في جهازين مـــن اهم اجهزة الدولة وهما جهاز التعليـــم وجهاز الاقتصاد .

اتصالات بين جامعتى حيفا والاسكندرية لدراسة امكانية القيام بأبحاث مشتركة للتنقيب عن الآثار فى شواطىء قيساريا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ نظم قسم الدراسات البحرية في جامعة حيفا أمس جولة صحفية الى منطقة التنقيب عن الاثار في موانىء قيساريا القديمة حيث يعكف طلاب القسم بمساعدة لفيف مـــن الطلاب وعلماء الاثار الاجانب من الولايات المتحدة وكندا والمانيـــا الغربية ومجموعـــة من العلماء الاسرائيليين منذ اكثر من شهـــر على أعمال الحفر في قاع البحـــر بمحاذاة شواطىء قيساريا وحيث من المقرر أن تستغرق هذه الحملة ثمانية اسابيـــع .

وعلم أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد هناك بأن صندوق قيساريا الذي يمـــوله الثري اليهودي المعـــروف البارون دي روتشيلد بالتعاون مع ادارة جامعة حيفـــا وشركة تطوير قيساريا وسلطة الحـــدائق الوطنية قد رصد الميزانية الكافية للقيـــام بهذه العملية .

وصرح رئيس الحملة السيد افنير روبين ومدير قسم الدراسات البحرية في الجامعة الدكتور اليشع لندر بأن عدة بحـــوث وتجارب تجرى على المنطقة منذ عام ١٩٦٠ بواسطة بعثات محلية واجنبية تمكنت على مدى عشرين عاما من جمـــع الكثير من المعطيات حول مواقـــع موانىء قيساريا القديمة خاصة ميناء سبارطوني الذي كان يعتبر من الموانئ المتطورة والهامـــة في الامبراطورية الرومانية .

وردا على سؤال قال الدكتور لنـــدر ان عدة اتصالات قد أجريت مع قســـم الدراسات البحرية في جامعة الاسكندرية بواسطة العالم المصري المعروف الدكتور حسين فوزي الذي زار اسرائيل مؤخـــرا بقصد التعـــاون بين الجامعتين وتبـــادل المشورة والمعلومات بينهما ودراسة امكانية القيام بأبحاث مشتركة على طول الساحلين المصري والاسرائيلي .

وردا على سؤال اخر أعرب عن أمله في أن يتمكن المسئولون عن هذه الحملة خلال عملية التنقيب والحفر في الموســـم القادم من العثور على اكتشافات ومعلومات ومعطيات لم يتوصل الى معرفتها من قبل .

شوستاك يشيـــد بقانون التامين الصحي

القدس ـ قال السيد اليعزر شوستاك وزير الصحة في الخطاب الذي القاه أمس في المؤتمر السنوي لاصدقاء منظمة نجمة داود الحمراء المنعقد في العاصمة ان قانون التأمين الصحي هو بمثابة ثورة في الخدمات الصحية في اسرائيل .

واضاف ان الوضع الان في كل ما يتعلق بصحة الانسان هو ان الخدمات الطبية تعطى بشكل تطوعي من جانب مؤسسات مثل صندوق المرضى « كوبات حوليـــم » والحكومة ، وليس على احد واجـــب لاعطاء هذه الخدمات طبقا لقانون شرع من قبل الكنيست .

واشار وزير الصحة الى قانون التامين الصحي الذي ينوي تقديمه الى السلطة التشريعية فقال اننا نهدف بهذا القانـــون الى الزام المجتمع بتأمين صحي للجميع وستكون الدولة مسؤولة عـــن اعطـــاء الخدمات الطبية .

بحث مطالب المعلمين في مجلس يركا وابو سنـــان

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ اجتمع أمس السيد ميخائيل ليفي المسئول عـــن شؤون تدريج الموظفـــين في الهستدروت وبرفقته سكرتير مجلس العمال القطـــري السيد منير فارس مع المعلمين والموظفين في مجلس أبو سنان ويركا الذين يعملون في المدارس والخدمات العامة وذلك للوقوف عن كثب على تدريج هؤلاء العاملين واعطائهم حقهم الكامل بموجب قوانين وانظمـــة واتفاقات العمل بين الهستدروت وادارة خدمات الدولة ومركز السلطات المحلية .

وقد اكد السيد ليفي في ختام اجتماعه بأن الهستدروت تسعى دائما للحفـــاظ على حقوق العامل وخلال فترة وجـــيزة سيحصل كل عامل وعاملة على اعـــلام خاص بما يحق له في مجال عمله .

دائرة المعارف العربيـــة في بلدية القدس تكرم الطلاب خريجي الصف الثالث الاعدادى

القدس ـ لمندوب « الانباء » الخاص ـ احتفل أمس في قاعة المدرسة العمرية في البلدة القديمة بتوزيع « ٨٥٠ » نسخـــة من القرآن الكريم على خـــريجي صفوف الثالث الاعـــدادي في المدارس البلدية الرسمية بالقدس الشرقية لهذا العـــام ، كهدايا تشجيعية لهم .

وقد اشترك في هذا الحفـــل الذي اقامته دائرة المعارف العربية في بلديـــة القدس جمهور غفير من العاملين في الحقل التربوي ، تحت رعاية السيدة تمـــار ايشل المسئولة عن حقيبة التربيـــة ، وباشتراك السيد متقـــال الناطـــور مدير المعـــارف العربيـــة ومفتشي ومديري المدارس العربية في المدينة ، وطلبـــة المـــدارس .

والقت السيدة ايشل كلمة ركزت فيها على اهمية الـــكتب السماوية المقدسة بشكل عام ، والقرآن الكريم بشكل خاص وقالت ان الكتب السماوية هي الاساس المتين للاستقامة والاخـــلاق والعـــدل الانساني بين بني البشرية ، وقالت ان اهم أهداف التعليم هو الانسان ، وتنشئتـــه التنشئة السليمة لبناء المجتمع الامثل .

وصرح السيد متقال الناطور مدير المعارف العربية في القدس بأن دائرتـــه رأت أن تقدم لطلاب صفوف الثالث الاعدادي هذه الهدية ذات القيمة العظيمة ، لتشجيع شبابنا على اتباع طريق الهداية والتقوى .

وقال ان الدائرة وزعت أيضا سبعـــة كتب مقدسة « الانجيل » على طـــلاب مسيحيين ، وقد بلغ ثمن جميع هـــذه النسخ سبعين الف ليرة .

افتتاح المعرض الفني لمدارس منطقة شمال سينـــــاء

غـــزة ـ من أحمـــد ابو سردانة ـ تم في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الاول افتتاح المعرض الفني لمدارس منطقة شمال سيناء في مدرسة الشيخ زويـــد الاعدادية ، واشتركت في هذا المعـــرض ثماني مدارس عرضت لوحات فنية واشغالا يدوية لطلابها .

وحضر حفل الافتتاح الحاكم العسكري لمنطقة الشيخ زويد وضابط ركن التعليم والمستشار والمدير العام وعدد من مفتشي المنطقة ورجالات التعليم وجمهور من أهالي المنطقة ، وبعد أن ألقيت الكلمات التي أوجزت نشاط التلاميذ واجتهادهم وزعت جوائز على الطلاب الذين فازت لوحاتهم في هذا المعرض .

رؤساء المجالس المحليـــة الدرزيـــة يطالبون بادخـال ممثل عنهم فى لجنـــة تعيين القضاة الدروز التى شكلت مؤخراً

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام أول أمس رؤساء المجالس المحلية الدرزية في البـــلاد بمقابلة السيد أهرون أبو حصـــيرة وزير الشؤون الدينية في مكتبه بالقدس بحضور الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الاديان وذلك لبحث عدة أمـــور تتعلق بشؤون الطائفة الدرزية في مجال الشؤون الدينية .

وقد تقدم رؤساء المجالس بطلب ادخال ممثل عن المجالس المحلية الدرزية في لجنة تعيين القضاة الدروز التي تم تشكيلهـــا مؤخرا من قبـــل وزير الاديان ، هـــذا بالاضافة الى أن الرؤساء كانوا قد تقدموا بطلبات خطية منذ أكثر من سنة بهـــذا الخصوص ، وكذلك طالب الرؤساء وزير الشؤون الدينية بزيادة المخصصات المالية للمقدسات الدرزية في جميع انحاء البلاد وذلك للحفاظ على هذه الاماكن وصيانتها وتطويرها ، كما دار بحث خلال هـــذا الاجتماع في عدة نقاط أخرى .

وقد رد السيد أبو حصيرة مشيرا الى أن وزارته تسعى للحفاظ على جميـــع المقدسات والحقوق المشروعة من الناحية الدينية للجميع ، واضاف انه فيما يخص تعيين القضاة الدروز فقد تم بموجب قانون لمدة ٣ سنوات أن يكون عضوا كنيست عن الطائفة الدرزية وهو يتحفظ من هـــذا ويرى أن يكون في المستقبل عضو كنيست على الاكثر . ويرى أن يكون هناك ممثل عن الطائفة الدرزية خارج عن الكنيست ولا مانع من أن يكون أحد رؤساء المجالس المحلية في حال انتخابه من قبل لجنـــة الدستور والقانون في الكنيست .

اعتقال شاب في قلنديـــا قذف حجراً على سيارة عسكريـــة

القدس ـ اعتقل امس في مخيم قلنديا في شمال العاصمة شاب من سكان رفسح « ٢٢ سنة » بعد ان قذف حجرا باتجاه سيارة عسكرية .

وقام الجنود الذين كانوا على متن هذه السيارة بمطاردة الشاب والقوا القبض عليـــه .

ويفيد مراسل عتيم ان الشاب يدرس في المدرسة الصناعية التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في مخيم قلنديا .

٢٠ الف زائر صيف عبروا الجسور حتى الان

أريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكر مصدر مسئول ان عدد زوار الصيـــف الذين وصلوا الى البلاد عن طريق جسري اللنبي ودامية في نطاق برنامج الزيارات الصيفية لهذا العام منذ بداية شهـــر حزيران الجاري حتى يوم أمس قد بلـــغ حوالي ٢٠ الف زائر .

وأعرب القادمون من عمان عن ارتياحهم للمساعدات التي يلاقونهـــا من موظفي الجسور من الجانبين الاردني والاسرائيلي .

٥ سفن شحن تابعـــة لشركة « تسيـ[م] » تفوز بجائزة قيادة خفر السواحل الامير[كية]

حيفا ـ من شفيق منصور ـ فازت خمس سفن شحن تابعة للاسطول التجاري لشركة الملاحة الوطنية « تسيم » بـ[جائزة] السنوية لعام ٧٩ التي تقدمهـــا قيادة خفر السواحل الا[ميركية] كل عام ، وهـــذه السفن هي : تسيم حيفا ، تسيم جنـ[...] ابيجان ستار ، تمناع ، أيلات .

وجاء فوز هذه السفن بالجائزة بتوصية من وزارة المواصلات الاميركيـــة تقديرا لتطبيقها كافة التعليمات المتعلقة بحالات الطوارىء في البحر التي تعلن عنها القيادة بين الحين والاخر كالابلاغ عن أماكـــن تواجدها داخل البحر ومدى استعدادها لتقديم العون والاغاثة للسفن الاخرى التي تطلب المساعدة وانقاذ بحارة أو مسافرين مشرفين على الغرق .

وجدير بالذكر أن بعض هذه السفـــن تفوز بالجائزة للمرة الثانية والثالثـــة ، وقال المتحدث بلسان شركة « تسيم » بأن فوز السفن الاسرائيلية بالجائزة يعـــتبر حدثا هاما ونتيجة لاتصالها المستمر مـــع قيادة خفر السواحل الاميركية .

اعـــلان حصـــر ارث

وردت مضبطة موقعة من مجلس نحـــف المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد قيس بأجله الموعود سنة ١٩٧٩ وانحصـــار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته وهـــدة محمود قيس وبأولاده منها وهم : صالح ، مريم وفاطمة لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيهـــا ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خـــلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

محكمة عكـــا الشرعيـــة

عضو الكنيست روز[...] يجب مساواة [...] حزب العمل من [...] اليهود بالحقوق الشرع[ية]

ابو سنان ـ من نجيب صعـ[ب] [...] امس السيد داني روزوليو عضو [...] عن التجمع العمالي « همعراخ » [...] يجب ان يكون هناك حق شرعي [...] حزب العمل الاسرائيلي من غير [...] البلاد تماما كأي عضو يهودي [...] قوانين وانظمة الحزب المعمول [...] وبخصوص وجود قائمة عربيـ[ـة] تابعة للحزب او مرتبطة به قال [...] من وجود مثل هذه القائمة غير [...] يتطلب عكس ذلك ، حيث يترتب [...] ان يرشح ممثلين من جميع الـ[...] بدون استثناء في قائمة الحزب [...] ونحن نعمل الان على المساواة [...] والدمج الحقيقي الكامل لجميع [...] الحزب بدون تمييز .

المقسم الالي الحد[يث] [...] في حرفيش بيدا عملـه اليوم

القدس ـ يبدا اليوم المقسم [...] الحديث للهواتف في مدينة كرميـ[ـئيل] [...] وبذلك تحل مشاكل الاشخاص [...] ينتظرون بفارغ صبر تركيب الهـ[واتف] [...] منازلهم او مكان عملهم .

وقد كلفت اقامة هذا المقسم [...] الذي يعتبر من اكبر المشاريع [...] في الجليل في الاونة الاخيرة [...] ٦٠٠ مليون ليرة وهو يحتوي [...] تخدم في المرحلة الاولى ... [...] غير ان المبنى خطط لكي يستوعـ[ـب] [...] رقم تليفوني وهي ارقام تكفي [...] خلال سنوات عديدة .

محكمة العمل في تل [أبيب] تؤجل مناقشة أمـ[ر] مفتشي البلديـ[ـة]

تل ابيب ـ اجلت محكمة [...] تل ابيب يوم امس مناقشة الا[...] الذي اعلنه مفتشو البلديـ[ـة] [...] الاحد القادم .

وقد طلبت المحكمة من الـ[...] تل أبيب ومنظمة العمال ، [...] بينهما لتسوية المشاكل الـ[...] وقالت انه اذا لم يتوصل الـ[...] تسوية حتى يوم الاحد القادم [...] موعدا للنظر في شكوى البلـ[ـدية] [...] المفتشـــين .

قانـــون التنظيـــم والبنـــاء ـ ١٩٦٥
منطقـــه تنظيـــم محليـــة مطـــي يهـ[ـودا]
اعـــلان حول اقرار تغيير خارطة هيكليـــة محليـ[ـة]

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ [...] اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قـــد اقرت بموافقة وزير الداخلية [...] هيكلية محلية مسماة « خارطـــة رقـــم مي / ٣٢٠ جـ مفسيرت تسيـ[ون] [...] لخارطة هيكلية محلية رقم مي / ٢٥٠ .

منطقة الخارطة : القسيمتان ١.٢٤١.١ على مساحة ٦٦٠٠ متر مربع [...] حي جـ في نطاق المجلس المحلي مفسيرت تسيون ، شمالي شارع [...] شارع هيروش . وذلك وفقا للحـــدود المشار اليها باللون الازرق [...]

اهم اهداف الخارطة : « أ » تغيـــر طابع المساحة من منطقة سكنية [...] سكنية ٢ « ب » توحيد القسيمتين وتقسيمهامن جديد « جـ » تحديد بناء [...] اتساعات وفقا لملحق البناء .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة [...] رقم ٢٥٩١ صفحة ٦٥٨ يوم ٢٧-١٢-٧٩ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التعـ[ـديل] [...] قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم [...] مطي يهودا ، وكل معني بأمر تغيـــر الخارطة بمكنه الاطلاع عليه بدون [...] في ايام وساعات الدوام .

٢ ـ ٦ ـ ١٩٨٠ .

ر ـ ليفـــي

رئيـــس اللجنة اللوائية للتنظيم والـ[بناء] لـــواء القـدس

قانـــون التنظيـــم والبنـــاء ـ ١٩٦٥
منطقـــة التنظيـــم المحليـــة مطـــي يهـــودا
اعـــلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محليـــة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعـــت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء مطي ـ يهودا خارطـــة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم مي ـ ٣١٩ تغيير لخارطة هيكليـــة محلية مطي يهودا مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : ٣٫٤ دونم تقريبا جنوبي الطريق السريع من اورشليم لتل ابيب وغربـــي الطريق المؤدية لمستوطنـــة شوريـــش ن . ص . ١٢٤٠ ـ ١٥٧٣ وذلك وفقـــا للحدود المشار اليها باللون الازرق فـــي المخطط .

اهم اهداف الخارطة : « أ » تغيـــر طابع ارض زراعية لمساحة لانشاء محطـــة وقود « ب » تحديد مبنى وفقا لملحق البناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـــه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الـــدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكـــل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كـــل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضـــه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٥ ـ ٦ ـ ٨٠

ر ـ ليفـــي

رئيـــس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء لـــواء القـــدس

تهنئـــة

اســـرة تحريـــر « الانبـــاء » تهنـــيء الزميـــل

الشيـــخ أحمـــد ابـــو سردانـــه

بترقيتـــه للدرجـــة الاولى فـــي عملـــه .

متمنيـــن لـــه دوام التقـــدم والنجـــاح

مناقصـــه لقص شجر الكينـــا رقـــم ٢ / ٨٠
لجنـــة الامنـــاء الاسلاميـــة باللـــد

تعلن بهذا عن رغبتها في قص وبيـــع شجر الكينا في المقبرتين الجنوبية والشماليه باللـــد .

كل من يرغب بتقديم عطائه عليه ان يرفق معه شيكا بنكيا بقيمة ١٠ بالمائة من قيمة العرض .

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

الاتصال بهاتف رقم ٢٢٢٧٢ ـ ٠٥٤ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا حتى تاريخ ٥ ـ ٧ ـ ٨٠ .

عبـــد الله ابو كشك

رئيس لجنة الامنـــاء باللـــد

مناقصـــة بيـــع سيـــارة رقـــم ١ / ٨٠
لجنـــة الامنـــاء الاسلاميـــة باللـــد

نعلن بهذا عن رغبتها في بيع سيـــارة فورد ترانزيت تجارية موديل ٧٢ .

تقبل العطاءات مع كفالة بنكية بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة العرض اللجنة غيـــر ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عـــرض اخـــر .

الاتصال برقم الهاتف ٢٢٢٧٢ ـ ٠٥٤ من الساعة العاشرة حتى الثانية عشـــرة ظهرا حتى تاريخ ٥ ـ ٧ ـ ٨٠ .

عبـــد الله ابو كشك

رئيس لجنة الامنـــاء باللـــد



الاغلبية الضئيلة التي تتمتع بهاحكومة السيد بيغن في الكنيست ، نت مدار تعليق اغلبية الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم أمس ، لاضافة الى موضـــوع تقليص ميزانية الدولة ، الذي طالما اشغل راي العام .

يديعوت احرونوت — استمرار الازمة

لحل الذي توصلت اليه الحكومـــة لاوجاعنا الاقتصادية ، لا يمكن اعتباره حلا نقول « يديعوت احرونوت » انما هو ارجاء مؤقت لفترة من الزمن ، او بكلمات ي مهلة للحكم لكي يواصل مجابهـــة المشاكل التي غمرته ، فالتقليص الاضافي زانية لا يوفر الشفاء لجميع اوجاعنا ، وفي هذه الاثناء بقي الوضع البرلمانـــي كومة خطرا للغاية . وفي هذه الظروف اصاب التجمع العمالي في طلبه ارجـــاء صويت في الكنيست على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به حركة ماي» التغيير والمبادرة ، لان هـــذا التصويت لا يعتبر مناورة برلمانية عادية ، ذلك ينبغي الاعداد له كما ينبغي .

هارتس — اشارة انذار ، وربما الاخيرة

انسحاب عضوي الكنيست مئير عميت ودافيد غولومب في حينه من حركة «شاي» يضعف المعارضة في الكنيست ، ولكن كما تقول «هارتس » المستقلة فان انسحاب ضوي الكنيست شلومو الياهو وشفيق اسعد من الحركة الديمقراطية يضعـــف ئتلاف الحكومي .

فالحكومة تحاول التقليل من وقع هـــذا التطور ، لانه في حالة حصولها على ثقـــة كنيست فليس ثمة حاجة الى اغلبية ، ومن واجب المعارضة ان تجند اغلبية لحجب ثقة عن الحكومة .

ومن وجهة النظر السياسية يختلـــف الامر ، فالحكومة ضعيفة بعد ان استقال يرا الخارجية والدفاع ، واستبدل وزير المالية ، وعليه فان انسحاب الياهو واسعد شكل اشارة انذار خطرة وربما الاشارة الاخيرة .

واشارت الصحيفة على الحكومة عدم الاستخفاف بخيبة الامل التي تســـود جمهور من عدم تقدم عملية السلام وارتفاع الاسعار بدون انقطاع ، وتقاعس الحكومة زاء الاخلال بالقانون ، ولا عجب ان يصغي اعضاء الكنيست لخلجات قلوب ناخبيهم يفقدون الثقة بالحكومة وينسحبون مـــن الائتلاف .

وخلصت «هارتس» الى القول انه في حالة استمرار الحكومة في ارتكاب الاخطاء ا فعلت حتى الان ، فانها ستفقـــد صلاحيتها في الداخل والخارج وستسقط جة التفكك المستمر مع ازدياد شعـــور غالبية طبقات الشعب بالنفور منها .

دافار — شــفا الاغلبيـــة وحاجز الخجل

وعن موضوع انسحاب عضـــوي الكنيست من الحركة الديمقراطية شلومو ياهو وشفيق اسعد كتبت صحيفة دافار الناطقة بلسان الهستدروت تقول : ان نسحاب هذين العضوين من الائتـــلاف الحكومي يشكل تاكيدا اضافيا على ان رئيس وزراء كان صادقا عندما قال ان الشعب يسانده ، وانه «يشعر» بان الليكود سيفوز الانتخابات القادمة للكنيست وطالما يعلن نائب رئيس الوزراء انه ليس بنيته ان يحذو حذو ثلث اعضاء حركته وان اربعة اعضاء من الديمقراطيين يمثلون الان بثلاثة وزراء ليس من المستبعد ان تطالب الاحـــزاب الاخرى بزيادة عدد وزرائها ، وفي هـــذه الحالة يرتقي جدول غلاء المعيشة الـــذي يرتفع شهريا مع نسبة الشعبية التي تتمتع الحكومة والاخذة بالانخفاض ولوردت «دافار» ما قاله عضو الكنيست حاييم ليف ان حكومة بيغن هي الان اشـــبه بسيارة تفككت براغيهـــا وعجلاتها وهـــي عرضة للتوقف في كل لحظة ، ولكن هذه السيارة قد تنهي رحلتها بالتحطم الفوري او تستمر في سفرها عدة كيلومترات .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بـــان جهود رئيس الوزراء وزعماء الائتـــلاف الحكومي اقناع الفارين من اعضـــاء الكنيست لضمان اغلبية في الكنيست تثير الشفقة ، فالدولة ليست بحاجة لحكومة تعيش على التنفس الاصطناعي ، ولذلك على اعضاء الكنيست المترددين ان يضعوا نصب اعينهم ليس شفا الاغلبية انما حاجز الخجل .

عل همشمار — اغلبية الاقليـــة

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة عل همشمار لسان حزب « مبام » تقول : ان الحكومة لم تعد منذ وقت طويل تمثـــل الشعب وحتى ناخبيها ، والدليل على ذلك استطلاعات الراي العام التي تتوقع ان يفوز التكتل بنسبة ١٠-١٢ بالمائة فـــي الانتخابات اذا ما جرت اليوم ، فالحكومة الحالية هي حكومة اقلية من حيث الشعور العام لدى الشعب وهي في طريقها الـــى وضع تصبح فيه حكومة اقلية برلمانية وقد تستطيع الصمود لفترة ما بفضل تاييد عضو الكنيست فلاطو شارون او تكرم اعضـــاء الكنيست المترددين في الانسحاب من التكتل وقالت « عل همشمار » لا يمكن عدم التنديد بجماعة يدين – تمير التي فقدت ماء الوجه واستخفت بكل مبادىء الاستقامة والمنطق ، قد اصبحت الحركة الديمقراطية ٤ بدلا من ١٥ عضوا في الكنيست ومع ذلك فهي ممثلة بثلاثة اعضاء في الحكومة تماما كحزب المتدينين الوطنيين الذي يضم ١٢ عضو كنيست .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان الحكومة تحتضر على مرأى من الشعب ، لن تجديها نفعا محاولات اجراء تنفس اصطناعي .. وما يحتاج اليه حاليا رئيس الوزراء ، هو : الجرأة على الاعتـــراف بالفشل وتقديم الاستقالة الى رئيس الدولة .

هتصوفيه — تقليصات وسياسة شاملة

قرار اللجنة الوزارية للشـــؤون الاقتصادية تقليص الميزانية العامة بـــ ٤ر٥ مليار ليرة اضافية تعتبر حلا وسطا بين موقفي وزير المالية وسائر اعضـــاء الحكومة .

وترى « هتصوفيه » ان هذا القرار لا يعتبر نهاية المطاف ، اذ ان الحكومة قد تدخل تغييرات على بعض البنود فوزارة الدفاع اعترضت على تقليص مليار ليـــرة اضافية من ميزانيتها ، كما ان تنفيذ قرار تقليص القوى العاملة في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة بنسبـــة ٣ بالمائة ليس من السهل ، خاصة وانه كان قد تقرر قبل عدة اشهر تقليص ٦ بالمائة من المستخدمين .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان على وزارة المالية ان تعد خطة اقتصادية شاملة تحدد فيها الاهداف المرجوة ، واهمهـــا اصلاح الاوضاع الاقتصادية وكبح جماح التضخم المالي .

معاريف — الميزانية والحقيقة

صحيفة معاريف المسائية اشارت فـــي مستهل افتتاحيتها الى ان التقليص الفعلي لميزانية الدولة سيكون اقل بكثير من مبلغ ال ٢٠ مليار ليرة الذي قررت الحكومـــة تقليصه من الميزانية اذ انه ليس مـــن الواضح كيف سيتم التقليص بما في ذلـــك توحيد اجهزة الجباية في وزارة الماليـــة ومؤسسة التامين الوطني ، فوزير العمل والرفاه الاجتماعي اكد من جديد انه لن يتم تحقيق اي توفير نتيجة هذه الخطوة بـــل العكس هو الصحيح . وتقليص عـــدد المستخدمين في الحكومة لن يـــؤدي هو الاخر الى التوفير في النفقات بقيمة ٨ر٢ مليار ليرة لان على الحكومة ان تدفـــع تعويضات ضخمة للذين سيستغنى عـــن خدماتهم .

واختتمت معاريف افتتاحيتها بالقول ان التقليصات التي قررتها الحكومة لا تشير الى وجود خطة ، او حتى تفكير مدروس ، وبدون مثل هذا التفكير فمن المشكوك فيه ان تؤدي هذه التوفيرات الى الاصـــلاح الاقتصادي المرجو .

حلف الأطلسى هـــل يتجـــه نحـــو كارثـــة ؟

أوروبـــا فقــدت ثقتهـــا بالولايـــات المتحـــدة

لقد مكن حلف الاطلسي الدول الاوروبية من لقمة العيش بســـلام لفترة طويلة كما طمان امريكا بـــان قدرات اوروبا الصناعية الهائلـــة التي تخضع للسيطرة السوفياتية وتؤثر بالتالي على موازين القوى لصالح السوفيـــات . والان ، ولاسباب متعددة ، فان عقد الحلف اخذ في الانفراط ولن ينقذه ســـوى مبادرة كبرى يقوم بهـــا الرئيس الاميركـــي كارتـــر ويحافظ بها على التوازن في مواجهة القـــوة العسكرية المتنامية للاتحـــاد السوفياتي .

ان الحلف في الوقت الراهن يتعرض بدون مبالغة لازمة عميقة . فهناك نزعتان يمكن ان تدمر فعالية الحلف ، اولهما ان قـــادة الدول الغربية بدأوا بالتعامل المباشر مع موسكو دون التشاور مع واشنطـــن او التشاور فيما بينهم . ثانيهما ان هـــذا التسابق الذي يجري بين الدول الغربية على كسب ود موسكو لا يحدث فقط هزات داخل التحالف الاطلسي بل ويتهدد باثارة الاحقاد والنزاعات القديمة بين دول اوروبا الغربية كذلك النزاع الذي كان يدور بين بريطانيا والقارة الاوروبية .

ان المهمة الاولى التي يجب ان يضطلع بها الرئيس كارتر هي اعادة الحياة بجهاز التخطيط السياسي المشترك ، وهو الجهاز الذي ساعد الحلف على البقاء في الماضي بالرغم من الازمات التي تعرض لهـــا والاختلافات الرئيسية حول الاهـــداف الاقتصادية لدول الحلف . وهنا تكمن عدة مشاكل . فالقادة الغربيون ذهلوا للطريقة الساذجة التي يعالج بها الرئيس كارتـــر المشاكل الدولية .

ولقد شاهدوا نموذجا على هـــذه السذاجة – على سبيل المثال – في طريقة اختيار الادارة الامريكية للاصدقاء في اوروبا فغيلي براندت مستشار المانيا الغربيـــة السابق هو احد الشخصيات المحبـــبة للادارة الامريكية . وبرانت هو الذي ساوى بين التدخل السوفييتي في افغانستان وبين السياسة الامريكية في البحر الكاريبـــي اثناء اجتماع للمنظمة الاشتراكية الدولية عقد في شهر اذار الماضي .

وعلى مستوى الاستراتيجية فان مشكلة كارتر تكمن في اقناع اوروبا الغربية بانـــه قد تخلى نهائيا عن سياسة التراجع التي طالما اتبعها في الماضي . والمستشاريـــن الصغار الذين يحيطون بالرئيس كارتـــر والذين دعوا الى انسحاب القـــوات الامريكية من كوريا والذين جعلوا من قضية وقف انتشار الاسلحة النووية وقضايـــا حقوق الانسان والحوار بين الشمال والجنوب قضايا لها الاولوية القصوى لـــدى ادارة كارتر يشكلون شخصيات بغيضة بالنسبـــة لسياسي اوروبا المتمرسين .

وتطل من خلف هذه المشاكل التي تتعلق بالاستراتيجية السياسية قوة الولايات المتحدة العسكرية . فعلى كارتر ان يقـــدم الدليل للاوروبيين واليابانيين بان الخـــط المتشدد الذي تسلكه واشنطن في افغانستان لم يكن مجرد خدعة . والفشل الذي واجهته الولايات المتحدة في انقاذ الرهائن الامريكيين في طهران قوى احساس العـــواصـــم الاوروبية بان الولايات المتحدة لا تملـــك الارادة لدفع ثمن كبح جماح موسكو بالرغم من الكلمات المتشددة التي يتفوه بهـــا زبجنيو بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي . ويشير هيلموت شميـــدت مستشار المانيا الغربية الى ان عـــودة الولايات المتحدة الى فرض الخدمـــة العسكرية الاجبارية سيكون برهانا علـــى تصميم الولايات المتحدة للتصدي لموسكو .

ويظهر الالمان الغربيون في احاديثهـــم الخاصة احتقارا للحديث الذي تـــردده الولايات المتحدة حول ما تسميه بالمشاركة الجديدة في تحمل الاعباء بين الحلفـــاء الغربيين . ويقصد الامريكيون بهذا الحديث ان يحولوا قواتهم الاحتياطية من اواسط اوروبا الى قيادة الشرق الاوسط على ان تحل قوات اوروبية مكان القوات المنسحبة .

ويقول الالمان ان ما تسميه الولايات المتحدة بالقوات الاحتياطية لا تتواجد الا على الورق

وعلى المدى البعيد فان لم شتات الحلف سوف يتطلب على الارجح محاولة امريكية جديدة للوصول الى تفوق في الاسلحـــة الاستراتيجية ومثل هذه الخطوة قد تتطلب من واشنطن التخلي عن المعاهدة الامريكية السوفياتية التي ابرمت عام ١٩٧٢ والتـــي تحرم انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ .

وتشعر اوروبا ايضا بقلق متزايد ازاء سياسة امريكا الاقتصادية . فهـــي تعتبر ان تجميد الودائع الايرانية في البنـــوك الامريكية عملية خطرة . ورجال البنـــوك الاوروبيين يعتقدون ان من بين المشاكـــل الكبرى التي تواجه العالم مسالة اعـــادة توزيع الاموال الضخمة («البترو دولار») التي تحتفظ بهـــا بعض الدول الاعضاء فـــي منظمة الاوبك . والاوروبيون سوف يرحبون بمبادرة من الرئيس كارتر كانشاء وكالـــة دولية جديدة لتقديم القروض لتوفير القنوات اللازمة لتصريف البترو دولارات .

وترتبط مشكلة الشرق الاوسط بجميـــع المشاكل التي يعاني منهـــا الحلـــف . فالاوروبيون يعتقدون بان ضغطا امريكيا على اسرائيل سيوفر الحل السحري لمشاكـــل الشرق الاوسط .

اما لب المشكلة فيكمن فيما يلي : لقد تطلعت اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية للولايات المتحدة من اجل القيادة حتى عندما كانت الدول الاوروبية تشك بل وتديـــن السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة . وليس هناك سوى القليل من المـــراقبين الذين يعتقدون بصحة الامال التي يعلقهـــا الرئيس كارتر على قمة البندقية وذلك في حد ذاته ليغذي جذور التفكك النفســـي والسياسي لحلف الاطلسي .

عن مجلة بيزنسويـــك

بريجنسكي

هيلموت شميدت

احكام الحصـــار على المنظمات الارهابيـــة فى ايطاليـــا

اكتشاف ٧٧ منظمـــة وكميات ضخمـــة مـــن الاسلحة

اجمع المراقبون في ايطاليا على انه قد تم احكام طوق الحصـــار على اعضاء المنظمات الارهابيـــة في ايطاليا خاصة بعد ان تـــم اكتشاف قاعدة كبرى لمنظمـــة الالوية الحمراء في مدينة رومـــا ، عوامل اخرى اسهمت في هـــذا الاتجـــاه .

اكتشف رجال الشرطة الايطاليـــون قاعدة هامة تابعة للالوية الحمراء فـــي الثاني والعشرين من شهر ايار في احدى الضواحي السكنية في شمال روما ، ويعتقد المحققون انها قد تكون المقر الرئيســـي لفرع المنظمة الارهابية في العاصمـــة الايطالية ، وقد يكون قد اقام فيها عـــدد من ضحايا الالوية الحمراء البارزين .

وقد عثر في هذه القاعدة على اربـــع بنادق ومدفع رشاش وثلاثة رشاشات صغيرة وبندقية مزوده بمنظار دقيق وخمســـة عشر كيلو غراما من المتفجرات وخمسة وعشرين مسدسا وخمسين مسدسا كاتما للصوت واجهزة ارسال وكذلك علـــى خمسين مليون ليرة ايطالية .

وفي مساء اليوم ذاته عثر علـــى قاعدة ثانية للالوية الحمراء في روما ولكن لم يكشف لا عن موقعها ولا عن اهميتها .

ازدياد النشاط الارهابي

ان تزايد النشاط الارهابي في ايطاليا في الاونة الاخيرة يعود الى عاملين ، اولا الحملة الانتخابية من اجل الاقتراع الذي جرى في ٩ و ١٠ حزيران الحالي وتريـــد المجموعات السرية كالعادة ان تستغـــل حساسية الجمهور وتؤثر على المواطنين من حيث تصويتهم .

اما العامل الثاني فيتمثل في موجـــة من التوقيفات لم يسبق لها مثيل ، ففـــي كل اسبوع تحرز الشرطة الايطالية نجاحات طيبة ضد الالوية الحمراء ، وغيرهـــا من المنظمات والمجموعات ويبدو ان عـــدة شبكات سرية قد تقطعت عراها في ان واحد من هنا الهجمة المعاكسة للارهابييـــن الذين يحاولون ان يثبتوا وجودهم وان لا يتركوا المتعاطفين معهم يفقدون الثقـــة والامل بالكامل .

وهكذا فانهم اخذوا يقومون بعمليات غير مرتبـــة كاغتيال احد الزعمـــاء الديمقراطيين المسيحيين في مدينة نابولـــي في التاسع عشر من ايـــار الذي انتهى بتبادل اطلاق النار في وسط المدينة .

وكانت نهاية الحادثة غير مالوفة فلاول مرة تم توقيف العديد من المعتدين وقـــد اجهشوا بالبكاء في مكتب البوليس ، وقـــد عرض التلفزيون لفترة طويلة هذه المشاهد التي تدل على نهاية خرافة الارهابيين الاشـــداء .

المعركة ستكون طويلة

تتميز الاحصائيات الرسمية بعدم دقتها ولم يتم التوصل حتى الان الى احصـــاء عمليات السطو والاشخاص الذين تـــم توقيفهم بدقة ، وبموجب تقديرات قنـــال التلفزيون رقم واحد ، تبلغ قواعـــد المنظمات الارهابية التي اكتشفت ٧٧ منذ اغتيال السيد الدو مورو – في ربيـــع ١٩٧٨ – وخلال هذه الفترة تم توقيـــف ٦٣٨ شـــخصا .

لكن هذه الارقام لا تتناسب مع ما اورده البوليس الا انها تعطي فكرة عن مدى الظاهرة ، وقال وزير الداخلية من جانبه ان في السجون الايطالية في بداية ايـــار ٦٨٠ سجينا يعتبرون ارهابيين يساريين و ٢٥٩ من الارهابيين اليمينيين ومن بينهم ٢١٤ يفترض انهم من افراد الالويـــة الحمراء و ١٦٢ من المسلحين البروليتاريين و ١١٤ من مجموعة « بريما لينيا » .

ويمكن رد هذه التوقيفات جزئيا الـــى التنظيم الافضل لدى قوات الامن والـــى تنسيق اكبر بين المحاكم ، لكن عامـــلا اساسيا قد حصل في الاشهر الاخيرة ، فقد بدأ بعض الارهابيين بالكلام بـــدلا من التزام الصمت المتعالي ، وليس ذلك بسبب المعاملة السيئة وانما كي يستفيدوا من قانون حديث يخفف العقوبات بشكـــل ملموس على كل من يتعاون مع المحققين ، ولكن هذا القانون الذي صدر في كانون اول ١٩٧٩ كان سيبقى بدون اثر عليهم لو ان الياس لم يدب في نفوسهم .

السلطات لم تفقد اعصابها

وكذلك بالرغم مـــن ازدياد الاغتيالات السياسية اثنان وعشرون منذ بداية العام – والعمليات البارزة مثل احتلال مدرســـة كوادر في تورينو في وضح النهار ، لـــم يفقد المسؤولون اعصابهم ، كما ان استياء الايطاليين الشديد لم يترجم بردود فعل عنيفة بشكل يخدم اهداف الذين يريدون اشعال حرب اهلية في البلاد ، وحتـــى مسالة مورو قد هضمتها الطبقة السياسية ولم تات نتائجها وتاثيراتها بالشكل الذي كانت تنتظره الالوية الحمراء .

ومن المشاهد التي اصبحت تقليدية : بعض السجناء يدلون بشهادتهم الكامـــلة فتتبعها اعترافات اخرى ، كما ان بعض الهاربين يسلمون انفسهم للعدالـــة ، ويستغل المحققون هذا الامر بادعائهم انهم يعرفون الشيء الكثير ، وقد تبيـــن ان الارهابيين الايطاليين يتميزون بعدم الثبات .

ولكن ثمة امر بديهي وهو انه لـــم يفكر بعد بمعالجة اسباب الظاهرة الدستورية والسياسية والاقتصادية والنفسية .

عن ((لوموند))



من نتـــائج اعمـــال المنظمـــات الارهابية في ايطاليا



تعريفات لاذعة

■ الفصاحة : هي ان تقول الشـــيء المناسب وتسكت .

■ الزوج : رجل يقف الى جانبك فـــي متاعب لم تكن لتحصل لو لم تتزوجيه يـــا سيدتي ..

■ التاريخ : رواية حوادث ما كـــان ينبغي ان تحصل ..

■ العبقري : هو الشخص الـــذي يستطيع ان يفعل اي شيء ما عدا كسب معاشه ..

■ المؤرخ : رجل يسير الى الوراء ..

■ الفيلسوف : من يحاول معرفـــة المجهول من المعلوم ..

■ الشقراء خليط من سمراء زائد شيء من احدى الصيدليات ..

■ المعده : الجزء الوحيد في الانسان الذي يمكن اشباعه تماما ..

■ عروس البحر : ليست سمكة تماما فتقلى وليست امراة تماما فتحب .

■ الدموع : هي تلك القوى المائية التي تستطيع قوة الماء المؤنثة ان تهزم بوساطتها قوة الارادة المذكرة .

■ الاصلع : شخص طغى راسه على شعره ..

■ الشهادة الدراسية : ترخيص يبيح لحامله التردد على دوائر الحكومة للبحث عن الوظيفة ..

■ الحب : صراع في القلب لا تداويه الا ابتسامة امراة حسناء ..

فشل مقاطعة اولمبياد موسكو

اذا كان ثمانون بلدا ستشارك في اولمبياد موسكو ، كما بـــات مؤكدا حتى الان ، فان ابتسامة ستكسو وجه فلاديمير بوبيـــوف المسؤول السوفياتي الاول عـــن تنظيم الالعاب .. في هذه اللحظة لديه بعض المتاعب ، وهو شان معظم المسؤولين السوفيات يخفي قلقه ، وهو يعرف اهمية دوره الحالي وصعوباته جيدا .

هو رجل رزين ، عندما يرفـــع عينيه من مكتبه تتراءى امامـــه صورة ضخمة رسمها فنان سوفياتي معاصر تصف ثلج روسيا ، تكسوه مسحة من لون رمادي تمنحه لمسة من الواقعية يخطو على الثلج قط لونه بني ، وقد احضر السيد بوبيوف الصورة معه من مكتبه السابق ، عندما كان وكيلا لوزارة الثقافـــة ان عالم الفن بكل تاكيد لا يتناغم مع زمننا المرضوض بكدمات كالتي تعاني منها الالعاب الاولمبية فـــي موســـكو .

تغيير برنامج الالعاب الاولمبية

وتواجه كل دائرة مشكلـــة منطقية عليها ان تحلها وليس اقل هذه المشاكل تغيير برنامج الالعاب بسبب تخفيض عدد القادمين ومما يثير السخرية ان اعباء بوبيوف قد سهلت ، وعندما ستبدأ الالعـــاب في ١٩ تموز سيكون مكلفا بالعناية بـــ ٧٨٠٠ شخص يتبعون اجهزة الاعلام العالمية ويبدو ان لديـــه الان ما يزيد قليلا عن الاربعة الاف .

قال السيد بوبيوف : « يوجد الان ١٤٥ لجنة اولمبية قوميـــة واعتقدنا في الحالات العادية انـــه سيكون لدينا ١٢٠ – ١٢٥ لجنة بعض البلدان تعجز عن الحضور بسبب مشاكل مالية وبلدان اخرى ليس لديها لاعبون اكفاء .. ان هذا يثير الاسى بالطبع .

المقاطعـــة فاشلـــة

ويصف بوبيوف مقاطعة الدورة بانها فاشلة تماما ، ولكنه يعترف بان الجو سيتاثر مع غياب الاعلام الوطنية والاناشيد القوية ومـــع غياب بلدان معينة عن الاحتفالات الرسمية » ولكن تدابير المقاطعة ستنسى حالما تنتهي حفـــلات الافتتاح ويبدأ المتسابقون بالتنافس وتبرز براعة الاولمبياد « وسيتحسن الجو عندما يدخل المتنافسون حلبة السباق وتبدأ الالعاب بكل جمالها وبراعتهـــا » .

ويمكنك ان تتوقع من وزارة الثقافة مثل هذا التعليق الا ان عالم الرياضة لن يتناسى بسهولة تغيب السباحين الاميركيين الذين بالامكان ان يفوزوا بـــ ١٧ ميدالية ذهبية من بين ٢٩ ميدالية وكذلك العدائين الاميركيين ولاعبي الهوكي الباكستانيين وراكبي الخيل مـــن المانيا الغربيـــة .

قضايا الانفـــراج

السوفيات لا يتوقعـــون ان يحدث اي تغيير في الاوضاع الدولية الراهنة يؤثر على الالعـــاب الاولمبية « فالتحرك باتجاه الانفراج اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار قضية افغانستان وغيرها من القضايـــا لا يمكن ان يتحقق خلال ٢٥ يوما تفصلنا عن احتفالات الافتتاح ، فهناك مشاكل اساسية تتطلـــب الحل وتحتاج لوقت اطول ممـــا لدينا » ، كما يقول السيد بوبيوف

كانت افضل الانباء التي وجدها السيد بوبيوف على مكتبه اثنـــاء عودته من رحلة الى باريس برقية تلكس ارسلتها ان. بي. سي. شركة التلفزيون الاميركية التـــي اخذت حق بث الالعاب دوليا .. فقبل شـــهر انسحبت الشركـــة تحت ضغط من وزارة الخارجية من الاتفاق بتغطية الالعاب علـــى نطاق دولي ، ولن تحصل الولايات المتحدة بذلك الا على اخبار يومية او تسجيلات منتجلـــة ، والان عادت شركة التلفزيون ان. بي. سي وطلبت من اللجنة التنظيمية للاولمبياد بان تعتمد ٤٥٠ مراسلا صحفيا من مجموع الذين رشحتهم سابقا وعددهم ٦٠٠ مراسلا .

وعندما تنتهي الالعاب وتنطفىء شعلة الاولمبياد فوق ستاد لينين يوم ٣ اب ماذا سيحدث للالعاب الاولمبية الدولية ؟ .. يرد فلاديمير بوبيوف على هذا التساؤل فيقول : « من وجهة نظري الشخصية لـــن يترك قرار الولايات المتحـــدة والمانيا الغربية بدون مساءلـــة وستتبعه صعوبات في اطـــار الصلات الرياضية المتعـــددة الاطراف ، ان قرار اللجنتيـــن الاولمبيتين في هذين البلدين قـــد استقبل استقبالا سلبيا جدا من قبل الناس السوفيات ، وسيوضـــع رئيس الفيدرالية الرياضية فـــي المانيا الغربية ، فيلي ويير ، فـــي وضع حرج بسبـــب موقفه ازاء الاشتراك باولمبياد موسكو » فقد كان مدافعا نشيطا عن المقاطعة » من اجل نقل المؤتمر الاولمبي القادم من بادن بادن بينمـــا يستطيع الاميركيون البدء بثرثرتهم حـــول العابهم الاولمبية القادمة المقررة في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ .

عن ((الغارديان))

الـزاويـة الصّحيّة فـي خـدمتـك

احتـــرم معـــدتـــك ...

ينظر الناس الى المعـــدةباعتبارها اكثر الاعضاء اثـــارةللمتاعب ، فضلا عن انها موئـــل للاحماض والحساسية ، وعرضةلكثير من الحوادث .. وهو يلقي اللوم عليها في كل ما يحدث مـــن اخطاء داخل جسم صاحبها ، فيحين ان اغلب الاطباء يقولون انالمعدة في الحقيقة عضو شـــديد المراس جدير بالثقة به ، يؤدي عملا شاقا .. وقل ان تسبب اضطرابات خطرة ، الا اذا اسيء استخدامها اساءة بالغة .

وقد توصل الاطباء كذلك الى بعـــض الاكتشافات الاخرى المدهشة عن المعدة :

■ فالفرض منها — الذي قد يصفه اغلب العوام دون تردد — لا يزال في الواقع سرا غامضا ، فالمعدة مجـــرد محطة في عملية الهضم المتقنة ، حيـــث يفتت الطعام ليتسنى للجسم امتصاصه كغذاء ، اما العضو نفسه ، فيبدو ان دوره في عملية الهضم اقل كثيرا مـــن دور الامعاء مثلا .

■ تحتوي على حامض محرق الـــى حد انه يمكن ان يحرق راحة اليد لـــو وضع فيها ، كما ان فيها مادة واقية ، ذات اثر فعال الى حد انها تمنع اي شيء من اختراق جدران المعدة ، بما فـــي ذلك الحامض المذكور .

■ هناك ادلة على ان المصابيـــن بالقرحة ، يستطيعون تناول اي نـــوع من الطعام اذا اكلوا منه كميـــات كافية .

■ ولعل اكثر الاكتشافات التـــي اثارت طريق الباحثين ، ان المعدة العادية غير المريضة ، لا تحابي اي نوع مـــن الطعام ، اي انها تقوم بعمليتها مـــع اي طعام دون صعوبة ، ما دام مستساغا للاكل ، غير بالغ السخونة او البرودة ، او كثير التوابل الى حد مثير ، واذا لم يحدث الاكل في ظروف مليئة بالانفعـــال بحيث يؤدي قلق الشخص الذي يتناول الطعام الى اثارة اضطرابات فـــي اعصاب وعضلات جهازه الهضمي .

ان الانفعال كفيل باثارة الاضطرابات حتى في اكثر المعدات تدليلا وعناية ، ويتوقف نوع الاضطراب على طبيعـــة التوتر ، فمثلا اذا كان هناك عامـــلان يواجهان تعنيفا من رئيسهما ، فـــان معدة احدهما قد تشعر كان بها بركانـــا يتلظى ، بينما تشعر معدة الاخر كانهـــا اصيبت بدوار شديد . ويغضب الاول ، فتغلي معدته استعدادا للقتال ، وتتوقـــد غضبا حتى تستحيل حمراء نارية ، ويزداد افراز حمضها حول جوانبها الداخلية .. اما الرجل الثاني ذو المعدة التي تهتـــز في عصبية ، فانه يشعر برعب كثـــر من الغضب ، وتظل معدته ساكنة شاحبة تعاني من الغثيان في استسلام ذليل .

■ □ ■

وكثيرا ما يوجه اللوم ظلما الى المعدة على ما يقع من تقصير الاعضاء الاخرى ، ففي حالة اضطراب القلب ، فان اللوم الذي يحدث في غير موضعه يمكن ان يؤدي الى كارثة .. لقد لقي كثيرون مصرعهم لان الذبحة الصدرية اعتبرت خطأ عسرا في الهضم ، او اعتبرت الجلطة الدمويـــة اضطرابا عنيفا في المعدة !

ان الكبد والبنكرياس والمثانة والكلـــى التي لا تؤدي عملها جيدا ، قد تنبعـــث منها اشارات الخطر التي لا يستطيـــع ان يميزها عن اضطرابات المعـــدة الا الطبيب ، ففي مثل تلك الحالات ، قـــد يجدث الالم الذي يشعر به المريض فعلا في منطقة المعدة ، حيث يصل اليهـــا فورا عن طريق الاعصاب ، في حين ان الاضطراب يكون في منطقة اخرى ، ومثل هذه الصعوبة قد تحدث احيانا بالنسبـــة للسرطان ، والتهاب الزائدة ، والفتاق ، وشلل الاطفال ، والالتهاب الرئـــوي ، والتهاب الغدة النكفية ، واورام العمـــود الفقري ، وسل العظام ، وفي تلك الحالات يكون التشخيص الذاتي والعلاج الذاتي خطرا على المريض ، الذي يجب ان يتوجه الى الطبيب بدلا من ان يشرب قدحا مـــن اللبن لاراحة معدته !

ولكن اضطرابات المعدة ليست كلهـــا راجعة الى الانفعال ، فالانسان قـــد يشعر بتعب بالغ اذا افرط كثيرا فـــي طعامه ، والاضطرابات الهضمية الاخرى ترجع في الغالب الى الجهد الـــذي يبذله الجسم لتخليص نفسه من بعض انـــواع السموم او الفيروسات او الجراثيم . ولعل افضل مثال لذلك هو الانفلونزا ، فان الاسهال والقيء اللذان يصاحبان هـــذا المرض ، هما جزء من عمل مضاد يحدث عندما يصل الفيروس الى جدران الامعاء ، اذ يحاول الجسم بطريقة اليه ان يقذف بالمادة المسببة للمرض بعيدا ، وينطبق هذا ايضا في حالة التسمم من الطعام ، فان الجسم ينفعل بسرعة — والم فـــي الغالب — لتخليص نفسه من المـــادة المسببة للمرض باسرع ما يستطيع ، ولما كانت الامعاء هي التي تقوم باغلب رد الفعل في حالة تسمم الطعام وامـــراض الفيروس ، فان اللوم يجب الا يوجه في هذه الامراض الى المعدة .

■ □ ■

وعلى عكس الاعتقاد الشائع ، فـــان المعدة لا تقع وراء واجهة البطن الناعمة بل تقع بصورة اساسية خلف الضلوع السفلى ، الى يسار الوسط تقريبا ، ولما كانت تغير من شكلها دائما ، فمن العسير معرفة قياسها بالضبط ، فاذا كانـــت خالية ، فانها تتدلى من المرىء او الرقبة في ارتخاء كبالون خال من الهواء ، وقـــد يبلغ طولها عندئذ حوالي ٤٠ سنتمترا من اعلاها الى اسفلها ، حيث تنفتح فـــي الامعاء الدقيقة ، واذا كان كل شـــيء على ما يرام ، ولم يكن هناك طعام يهضم فانها تنكمش بصورة تكاد تشبه حبـــة ضخمة من نبات « اللوبياء » ، وقد يصبح طولها عند ذاك ٢٠ سنتمترا فقط وعرضها حوالي ١٠ سنتمترات .

وقبل ان تصل اللقمة الاولى من الطعام الى المعدة ، تكون هي في العادة قـــد بدات تتلوى من الانتظار ، وتفرز عصارة خاصة ، وهذا النشاط يطلقه الجهـــاز العصبي ، بعد ان يتاثر المخ من رؤيـــة ورائحة الطعام ، او حتى مجرد التفكير فيه .. وسواء اكان الطعام في الطريق ام لا ، فان المعدة تتقلص مرة كـــل ثلاث او اربع ساعات في حلقة ، وعندئذ يحدث الشعور المعروف بعضة الجوع .

ولكن كيف تستطيع المعدة ان تتفادى هضم نفسها بوساطة افرازاتها ؟

ان الرد على ذلك يتمثل في مادة مخاطية مقاومة تغطي بطانة المعدة ، وهـــذا المخاط يدحض كل النظريات الشائعة عن الاطعمة المهيجة ، فليس هناك شـــيء نبتلعه في الطعام ولو كان اشد التوابل قوة ، او خلا او سمك التجة ، يقارب في اثارته ، العصارة التي تحويها معداتنا وقد دلت التجارب على ان هذه المـــادة المخاطية تكفل درعا قويا ضد الاطعمـــة المهيجة كما تفعل حيال العصارة المعدية .

وعلى الرغم من الدور المعقد الـــذي تقوم به المعدة ، فان الباحثين لـــم يتاكدوا بعد من مدى اهميتها ، فقـــد استطاع بعض الناس ان يعيشوا بـــلا معدة بعد بعض العمليات الجراحية ، كما ان الافا من البشر — ولا سيمـــا ضحايا السرطان — استطاعوا ان يعيشوا شهورا طويلة بعد ازالة المعدة كلها .

ولعل اكثر امراض المعدة شيوعا ، واكثرها كرها ، مرض القرحة ، وهـــي حالة يربط اغلب الاطباء بينها وبيـــن التوتر العاطفي ، وتبدو قرحة المعـــدة كصورة مكبرة من القروح الناكلة التـــي تحدث احيانا عند الفم ، ويتراوح قطرها بين ٦ و ١٩ مليمترا ، وتكون مصحوبـــة في اغلب الحالات بالام حادة في منتصـــف المسافة بين الصدر وسرة البطن .

وتحدث بعض القروح في المعدة نفسها وان كان اغلبها يحدث في « الاثنـــى عشر » — وهي ذلك الجزء من الامعاء الدقيقة، الذي يقع تحت صمام مخرج المعدة مباشرة ، والمعتقد ان نشاط المعدة هـــو سبب حدوث هذه القروح ، فمعدة المريض بالقرحة كثيرة النشاط ، تفرز مـــن العصارة اكثر مما يلزم ، وتتقلص اكثـــر مما يجب ، وهذه التقلصات تجعل صمام المخرج في المعدة ينفتح كثيرا ، فتنسكـــب بعض كميات من الحامض فوق الاثنـــى عشر ، ونظرا لان الاثنى عشر ليس لهـــا غلاف واق من المواد المخاطية كالمعدة ، فان الحمض المتساقط عليها قد يتكـــل بطانة الامعاء في النهاية ويؤدي الـــى حدوث القرحة .

وهناك طريقتان حديثتان لعلاج القرحة اكثرهما شيوعا ، هي طريقة محاولـــة تعويض النشاط المفرط الذي تقوم بـــه المعدة عن طريق نظام غذائي خاص ، وادوية ذات طبيعة مهدئة تجرد الحامض من تاثيره ، اما الطريقة الاخرى ، فهـــي منع النشاط الزائد للمعدة عن طـــريق الجراحة او العقاقير او اشعة اكس ، او بالعلاج النفساني ، وليس بين هـــذه الوسائل ما يريح كلية .

واكثر الوسائل المعروفة اثرا في منع عصارة المعدة من احراق بطانة الاثنـــى عشر — اذا افترضنا ان هذا هو ســـبب قرحة الاثنى عشر — ان تمد المعدة بكثير من الطعام لتشغل نفسها به .

وكان المعتقد ان افضل غذا لمرضىالقرحة هو الاطعمة المعتدلة ، وكان ضحاياالقرحة يستهلكون كميات ضخمة من اللبن الـــذي يخفف الحامض في المعدة ويجرده من قوته، كما ان الدهون تسبب ازدياد تدفقالهورمون الذي يبطيء انتاج الحامض في المعدة . ويزداد الاعتقاد اليوم بان مفتاح العـــلاج الناجح للقرحة ليس في نوع الطعام الذي تاكله ، بل هو في كم من المرات تاكل . وفي تجربة بريطانية اخيرة ، اعطيت مجموعة من المرضى بالقرحة كميات وفيرة من طعام عادي ، فشفيت قروحهم في وقت اسرع من مجموعة اخرى كانت تتناول نظاما غذائيا خفيفا .

ان مريض قرحة الاثنى عشر يستطيـــع ان يجد العزاء في حقيقة واحدة .. هـــي انه لن يصاب قط بسرطان المعدة . ومـــع ان احد لا يعرف سبب ذلك ، الا ان المتفق عليه هو ان ٧٠ ٪ على الاقل من سرطان المعدة يحدث في معدات قلية النشاط ، قليلة الحامض ، وهي الصورة العكسية تماما لنوع المعدة التي تصاب بالقرحة .

ولعل افضل ما يفعله الباحثون الذيـــن يسعون للوصول الى علاج لامراض المعدة، ان يدرسوا حياة الحيوان المعروف باسم «خيار البحر» ، اذ انه لا ينفث مشاكلـــه العاطفية عن طريق معدته ، بل انه الذابلغ منه الانزعاج حدا كلنيا ، القى معدته ، وسبح بعيدا عنها .. ليبني لنفسه معـــدة جديدة على مهل ! .

ملخصة عن مجلة «لايف»

بقلم : ريتشارد كارتر

« اخبـــار طبيـــة »

ثبت اخيرا خطا الاعتقاد بان الذيـــن يدخنون اثناء عملهم يمتلكون القدرة علـــى التركيز بفضل لفائف التبغ . وقد اعلـــن ذلك في ندوة عن الصحة العامة عقـــدت في مدينة جوهانسبرغ في جنوب افريقيا حيث ذكر ان المدخنين يعملون سبع عشرة ساعة اقل من عدد الساعات التي يعملها غيـــر المدخنين كل شهر . وقد تم التوصل الـــى هذه الحقيقة بفضل الاحصائياتوالدراسات المتعلقة بصدد المدخنين الذين ادخلوا الـــى المستشفيات وبدرجات التغيب عن العمل . وقد ذكر مدير المجلس الوطني للتدخيـــن والصحة في جنوب افريقيا ان ٤٩ في المائة من مجموع السكان الذي يبلغ ما يزيد على ٢٠ مليونا ، يدخنون نحو ٢٣ مليار سيجارة في العام ، او ٦٢ر٠ مليون سيجارة فـــي اليوم الواحد ، اي ثلاث سجائر تقريبالكل رجل وامراة وطفل في البلاد يوميا . وقـــال ان هذا يكلف نحو ٣٥٠ مليون جنيه .

واشار مدير المجلس الوطني للتدخين والصحة في جنوب افريقيا امام الـــندوة ان مدارس جنوب افريقيا تعاني مشكلـــة كبيرة في هذا النطاق . فقد تبين انالدروس تقطع لان التلاميذ يريدون الخروج مـــن فصولهم لتدخين سجائرهم . واكد ان على الشعب ان يخلق اتجاها قويا نحو اعتبار التدخين نشاطا اجتماعيا غير مقبول .

اشتد الاقبال على شراء زيت كبد سمك القد في الدانمارك اثر نشر بحث علمـــي في كوبنهاغن عن ان هذا السائل الـــذي تعافه النفس يمنع النوبات القلبية . فقـــد كشف طبيبان دانماركيان النقاب عـــن نجاحهما في اكتشاف اسيد «الحـــامض» الايكوسابنتايين في لحم النقمة «العجـــل للبحر» وسمك زيت كبد القد ، والذييبدو ان له تاثيرا وقائيا ضد امكانات تكـــون الجلطة في القلب او حدوث ما يسمـــى الان طبيا الانسداد التاجي .

ويقول الطبيبان انهما اتخذا مـــن الاحصائيات اساسا لبحوثهما . فقد دلت الاحصائيات التي لها علاقة بالمرضى الذين يعانون امراض القلب ان الاسكيمو الذين يعيشون في غرينلاند يكادون لا يعرفـــون النوبات القلبية . ومن هنا انطلق الطبيبان الى اجراء بحوثهما على عناصر غـــذاء الاسكيمو . وقد وجـــدا ان حامض الايكوسابنتايين المذكور يلعب دور المنقذ لاهل لاسكيمو من مرض الانسداد التاجي .

نشر في بريطانيا اخيرا تقرير رسمـــي من احصائيات ودراسات خاصة بالامراض التي تكون في طبيعتها سببا مباشرا لمـــوت المريض . وقد ابرز التقرير بشكل خاص خطر شرب الكحول على الذين هم فـــي متوسط العمر . وقد لاحظ التقريـــر ان الوفيات من مرض تليف الكبد ارتفعت كثيرا لا سيما بين الاشخاص الذيـــن تتراوح اعمارهم من ٤٠ الى ٦٠ سنة . وقد تبين ان نسبة الوفاة ارتفعت ٢٤ في المائة بيـــن الرجال و ١٧ في المائة بين النساء خلال العامين ١٩٦٨ و ١٩٧٦ .

ويربط الموظفين المسؤولونالبريطانيون بين هذا الارتفاع وبين الارتفاع في استهلاك الكحول .

تبين للسلطات الاميركية في واشنطن ان تعاطي المخدرات بين رجال الجيش يبلـــغ مستويات عالية في المراكز العسكرية المهمة كبرلين على سبيل المثال . وتدل الاحصاءات على ان ٤ر٢ في المائة من رجـــال الجيش الاميركي الذين اجريت لهم الفحوص الطبية الروتينية مدمنون على المخدرات .

وقد ذكر تشارلز دنكن نائب وزير الدفاع الاميركي امام لجنة القوات المسلحـــة التابعة لمجلس النواب الاميركـــي ان العسكريين لا زالوا يواجهون مشكلـــة الانغماس الخطير بالمخدرات . مع انهيعتقد انها لم تصل الى حد الاضرار بالاستعداد القتالي في الجيش الاميركي . وقد اوضح نائب وزير الدفاع ان ١ر٠ في المائة مـــن الجنود الاميركيين في اوروبا ، وعددهمتسعة الاف ، يتعاطون الافيون حسب الدراسات الطبية التي اجريت في شهر كانـــون الثاني الفائت . لكن هذه النسبة تبلغ٤ر٢ في المائة بين اللواء العسكري الاميركـــي المرابط في برلين وعـــدد افراده ٣٢٥٥ . وتقول جهات علمية موثوقة في برليـــن وواشنطن ان ذلك يمكن ان يعزي الىتوتر اعصاب العسكر الاميركيين في برلين حيث تشتد حدة التفكير القلق عند العسكـــر بسبب قرب المراكز العسكرية السوفياتية التي في طبيعتها مراكز معادية للاميركيين .

هـذه هي الحقيقـة

ايام «المرض الشهري» المعروف سيئة عند الجميع .. اذ يعتقدن انها تحرمهـــن كل انواع النشاط وتصادر كافة الحريات .. مثلا حرية الاستحمام .. وغسل الرأس .. وممارسة الرياضة .. والرقص عنـــد اللاتي يهوين الرقص .. ما هو نصيب ذلك كله من الصحة ؟ اليك الجواب على لسان احد الاخصائيين كما نشرته احدى المجلات الطبية الفرنسية :

● يمكنك ان تغسلي رأســـك . . والاحتياط الوحيد هو الا تستعملي المـــاء البارد .. ولا تتركي شعرك مبللا ..

● والبعض يتصورن ان وضع اليدين او القدمين في الماء البارد يعطل الـــدورة الدموية في الايام المذكورة ... لكن هذا غير صحيح ..

● كذلك لا يضر جلوسك في الشمس .. المهم الا تتعرضي لها طويلا وان تستغنـــي عن حمامات الشمس مؤقتا .

● ولا يؤذيك اكل «الجلاش» او تناول بعض المشروبات الباردة اثناء النهار .. فالاعتقاد في ضرر هذه الاشياء اثناء المرض الشهري ليس الا امتدادا للاعتقاد بان كـــل ما هو بارد يؤذي الجسم في هذه الفترة .

● لكن .. صحيح ان المراة في هـــذه الايام تكون متوترة الاعصاب ضيقة الصدر .. ولذلك يجب ان تاخذ حذرها حتـــى لا تسيء الى المحيطين بها .

● وخرافة ايضا قولهم انها يجب الا تلمس اطعمة معينة اثناء المرض الشهري والا افسدتها .. هذه الخرافة امتـــداد للعقيدة الدينية التي تقول ان المراة ايـــام مرضها الشهرى تكون .. «نجسة» .. وهي عقيدة موجودة في الغرب والشرقمعا!

دراسة علمية

الجيب المنفوخ يسبب آلاما في الظهر

● نشرت مجلة الجمعية الطبيةالاميركية في اطار ابحاثها الطبية الرزينة دراســـة بعنوان «ازالة المحفظة من جيب الورك» لطبيب اميركي تحدث عن معالجة فعالـــة وغير مؤلمة لانواع معينة من الام الجـــزء السفلي من الظهر . فقد قال الدكتـــور الماركوس الذي يعمل في احدالمستشفيات في ولاية نيوجيرسي الاميركية انه استطاع ازالة الام الظهر فورا لدى اثنين مـــن مرضاه الذكور بعدما نصحهما بنقـــل محفظتيهما من جيوبهما الخلفية الى جيوب المعاطف . واعلن ان «ازالة المحفظة» قد نتج عنهاشفاء فوري وتام ...

وجاء في التقرير الذي تناقلته الاوساط الطبية في الغرب ان المريض الاول تاجـــر اميركي يبلغ من العمر اثنين وخمسيـــن عاما ، وكان يشكو من معاناة الـــم «عرق النسا» — او العصب الوركي — منذ اربعة عشر شهرا ، وقد لاحظ الدكتورلوتس ان مريضه كان يحمل محفظة على الجانب الايسر الذي كان يؤلمه كثيرا . وكانـــت مكدسة بعدد كبير من بطاقات التسليـــف والسحب المصرفية . وقال الطبيب فيتقريره في مجلة الجمعية الطبية الاميركية ، ان الم «عرق النسا» ينتج عن مشكلات لها علاقة بالعصب الوركي عند قاعدة العمود الفقري ويظهر ذلك عموما على شكل نوع من الالم في الفخذين لان هذا العصب ينقل الرسائل الى الدماغ من ذلك الجزء من جسم الانسان ويظن المريض ان الالم يتولد في الرجلين ، بالاضافة الى الم الظهر الذي يعانيه .

وقال الطبيب المذكور ان محفظة مريضه كانت بسماكة ثلاثة سنتيمتـــرات ، و ٨ مليمترات تقريبا . وقد بدا له ان اصـــل البلاء كان فيها ذاتها ، لانها كانت تضغط كثيرا على العصب الوركي . وعندمانصحه الطبيب بنقلها الى جيب معطفه لم يأخـــذ الكلام على محمل الجدية العلمية ، ولكن ، عندما استطاع التاجر المريض التخلص من عادة محفظته في جيب وركه ، اختفتالامه .

اما المريض الاخر فانه في الخامســـة والثلاثين من عمره وهو صاحب حرفة تقتضي انفاق وقته جالسا . وكان يشكو من الام في الجزء الخلفي من فخذه اليمنى وفـــي الجزء السفلي من ظهره منذ ثماني سنوات كما كان الرجل يحس بتخدر في قدمه اليمنى وقد نصحه الدكتور لوتس ايضا بنقـــل محفظته الى جيب معطفه بعدما وجد انهـــا كانت في سماكة سنتيمترين ونصفالسنتيمتر لكثرة ما حشاها المريض ببطاقات التسليف والسحب المصرفية الشائعة الان في الغرب بشكل عام .

وقال الطبيب انه كان قد واجه حالات مرضية مماثلة في السنوات السابقة ، الامر الذي هداه الى الاعتقاد بان الام المرض كانت نتيجة للمحافظ السميكة التي توضـــع في الجيوب الخلفية . واقترح الطبيب فـــي تقريره في مجلة الجمعية الطبية الاميركية على زملائه الاطباء في كل مكان في العالـــم التنبه الى هذه الملاحظة كي يتجنبوا اخذ صور الاشعة السينية للمرضى واجـــراء الدراسات التشخيصية الاخرى التي يراها الدكتور لوتس غير ضرورية في هذه الحالة

وقد علق خبير في العلوم الطبية فـــي لندن على هذا التقرير بقوله «ان هـــذا البحث ليس من ضروب الوهم او الخيـــال كما يظهر لاول وهلة» . واكد ان الضغط المستمر على العصب الوركي في الجـــزء الذي يبرز من العمود الفقري قد يحـــدث بالفعل في توزعه — اي تحت خلف الفخـــذ في الرجل . وقال ان مثل هذا الضغط قـــد يكون ناشئا عن محفظة مكدسة موضوعة في جيب الورك ، لا سيما في حالات المدراء التنفيذيين العصريين في المجتمعات المتطورة الذين يمضون سنوات حياتهم كلها فـــي مكاتبهم او سياراتهم او بيوتهم .

اقـــاليم اخـــرى تنقصـهـا العنـايــة

بات الاهتمام في البشرة من الامـــور الحيوية بالنسبة الى المراة ، غيـــر ان الشائع في هذا المجال هو التركيز علـــى بشرة الوجه ، بينما التمتع ببشرة لينـــة وناعمة يتطلب اكتراثا اكبر ، وبعضالوقت وهنا بعض النصائح العملية وضعها خبراء التجميل اخيرا :

مع تقدمك في السن تصاب بشرتـــك بالخشونة والنشاف بسبب الدورة الدموية المتباطئة وتبخر الرطوبة الكامنة في اسفل الطبقات الجلدية . لذلك ، خلال الحمام،

تبدأ المرحلة الاساسية في مجال الاهتمـــام بالبشرة : لتكن حرارة المياه متوسطة ،

واذا كانت بشرتك جافة دلكي المفاصـــل واضفي قليلا من الزيت الى مياه المغطس مع قليل من طحين الشوفان ، على ان تضعيه في كيس من القماش وتغمسيه فـــي المياه . وستشعرين بمفعوله فورا . وقبل ان تنشفي جسمك حاولي الاغتسال بالمياه الباردة ثم قومي ببعض الحركات الرياضية لاعادة الجسم الى حرارته الطبيعية .

وتعاني بعض النساء من كثرة الافرازات المائية في المسام «العرق» وكثيرا ما يكون السبب عدم ازالة الشعر تحت الابـــط او ارتداء الملابس المصنوعة من النيلـــون . فالاقمشة الاصطناعية تمنع العرق مـــن التبخر في حرية . وفي هذا المجال تدخـــل مشكلة رائحة الفم وسببها الاساسيصحة الاسنان . ومشكلة ازالة الشعـــر في الساقين والوجه وتحت الابط هي من اصعب المشاكل التي تطالع المراة اليوم . وفي جميع الحالات . ومهما تعددت الوسائل التـــي تلائمك ،عليك بالغسلقبل العمليةواستعمال البودرة ومزيلات الروائح . كما يجب تدليك اليدين بالكريمات الجيدة المحتوية علـــى الفيتامينات .

اما بشرة الراس فيرتبط الاهتمام بهـــا حكما ، في نوعية الشامبو الذيتختارينه. وعليك ان تزوري ولو مرة واحدة طبيبـــا مختصا بامور الشعر فيصف لك الشامبـــو المناسب . وبقدر ما يستحسن تغييرانواع مزيلات الروائح تجب المحافظة على نوعية الشامبو . اخيرا ان النظافة ومتابعةتطور البشرة وعدم الانسياق في التقاليد البالية، هي الكفيلة بالمحافظة على بشرة ناعمة، شابة ولائقة .

ذكرى لا تنسى ..

قال العجوز الانيق لبائع الحلي :

— اريد شيئا يناسب عيدي الماسي .

وعرض عليه البائع بعض المجوهرات ، فاختار خاتما ماسيا جميلا لنفسه ،فساله البائع :

— الا تشتري شيئا لزوجتك ايضا ؟

— ولكني غير متزوج .. انني اعزب

— لقد قلت انك تريد شيئا لعيـــدك الماسي ؟

فابتسم العجوز وقال :

— لقد تركتني الفتاة التي خطبتهالتتزوج رجلا اخر .. ولكنه ما لبث ان انتحـــر ، فتزوجت غيره ، وقادته الى الافـــلاس .. وانا احتفل بالعيد الماسي لليوم الـــذي رفضت فيه الزواج مني ..

فقدان الوزن بالتوتر الكهربائي .

سيدتي ، اولا واخيرا

المتخلفون شجر جمّيز

الوزن المثالي للمرأة : ٥١ كلغ اذا كان طولها ١,٦٠ سنتم

● سيدتي ، السمنة هي الظاهـــرة المرضية الشائعة في عصرنا ، وتستحوذ الان على اهتمام العلماء والاطباءالاخصائيين في امراض الغدد . وتتجه ابحاث هـــؤلاء نحو دراسة الطرق الواقعية والاسبـــاب الكامنة وراء السمنة ، لانها في الاساس امراض خطرة كالسكري وتصلب الشرايين والاضطرابات القلبية والشيخوخة المبكرة التي تصيب نظام الشرايين ، اضافـــة الى تكوين الحصى المثانية والكلويـــة . وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان نسبة الشباب الذين يعانون من السمنة تـــراوح بين ٦ و ١٠ في المئة ، وهي نسبة مرتفعة. ويؤكد العلماء والباحثون ان احلال الحبوب واللحوم مكان الحليب ، في المراحل الاولى من الطفولة ، يؤدي الى زيادة سريعة فـــي الوزن ويساهم الى زيادة سريعة في الوزن ويساهم في بروز السمنة . وهذا يؤكد ان عددا كبيرا من الاطفال في يومنا هـــذا يخضعون لنظام غذائي خاطيء ، فاعـــادة النظر في نوعية الاطعمة هي من اهم الاساليب الوقائية التي يجب اتباعها وتعميمها .

ودلت الابحاث المتعلقة بدراسة تركيب الانسجة الشحمية ، على ان السمنة فـــي الطفولة تتطور في مرحلتي المراهقةوالبلوغ فالنظام الغذائي الخاطيء ، في السنوات الاولى من الطفولة ، يحتوي كميات كبيرةمن النشويات والسكاكر ويؤدي الى تراكمات شحمية يصعب التخلص منها في ما بعد . وعلى اثر امتلاء الخلايا الدهنية بكميات اضافية من النشويات يلجا الجسم الـــى تكوين خلايا جديدة لاختزان الكميات الفائضة او المتبقية ، ويؤدي ذلك الى السمنـــة الدائمة . واذا لجا الشخص السمين الـــى نظام غذائي صارم في مرحلة البلوغفسيخلق هذا الامر نوعا من التوازن القسري بيـــن خلاياه التي تكون دائما مهياة ومستعـــدة للعب وظيفتها الاساسية . وهكذا فـــان الحالة المكتسبة هي في الواقع هشـــة وتعتبر في الوقت ذاته مصطنعة وغيـــر طبيعية .

والسمنة التي تبدأ اثناء الطفولةوتستمر احيانا كثيرة حتى مرحلة البلوغ ، تعـــود اسبابها الرئيسية الى تضاعف عدد الخلايا الدهنية التي تحتوي عادة كميات طبيعيـــة من المواد الشحمية ، وتكون اجمالا في حالة اتزان عضوي تام . اما السمنة التي تظهر في مرحلة البلوغ فتتميز بتزايد غير طبيعـــي في كمية المواد الدهنية داخل الخلايـــا ، وباتساع حجمها ووجود عدم اتزان فيها . وتميل هذه الخلايا عادة الى تصريفالزوائد المختزنة . وفي مرحلة البلوغ تتوقف ظاهرة تكاثر الخلايا الدهنية التي تتميز بها السنة الاولى من الطفولة ، ويلجا الجسم الـــى تحويل الفائض الغذائي الى طبقات شحمية متراكمة . والسمنة الناتجة عن تزايـــد الخلايا الدهنية تتغلب عادة على العلاج . ويبدو الطب اكثر فعالية وتفاؤلا بالنسبـــة الى السمنة العارضة الناشئة عن اختزان الخلايا كميات اضافية من المواد الدهنية التي يمكن التخلص منها نهائيا في حال اتباع نظام غذائي مدروس وتعليمات محددة .

اما السمنة التي تبرز في مرحلةالمراهقة فتعود الى اسباب عدة ، غالبا ما تكـــون استمرارا للخلل الطاريء اثناء الطفولة، وربما تنتج عن خلل في وظائف الغـــدد الجنسية والدرقية التي تطرا عليها ، فـــي مرحلتي المراهقة وما قبل المراهقة، تطورات وتبدلات مختلفة . ويميل الاطباء الـــى الاعتقاد بان النهم الناتج عن الاضطرابات النفسية هو في اساس السمنة التي يتعرض لها المراهقون ما بين سن الخامسة عشرة والعشرين . وتختلف طبيعة هـــذه الاضطرابات ، من مراهق الى اخـــر ، باختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعائلية والشخصية . ومن الصعب جدا ذكر جميع الحالات المرضية التي تمـــر امام الطبيب . كما ان حصر اسبابها المتنوعـــة في بعض النواحي النفسية المحددة ، مثـــل الكبت والشعور بعدم الامان وعدم القدرة على تحقيق الذات ، لا يقدم اي تفسيـــر واضح ونهائي . لذلك فان علاج السمنـــة في مرحلة المراهقة يجب ان ياخذ في الاعتبار الظروف والخصائص الفردية التي تختلـــف حسب اختلاف الاشخاص .

والملفت للنظر ان السمنة ترتبط بالظواهر النفسية الاجتماعية ، وبالاعتبارات والقيم السائدة . ففي الدول المتخلفة تغلب السمنة بين الاثرياء لانها تعبير عن القوة والسلطة بينما يتصف الفقراء بالنحول لســـوء التغذية والجوع الزمنين . وفي الـــدول المتقدمة يعتبرون النحول من مظاهـــر الرقي ، وهو سائد بين الاغنياء ، لانـــه مرتبط ببعض العوامل الثقافية والقيـــم الجمالية . اما الفقراء فيميلون الـــى السمنة لانها علامة التحرر من الحاجات الاولية والانتصار على المجاعة .

وقد صدر في المانيا الغربية منذ سنوات كتاب يعالج قضية المهاجرين والمشاكل التي يتعرضون لها بعيدا عن البلد الام ، فاوضح الكاتب ان السمنة بين الفقراء فـــي المجتمعات الغنية تصبح امرا شائعا عندما تكون المواد الغذائية الدهنية والنشويـــة رخيصة الثمن ، ولا يتطلب الحصـــول عليها بذل مجهود عضلي كبير ، يضـــاف الى ذلك التباين في القيم والمقاييس الجمالية والاجتماعية بين مختلف الطبقات . فالطبقات الوسطى والعليا هي اكثر اهتماما وحساسية لافرادها من الطبقات الدنيا الفقيرة فـــي هذا المجال .

واظهرت الدراسات الاحصائيـــة ان السمنة امر وراثي في كثير من الحالات ، وان ٤٠ في المئة من الاولاد الذين يعانـــي اهلهم من السمنة يتعرضون للاصابـــة بها ، وان هذه النسبة تصل الى ٧٠ فـــي المئة بين العائلات التي فيها الاب والام على السواء من هذه الظاهرة المرضية . الا ان الوراثة ليست العامل الاوحد المقرر ، فهناك — كما اسلفنا — عوامل عدة تتضافـــر وتتشابك ، مثل العادات الغذائية والمركز الاجتماعي — الاقتصادي للفرد ، والوضع النفسي . ولذلك ربما يكون من الانسب التحدث عن حالات وراثية عائلية تحـــدد السلوك الغذائي وتكيفه ، وتؤدي بالتالي الى السمنة . ويمكن تغيير هذه الحالات عن طريق اخضاع الفرد لنظام غذائي صحيح وتوجيهه نحو النشاطات الرياضية منـــذ الطفولة . ولاحظ العلماء في حالات كثيرة من السمنة الافراط في افراز البنكرياس لمـــادة الانسولين ، على عكس ما يحصل عـــادة لدى الاشخاص المصابين بداء السكري . وينتج عن هذا الافراد الوظيفي ارتفـــاع في كميات المواد النشوية المخزونـــة وانخفاض في نسبة السكر الموجودة فـــي الدم . ذلك ان القسم الاكبر من المواد السكرية يذهب مباشرة الى الانسجـــة والخلايا ، ويتحول الى مواد دهنيـــة ، ويؤدي هذا الى زيادة في الوزن والـــى الاحساس الدائم بالجوع . ويصـــاب البنكرياس ، نتيجة العمل المستمـــر ، بالارهاق وتتعطل وظيفته فترتفع نسبـــة السكر في الدم ويصبح الفرد في هـــذه الحالة معرضا للاصابة بالسكـــري . فالسبب الرئيسي لظهور السكري في حالات السمنة يعود الى اكتفاء البنكرياس عن القيام بوظيفته ، وهي الحفاظ علـــى نسبة معينة من السكر في الدم .

واعتقد فريق من العلماء في البداية ان ارتفاع الانسولين في الجسم يؤدي في شكل حتمي الى السمنة ، اي انه السببالعضوي الرئيسي لذلك . الا ان الابحاث الجديـــة اظهرت ان معالجة السمنة لدى عدد كبير من الافراد ادت الى انخفاض الانسولين لديهم وعودة البنكرياس الى وظيفتـــه الطبيعية . وهذا يدل في شكل قاطع على ان الخلل الذي يصيب البنكرياس لايؤدي بالضرورة الى السمنة ، بل انه عامل ثانوي في هذا المجال قد يؤدي فقط الى ظهور داء السكري .

ومن الصعب جدا اعطـــاء مقاييس او رسم حدود فاصلة بين البدانة والسمنـــة، فهي تختلف باختلاف التكوين العضوي لكل فرد . والقاعدة العامة المتبعة لتحديد الوزن المثالي للفرد تختلف حسب الجنس، فوزن الرجل يعتبر مثاليا اذا كان ادنـــى نسبة عشرة في المئة من عدد السنتيمتـــرات الزائدة عن المتر التي تشكل طوله . ويجب ان تصل هذه النسبة لدى المراة الى ١٥ في المئة كي يكون وزنها مثاليا . فالوزنالمثالي للمراة التي يبلغ طولها ١٫٦٠ سم مثـــلا هو ٥١ كلغ . واذا تخطى الرجل او المراة هذه النسب المحددة يصبح في الامكـــان التحدث عن السمنة . فالمراة التي يبلـــغ طولها ١٫٦٠ سم وتزن ٦٩ كلغ تعتبـــر سمينة .

ويكثر الحديث حاليا عن الوقاية الطبية الاجتماعية من السمنة واهميتها وضرورة تعميمها . والواقع ان الوقاية في هـــذا المجال تعني تثقيف الناس وتزويدهـــم بالمعلومات الصحية في ما يخص الاطعمـــة وتركيبها ، وتوجيههم نحو التمارينالرياضية واظهار مضار الركود وبعض الماكولات . وبفضل نشر هذه المعلومات وتعميمها عبـــر وسائل الاعلام المختلفة يمكن تخفيضنسبة الامراض الناجمة عن السمنة . كما يعتبر الخضوع لنظام غذائي صحيح ومدروس ، اضافة الى العلاج الفيزيائي ، من اكثـــر الاساليب فعالية في محاربة السمنة . فيجب ان يتلاءم النظام الغذائي مع نمط الفـــرد الخاص في الحياة ونظام معيشته وذوقـــه وميوله ، اي ان ياتي مقنعا له ومشجعا على تطبيقه في انتظام . لذلك ينصح فـــي هذه الحالات باستشارة طبيب اخصائـــي في هذا المجال . ويجب ان يدرك الفـــرد تماما ان هذا النظام وضع خصيصا لـــه وبشكل ينسجم مع حالته الخاصة . وهكذا فان اتباع نظام غذائي مدروس لا يزاليعتبر افضل الطرق العلاجية في حالات السمنة ، وينصح بعدم اللجوء الى تناول العقاقير الطبية الا في بعض الحالات العياديـــة الخاصة . وعلى الفرد ان يتناول فـــي مرحلة العلاج من الاطعمة اقل ممـــا يحتاج جسمه وذلك لحرق الكميات المخزونة من المواد السكرية . الا ان الاهم من ذلك كله تبقى الوقاية . فالدرهم منها مـــازال افضل من قناطير العلاجات ، يا سيدتي .





بقلم علي الشيخ

هذه القصة في
هو يهبط من
الى الدور

ح يوم وانا احس في
ا واغتباطا لا عهد لي
لصفاء الجو دخل
ذا اليوم من ايام
نسيم البحر المنعش
ا وبهجة .
عملي له اثر كبير في
الذي غمرني واضفى
الهناء والسعادة ،
باح هذا اليوم صحيفة
قالا ممتعا لا شك انه
كصحفي اديب .
ذا انني كنت موفقا في
مضى على زواجي
ال احساسي نحو
حساس اللطيف الحلو
يوم زواجنا السعيد..
ت ان الانشراح كان
ي وحواسي .
بلني دائما باسمة الثغر
ة حتى وهي تقدم لي
باح ، ولا اذكر يوما
، الاعوام العشرين التي
الشعر او مهملة الملبس
نما فاجدها ـ مهما بكرت
اتم بهاء واكمل زينة كما
حفلة .
تفهم الاشياء التي
لزوجة في عين الزوج

س ان جاذبية المرأة في
غموضها وفي حرصها
عين الزوج الذي احبته
اقة .
ا اقول في نفسي كلما
ن زوجة » .
دا بها ، وبحياتي
لكني في هذا الصباح كنت
ر ، سعادة تجاوزت
لى حياتي العامة .
ماق نفسي أن الواجب
حدى بكل هذا الاحساس
ب أن اوزع سعادتي ـ
طبع ـ على كل مخلوق..
جتي التي تحمل لي كل
را من هذه السعادة .

يا «نوجة» ـ وهكذا كنت
م الذي لا يتصل من قريب
ا الحقيقي ـ ما رايك في
الذي رأيناه معروضا خلف
، الزجاجية الفخمة في شارع

ا واحمرت وجنتاها كما لو
رة ذكر امامها نوع من
تة ، وقالت في فرح وابتهاج
:
ك ستبتاعه لي اليوم ؟

هيا معي يا نوجة

عي لخروجي .. لقد خرجت
.. ولابد لي من القيام
ت المنزلية .. وفيك الكفاية
سعيد بهذا الزهد من جانبها
الاندفاع وراء ما يحول بينها

وبين القيام بواجبات البيت :

ـ كما تشائين .. وسأذهب حالا شرائه

وعلى الرغم من الاربعين عاما التي اشرفت زوجتي على قمتها .. والخمسين عاما التي بدات أنا عامها الاخير منذ اسبوع ، فانها مالت على وجهي تقبلني ثم راحت تساعدني على ارتداء ملابسي وقد بدأ عليها انها في العشرين من عمرها ، وانها استعادت كل شبابها ، وكانني انا ايضا في الثلاثين من عمري ، واسرعت في نشاط وخفة في الخروج وصوتها يملأ مسامعي :

ـ مع السلامة يا حبيبي

واعجبتني كلمة « يا حبيبي » ! لانها كانت بالنسبة لي معها جديدة نوعا .. اعجبتني لانها اعادت الى ذكريات شبابي الحلو الجميل فعدت اليها وقبلتها وقبلتني هي ايضا .

وغادرت مسكني وقد احسست انني لا ازال ابن الثلاثين .

وكنت اسكن في الطابق السادس فضغطت على «زر» المصعد فصعد ودلفت الى داخله وبدأ يهبط في هدوء .ولكنه توقف عند الطابق الخامس ، فاذا بفتاة تفتح بابه وتدخل ، وتقع عيناها على عيني، فتبتسم ابتسامة خفيفة وتحييني بعينيها تحية خفيفة لطيفة كأنها همس الاماني ، ثم بدأ المصعد يهبط بنا .. وحدنا .

كانت اروع فتاة وقعت عليها عيناى ، تطلعت اليها في اعجاب واضح ونظرات متطفلة ، فاحسست بقلبي يخفق خفقانا جديدا لا عهد لي بمثله .

وزاد اضطرابي وخفوق قلبي عندما ماودت ابتسامتها اللطيفة .

هل كنت اتوقع ـ ولو في الحلم ان مثل هذا الجمال الجارف يبتسم لي انا ؟

الست اذن على حق عندما كنت اعتقد انني عدت بشبابي الى ما قبل الثلاثين ؟

وعند الطابق الثالث توقف « المصعد » ودخل بعض الناس ولكني كنت في شاغل عنهم ، فلم اشعر بهم ، وان كنت شعرت بان الفتاة تحركت نحوي لتفسح لهم مكانا في المصعد .. فايقنت عندما اقتربت نحوي انها اصطفتني دونهم جميعا واختصتني لاكون بجوارها يلامس كتفي كتفها بعد أن لامس احساسي احساسها وقلبي قلبها .

وغمرني شعور جارف نحو هذه الفتاة التي خيل الى انني احبها منذ سنوات طويلة ، على الرغم من انني لم ارها الا منذ نصف دقيقة ، ونظرت الى عينيها فوجدتها هي ايضا تبادلني النظرة الحلوة الحانية وقد بدأ على وجهها السرور وعلى ثغرها ابتسامة كانها ومضة المنى .

وكما يحلم النائم بحوادث تستغرق في الحلم أياما واسابيع بينما لم تستغرق من عمر الزمن الا بضع ثوان .. كنت انا ايضا قدمرت بذهني خواطر كثيرة اتسع لها وقتي الضيق المحدود جدا بين الطابق الثالث ووقوف المصعد في الطابق الارضي.

كانت هذه الخواطر تعمل جاهدة في تبديد الشك الذي قد يساورني من ابتسامة تلك الفتاة وحبها السريع لي ..

انني على كل حال لم ابلغ سن الشيخوخة فالخمسون سنة اللواتي حملتها وظهر اثرها في عدد من شعرات راسي ليست بالسن الكبير انني لا ازال اشعر بالفتوة والرجولة الشابة ثم انني لست بالبدين المترهل على الرغم من أن حائك ملابسي قال لي في المرة الاخيرة أن محيط « وسطي » قد زاد بوصتين

وكلما وقع نظري على الفتاة وجدتها تبتسم لي في حنان فتخيلت بسرعة غريبة انني احببت هذه الفتاة في أزمان بعيدة سحيقة ... وطاف بخيالي انني واياها قضينا اوقاتا سعيدة في جهة نائية عن عيون الرقباء نتساقى كؤوس الهوى والنعيم

ومن الغريب انني لم انس زوجتي في تخيلاتي ، فقد ذكرت انها تحبني وانني احبها ولكن اي حب هذا الذي نتبادله وقد انقضى على زواجنا عمر طويل ؟ ليس هذا حبا بمعناه الدقيق انما هو نوع من الصداقة او نوع من الالفة الطويلة والاحترام المتبادل او هو كما يقال : « حب الكهولة اعتراف بالجميل » .

ولكن كيف احببت هذه الفتاة بمثل هذه السرعة العجيبة ؟!

لا .. أن هذا ليس عجيبا .. الم يحدث أن يرى المرء شخصا للمرة الاولى فاذا به يحس انه يعرفه من ازمان بعيدة .. ازمان ترجع الى اجيال عديدة مضت .. وانه قابله في ذلك الزمن السحيق .. وانه احبه ؟

قد يكون اولئك الذين يقولون بنظرية التناسخ للارواح على شيء من الصواب او لهم بعض العذر في التمسك بنظريتهم ، فلعلهم احسوا بما احسست به عندما احببت هذه الفتاة وكأني اعرفها واحبها منذ زمن بعيد .

ووقف المصعد ، وتحركت الفتاة للخروج واعتقدت أن الحلم الذي عشت فيه وقتا طويلا وانا في المصعد قد انتهى ولن يعود.

ولكني لم اترك الفرصة السعيدة تفلت او أن ينتهي الحلم بهذه السهولة .

وأن الله لا يتيح لنا مثل هذه الفرص النادرة الا لارادة يريدها لنا .. ومن يدري فلعل الله اراد لي حياة جديدة تفيض بالحب والامل ، أن الفتاة لا تزال في الثامنة عشرة من عمرها ، ولكني على يقين من أن لها قلبا كبيرا وعقلية جبارة تدرك بهما الحب ادراكا صحيحا ، أن الحب لا يعرف الفوارق الجسدية لانه لا يعرف الا دنيا القلب ، وهو لا يؤمن بمقومات الزمان والاعمار .. لانه معنى روحي لا يعترف بالزمان او المكان .. انه الحب وكفى .

ولهذا سرت خلفها عندما غادرت المصعد وخيل الى على الرغم من انها تسير أمامي انها تتبعني .. وسارت وسرت خلفها في الممر الطويل المؤدي الى الباب الكبير للعمارة ، وارغمتني المرآة الكبيرة الموضوعة على حائط الممر أن انظر الى نفسي خلالها لاصلح من هندامي ولاطمئن الى انني اصبحت فعلا في العشرين من عمري .

وفجأة تغيرت قسمات وجهي .. وجمدت في مكاني ، وتوقفت عن متابعة السير خلف عذراء احلامي .

فقد رايت على جبيني وعلى خدي الايمن بقعتين حمراوين تمثلان شفتين مطبوعتين.. هما شفتا زوجتي عندما كانت تقبلني منذ لحظات .

وعرفت في تلك اللحظة لماذا ابتسمت الفتاة !

وتداعت خيالاتي واحلامي ... وبدأت أمحو البصمات الحمراء من فوق وجهي، ثم اتجهت الى الخارج وقد شعرت بندم شديد لهذا الجحود الذي صور لي حب زوجتي صداقة والفة واعترافا بالجميل .

واسرعت الى المعطف الفخم فاشتريته لزوجتي ، ولم اكتف بذلك بل اشتريت لها سوارا ثمينا لاكفر به عن هذا الجحود ونكران الجميل .

لماذا يبكي

لاحظ احد المارين في شوارع العاصمة، ان متسولا مسنا يجلس في الطريق ويبكي بكاء حارا ، فدنا منه وسأله عما يبكيه .. فاجابه :

ـ انني ابكي على زوجتي .. لو انها لم تمت لما انتهت بي الحال الى هذا المصير .

ودهش الرجل ، وسأله :

ـ هل كانت زوجتك غنية

ـ لا .. بس كانت ـ الله يرحمها ـ تشحت بدالي ..!!

مفيش لزوم

توفي احد المعمرين ، وأبت زوجته وهي امرأة مسنة الا ان تشترك في تشييع الجنازة ، وبعد دفن الجثة ، انصرف المشيعون .. وكان التعب والحزن قد حطم قوى الزوجة فجلست على مقربة من القبر ، ووقف «الحانوتي» بجانبها اطراف الحديث ، وسألها عن سنها ، فقالت انها جاوزت المئة .. وعندئذ هز رأسه قائلا :

ـ على كده مفيش لزوم ابدا تتعبي نفسك وترجعي البيت ..!!



الطبيب ـ عندك ايه يا هانم .. ؟
المريضة ـ ولد في الثانوية وبنتين في الاعدادية يا دكتور .. !



البطل محمد عبيد في « التل الكبير »

لوحة فنية رائعة تمثل مرحلة من مراحل كفاح الشعب المصري في سبيل التحرر ..

بسرعة المشاركة الوجدانية

من الملاحظ ان المشاركة الوجدانية هي من اهم العناصر التي تتكون منها الشخصية القوية، بل هي من اهم عناصر النجاح في الحياة .. فاذا لم يشعر الانسان بشعور ابناء جنسه ، ولم يشاركهم في مسراتهم واحزانهم ، ولم يتأثر بارائهم وافكارهم ، فهذا دليل على انه في حاجة الى ان يضع نفسه موضعهم ، مهما كان مركزه بالنسبة اليهم ، ليفهم اوضاعهم ويقدر ظروفهم ، ويشاركهم في حالاتهم النفسية ، وبذلك يقوى الروابط الاجتماعية بينه وبينهم ، ويمتلك قلوبهم ويوجهها حسب ارادته .

وقوة التأثير في الناس لا تستدعي قسوة او غلظة ، ولكنها تستدعي ان تشارك الناس في شعورهم ووجدانهم ، وتتألم لما يداهمهم من حوادث الدهر ، وتواسيهم فيما يلم بهم من نوائبه، وتنظر الى حسناتهم قبل سيئاتهم والى صوابهم قبل خطاهم ، فتقدر حسناتهم اذا احسنوا ، وتفكر في البواعث التي اضطرتهم الى الخطأ اذا اخطأوا ، وتعدل في احكامك اذا حكمت ، فلا تنزع الى جانب الظلم ، ولا تميل الى ناحية التهاون .. وبهذه الوسيلة تكون قويا ، لينا في غير ضعف ، متواضعا في غير ذله ، موفقا في عملك ، محبوبا عند غيرك .

اما هؤلاء الذين يلجأون الى الشدة والقسوة دائما فهم ضعفاء ، يشعرون بالضعف فيلجأون الى الغلظة ، ظانين انهم بتلك الطريقة يسترون ضعفهم ، ويكملون نقصهم ..

يقول السير « وولتر سكوت » الكاتب الاسكتلندي الكبير :

ـ أن المشاركة الوجدانية هي الحلقة الفضية ، او الرباط الحريري ، الذي يصل القلب بالقلب ، ويربط العقل بالعقل ، والروح بالروح .

فاذا كانت الشخصية هي القوة التي نجتذب بها غيرنا ، فالمشاركة الوجدانية من اهم الاشياء التي بها نتصل بقلوب غيرنا وارواحهم.

ونحن اذا قدرنا غيرنا ، وفكرنا فيه ، وسررنا لسروره ، وتألمنا لالمه ، فاننا ننتظر منه أن يقابل المثل بالمثل ، فيقدرنا ويفكر فينا ، ويشاركنا في سعادتنا وشقائنا بوجدانه وقلبه .. اما اذا لم نقدر احدا ، ولم نفكر في احد ، فانا لا نترقب ان يقدرنا او يفكر فينا احد.

ومن المشاركة الوجدانية ان يخلص الاستاذ في نصح طلبته وارشادهم ، والتفكير في عملهم وظروفهم ومستقبلهم ، فيقابل الطلبة ذلك بالوفاء والطاعة والتقدير ..

ان الشخصية القوية تتطلب منا ان نتأثر لغيرنا ، ويتأثر غيرنا لنا، ونشعر بشعورهم ، ويشعروا بشعورنا .. ويجب أن تتحقق هذه المشاركة بصورة خاصة في القادة، قادة الفكر ، وقادة العمل ، حتى تكون لهم شخصية جذابة قوية تستهوي الناس وتحملهم على الطاعة والرضى .

ومن القادة الذين تتمثل فيهم المشاركة الوجدانية « ابراهام لنكولن » فقد حدث أن رأى مرة غلاما صغيرا ممتقع اللون ، نحيف الجسم ، ضعيف البنية ، واقفا بجانب « البيت الابيض » فدعاه الرئيس ، وقال : أقبل يا بني واخبرني بما ترغب .. فتقدم الغلام نحوه، واحنى رأسه احتراما له ، وقال ،والخوف يبدو من نبرات صوته : ـ سيدي .. كنت اشتغل في مصنع فطردني صاحبه ، فمرضت ، فذهبت الى المستشفى، فمكثت به مدة ليست بالقصيرة .. والان لا مأوى لي ، فقد قتل ابي في الجيش، وماتت امي وانا صغير، وليس لي اخوة ولا أخوات : ولا اصدقاء ، وليس هناك من يعولني ـ

ثم اخذ يبكي . فامتلأت عينا لنكولن دموعا ، وسرعان ما فرحه ، وادخل السرور في قلبه ، وأمر احد الموظفين بالعناية به ، والقيام بشئونه وتربيته .

وليس ثمة شك في ان المشاركة الوجدانية تساعدك كثيرا على تنفيذ جميع رغباتك ، من غير التجاء لاظهار سلطتك ، ومن غير احتماء بالقانون ، فمن الحكمة أن تستخدمها مع مرؤوسيك اذا كنت رئيسا ، ومع اصدقائك واخوانك اذا كنت تود امتلاك قلوبهم وتسييرهم كيف تشاء .. ومتى امكنك الوصول الى ذلك حققت الكثير من امالك ورغباتك ، وكان تاثيرك في الناس كبيرا .

الفضل للتلفون

كان للملك فكتور عمانويل تلفون يتصل راسا بالخطوط العادية ، ليتصل بمن يشاء دون استعمال «السنترال» القصر الملكي ..

وحدث ان كان في مكتبه ، فدق التلفون، ولما تناول السماعة وجد فتاة تقول :

ـ نهارك سعيد يا حبيبي كارلو

فاجاب :

ـ نهارك سعيد مبارك ..

ـ لا تنس موعد اليوم

ـ اين

ـ في المكان المعهود

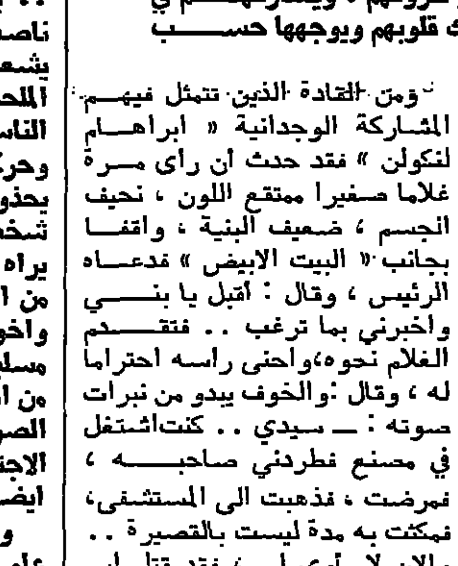
ـ ساحاول .. ولكنني مشغول جدا

ـ احذر من التاخير حتى نتمكن من عقد زواجنا كما اتفقنا ، وكم اتمنى ان يمنحك الملك مكافاة طيبة تساعدنا على قضاء شهر العسل .

ـ حقق الله الاماني

ولما انتهى الحديث بدأ الملك في البحث بين موظفي قصره عن كارلو هذا حتى اهتدى اليه واعطاه منحة مالية واجازة. والظريف ان الملك كان يمنح الزوجين [illegible] مالية في كل عام ، بمناسبة عيد زواجهما .

رجال الغد



لشاعر النيل :
حافظ ابراهيم

رجال الغد المامول انا بحاجة
الى قادة تبني ، وشعب يعمر
رجال الغد المأمول انا بحاجة
الى عالم يدعو ، وعلم يقرر
رجال الغد المأمول انا بحاجة
اليكم ، فسدوا النقص فينا وشمروا
رجال الغد المامول لا تتركوا غدا
يمر مرور الامس والعيش اغبر
رجال الغد المامول أن بلادكم
تناشدكم بالله أن تتذكروا
عليكم حقوق للبلاد أجلها
تعهد روض العلم ، فالروض مقفر
فكونوا رجالا عاملين اعزة
وصونوا حمى اوطانكم وتعززوا
فما ضاع حق لم ينم عنه اهله
ولا ناله في الدهر غير مثابر

التربية الوطنية

ان مهمة الصحيفة التوجيهية جليلة الاثر في ايجاد الجو الوطني الملائم ، ولكنه جو سريع الزوال كسرعة ظهوره .. لا يكاد ينزر قرنه عنيفا شديد العنف ، حتى تهدأ ثائرته وتستوي مياهه ..والسبب في ذلك جد بسيط ، وهو ان القوة الايحائية التي يملكها المقال الصحفي كافية لايجاد جو صناعي موهوم يستفز نفوس الناس ، ويستخف قلوبهم ، فيخيل اليهم انهم حال ثورتهم او شعورهم الدافق لقضيتهم الوطنية يبتغون طبيعتهم .

فاذا انجابت أوهام الايحاء ، ومضى على الحادث الطارىء ، والمقالات التي كتبت في مناسبة عهد غير طويل ، انكشفت من جديد حقيقة الناس النفسية اللامبالية والانانية ، والامثال على ذلك لا تعوزنا كثيرا من الجهد والبحث .. وما وطنيتنا اليوم الا هذا النوع من الايحاء الخارجي ، توحي به الصحيفة ، او الخطبة يلقيها زعيم او مسئول من المسئولين في مناسبة ، او غير مناسبة .. !!

لكن الشأن في العائلة غير ذلك .. يبدأ الطفل وصفحته بيضاء ناصعة ، شديدة الحساسية .. يشعر في صميم نفسه بالحاجة الملحة الى تقليد الاخرين اقرب الناس اليه .. يراقب حياتهم ، وحركاتهم وسكناتهم ، يجرب أن يحذو حذوهم .. ثم لا تكون شخصيته من بعد ، الا مزيجا مما يراه ويلاحظه ويسمعه ..مجموعة من احاديث أمه وابيه واخوته واخواته ، يتقبل كل ما يراه حقائق مسلمة وبديهية .. فاذا مر عليه من الزمن ما يكفي لانضاج هذه الصور المكتسبة تكونت شخصيته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ايضا .

والملاحظ ، وهو ما انتهى اليه علم النفس الحديث ، ان الطفل لا يكاد أن يتجاوز الخامسة من عمره حتى تتكون شخصيته الخلقية تكونا تاما .. ومن الصعب جدا ، بل قد يكون من المتعذر أن تعدل هذه الشخصية تعديلا يقضي على تجاربه واختباراته الاولى ..ولذلك فان الطفل يتلقى اول ما يتلقى دروس الوطنية من فم أمه وابيه ، ويتحسس بحاسة شديدة التاثر مقدار ما يكنه والداه من تبجيل وانتماء للوطن .

فاذا كان اول منظر من مناظر طفولته قد انكشفت عن علم يشكل رمزا عزيزا للوطن ، واول كتاب يقراه يجد فيه اول انشودة من اناشيد تقديس الوطن ، واول عيد يتمتع به يزين له عظمة الوطن ، واذا كانت احاديث الام ، وقصص الاب ، تعرض عليه امجد تاريخ لعظماء بلاده الغابرين والمعاصرين، فان الطفل لا شك هاضم كل ما يرى .. يسمع ويمارس ويجرب، فاذا به وقد انقلب شابا لا يجد في الوطن الا حنان امه ، ورحمة ابيه، واشفاق اخوته ، وحماس شباب مدرسته ، وخصب ارضه ،وصفاء سمائه ، وروعة وديانه وجباله الشماء .

فمقياس الوطنية الحق هي العائلة ، ومقدار شعور الوالدين والاخوة الكبار بخطورة المهمة التربوية التي يلقيها عليهم واجبهم الطبيعي نحو الجيل الجديد ..

ردح ملكي بالتلفون

كان الملك جورج الخامس يحادث شقيقته الاميرة فكتوريا كل صباح في موعد محدد لمدة بضع دقائق ، يتبادلان خلالها الراي في مسائل شتى .

وحدث ذات صباح ان دق التلفون في حجرة نوم الاميرة قبل الموعد المالوف بقليل ، فرفعت السماعة وقالت قبل ان تعرف من يحادثها :

ـ هالو .. ايها الاحمق العجوز

وعندئذ تدخلت عاملة التلفون بقولها :

ـ ارجو المعذرة يا صاحبة السمو ، فان جلالته لم يبدأ حديثه بعد ..!!

قالت لسامية جمال : انا لن اعود اليك

«الامبراطور» ... تعبان!

احب نادية لطفي لانها رجل ... في طباعها وتصرفاتها



رشدي ونجوى ابراهيم

مع سهير رمزي

رشدي اباظة — الفتى الاول — صار خمسينيا

هي قصة مشهورة رواها رشدي اباظة في مذكراته ، اذ قال له فريد شوقي وهما في حالة سكر : انا ملك السينما !

فاجاب رشدي اباظة بتحد : وانـــا الامبراطور !

ودارت الايام . عشرون عاما مضت ، وملك السينما في موقعه الاول كملـــك للترسو وهو يكسب كل عام مواقع جديدة. ان فريد شوقي اصبح بحق جان غابـــان السينما المصرية خصوصا بعدما قام بدور جان ـ فالجان في البؤساء واصبح انطوني كوين السينما المصرية بادوار مثل «مضى قطار العمر» ، و «الندم» و «كلهم اولادي» و «لا تبك يا حبيب العمر» ..

اما رشدي اباظة فهو لا يباري فريد شوقي في عدد الافلام التي يمثلها ولكنه يباريه في الجودة ، ليؤكد معه ان «الدهن في العتاقي» ، وان اولاد السينما الجدد مثل محمود يسين ونور الشريف وحسين فهمي لم ينحوا العملاقين العتيقين : الملك والامبراطور ..

وثار سؤال : ترى من يستحق أن يكون الامبراطور الان ؟

وقد أجاب رشدي اباظة عن هـــذا السؤال اجابة عملية حين اعلن انه رفع اجره من ١٢ الف جنيه الى ١٥ الـــف جنيه ، وهو رقم لم يحققه فريد شوقي ، ولا محمود يسين ولا نور الشريف ، وقال رشدي اباظة : السينما عرض وطلب ... من يريدني بهذا الاجر فاهلا ... ومن لا يريدني فانا سجادة عجمية !

وسألته : السينما الان تعاني ازمة ، والاتجاه هو تخفيض اجور الفنانين حتى تجتاز السينما ازمتها ؟

فاجاب : هل خفضتم تكاليف الحياة على الفنان ؟ هل تعيدون عجلة الزمن الـــى الوراء ؟ انني اقولها : السينما عرض وطلب ، وانا احدد اجري ولا اضرب يد احد لياخذني في افلامه ..

□ فاذا قاطعك المنتجون ؟

— انتج لحسابي ، فاكسب اجري ، واكسب ربح المنتج .

□ تجاوز عمرك الخمسين ...

فقاطعني بغضبة على قسمات وجهه ... فاستطردت مهونا : ولكنك لا زلت فتى اول :

— السينما المصرية غيرت مفهوم الفتى الاول منذ سنين ، ولكن يبدو انك لـــم تلاحق هذا التغيير . انور وجدي فـــي سنواته الاخيرة لم يكن الفتى الاول لكنه كان الفنان المؤثر الذي قد يختفي وراء كل الابطال ، ان ابناء جيلنا شربوا من نبع خاص فيه اسرار الفن .. أن فريد شوقي يستطيع أن يقوم بكل الادوار ويبدع . انظر الى كمال الشناوي وهو يتألق في بطولات عدة ... ومحمود مرسي في جيلنا وان لم يبدأ معنا ، ولكنه تزود بالعلم الذي صقل موهبته واكدها . وانا اعتقد أن مرور الزمن على الفنان يصهره في بوتقة رائعة، ويجعله اكثر قيمة ، مضى الوقت الذي كان يحال الفنان الى المعاش لانـــه لا يستطيع «يسبسب» شعره ، او يدخل في معركة مع حفنة رجال ..

□ اي الادوار تعتز بها في اعوامـــك الاخيرة ؟

— دوري في فيلم اريد حلا امام السيدة فاتن حمامة ، سيدة الشاشة بحـــق وجدارة . ودور اخير قمت به في فيـــلم «الخائفة من شيء ما» ..

□ من من ممثلي الجيل الذي سبقك اثر فيك ؟

— كلهم اساتذتي . تعلمت من كل واحد شيئا ما ، وعلى امتداد مائة فيلم اصبحت رشدي اباظة الذي يطالب بخمسة عشر الف جنيها عن الفيلم . اذكر منهم حسين رياض وزكي رستم وحسن البارودي ...

حسن البارودي يرحمه الله مثل معي فيلما في ايطاليا اسمه امنية ... وقـــد اخرجه اليسندريني وكان اليسندرينـــي مبهورا بحسن ، وكان يقول : لو أن هذا الفنان يتقن الايطالية لجعلت منه ممثـــلا عالميا ...

□ انت تتقن الايطالية .. فلماذا لم يجعل منك ممثلا عالميا ؟

— ساعة مثلت في ايطاليا فيلم «أمنية» .. وبعده فيلم «امرأة من نار» لم يكـــن فنان مصري قد اجتاز الحدود قبلي ... وانا الذي رفضت فرصة العالمية حين جاء ديفيد لين الى القاهرة . فقد طلب ان يراني كما لو كنت تلميذا في مدرسة يذهب ليقابل ناظرها ، فرفضت الذهاب اليه ، وقلت اذا كان يريد ان يراني فليذهب ليرى احد افلامي المعروضة في السوق فانا هنـــاك امثل ويستطيع منها أن يصدر حكما علي ... وذهب غيري .. ذهب عمر الشريف!

وقال رشدي اباظة ضاحكا :

— في عينيك سؤال اخر ... لا ... لست نادما ... انني رشدي اباظـــة امبراطور السينما في بلدي ...

□ من نصب امبراطور السينما على عرشه ؟

— صديق العمر عز الدين ذو الفقار . مخرج الرومانسية الذي لن تنســـاه السينما المصرية انه قدمني في احلى افلامي التي شققت بها الطريق الى الصف الاول، انه اعطاني بطولات افلام «امرأة على الطريق» و «الجميلة والرجل الثاني» و «طريق الامل» . وهذه روائع في تاريـــخ السينما المصرية . ولست انسى مخرج الكوميديا الاول في مصر الذي اكتشف في الممثل الكوميدي في فيلم «الزوج ١٣» انه الراحل فطين عبد الوهاب الذي كـــان بسمة كبيرة في حياتنا الفنية ...

□ ما سبب مشاكلك مع قسمـــت ابنتك ؟

— مبالغ فيها ..

□ يقولون انها اقامت دعوى عليك ..

— لا يخرج الظفر من اللحم . اردت ان اؤمن حياتها وفعلت من اجل ذلـــك المستحيل لا يخرج تصرفها من لهفتها على ان تاخذ ما تستحق بعد سنين .. الان وفورا .. قسمت حبيبتي الصغيرة . كانت وهي صغيرة تحبني من قلبها . وكنـــت اذهب الى الاستديو فتذهب معي ولا تطيق فراقي ، واذكر وهي في السادسة مـــن عمرها ان كنت امثل دوري في فيلم صغيرة على الحب ، مع سعاد حسني ، واقتضت احداث الفيلم ان اقبل سعاد ، واذا بقسمت تجري في البلاتو وهي تصيح في سعاد ماتبوسيهوش .. مش حايتجوزك .. مش حايتجوزك .. وباظ الشوط طبعـــا وغرقنا في الضحك .. هذه هي قسمت بين اهداب العينين !

□ يقولون أن اخلاق اهل الفن في مصر تغيرت .. هل هذا صحيح ؟

— انا اسمع بهذا ، ولكني لا اختلط باحد لاصدر حكما ، وعلى وجه العموم الاحظ الان عدم الوفاء بين الزملاء ، وعدم الاحترام لاصحاب الخبرة ، وتعجل الاثراء .. وذات مرة كان منتج صديق في محنة دخل من اجلها السجن .. وكانت لـــه ديون عند عدد كبير من اهـــل الفـــن . فتجمعنا في سهرة لنتفق على تحصيـــل بعض ديونه لعلها تفك كربه وتخرجه من محنته ، فاذا باكثر المدينين له يهاجمه ! ولم اطق .. ضربته «علقة» تحدثت بهـــا الركبان ، وجررته من يديه ورجليه ليخرج من قعدة الاصدقاء الاوفياء ..

□ كم لغة تعرف ؟ وكيف ؟

— العربية من ابي الاباظي والايطالية من امي الايطالية ، والانجليزية والفرنسية من المدرسة والاسبانية من ماريا تريـــزا وهي اسبانية ، واليونانية من اول حب في حياتي .. وكانت يونانية تكبرنـــي بعشرين عاما ..

□ منذ اثني عشر عاما قلت ان السينما «همبكة» .. فهل ما زلت عند رايك ؟

— وقتها كانت «همبكة» .. الان تقدم السينما المصرية افلاما تنافس الافـــلام العالمية في المهرجانات الدولية !!.

القاهرة — مكتب «الحوادث»

العين اللاقطة — طائرة جديدة واقتصادية في الوقود

يجري حاليا في بريطانيا تجربة طائـــرة جديدة للاستطلاع تجمع بين توفير الوقود والقدرة على الرؤية التي تشمل ٣٦٠درجة

وسميت بهذا الاسم لان غرفة الطيارتشبه الفقاعة البارزة في مقدمة جسم الطيارة .

وقد ركب المهندس جون ادجلي الطائـــرة بيديه ولها محرك واحد وبغرفة قيادتهـــا ثلاثة مقاعد وجناحاها بطول ٣٩ قدماضمنا لضمان فعلية عالية اثناء الطيران البطيء .

وعندما تطير بسرعة ٥٧ ميلا في الساعة فانها تستهلك ٤ غالونات من الوقود كـــل ساعة وهي نصف كمية الوقود التي تحتاجها الهيليوكبتر في ابطأ سرعاتها . وحتى فـــي اقصى سرعاتها يقل استهلاكها عن ٨ر٥ غالون كل ساعة .

فاروق بلوفه : السياسة المباشرة تقتل السينما

ربما لم يسبق لفيلم عربي ان اثار ردود الفعل ، واستثار سوء التفاهم ، الذي تمخض عنهما فيلم «نهلا» للمخرج الجزائري الشاب فاروق بلوفة ، لدى اول عرض عالمي قدم فيه ، خلال مهرجان موسكو السينمائي الاخير ... فما ان مرت الساعة الاولى من عرض الفيلم حتى بدأت الهمهمة في الصالة ، وفكر الكثيرون : كنا نعتقد اننا بصدد فيلم عن الحرب اللبنانية ... لكننا هنا امام فيلم يتخذ من تلك الحرب خلفية له ، لا اكثر ولا اقل .

الذين قالوا هذا وفكروا به لم يكونوا مخطئين . كذلك لم تكن خيبة الامل التي اصيبوا بها ، ظلما لمخرج الفيلم ... ومع هذا سيكون من الظلم الافتراض بـــان المخرج قد اوقع جمهوره في خدعة ما . المشكلة ، اصلا في المعادلة ، وفي الاحكام المسبقة التي تطرح نفسها . فالمتفـــرج ينسى عادة ، حين يجد نفسه امام فيلم ما ، انه يشاهد عملا فنيا له خصوصيته ، ويشاهد الفيلم بعينين تفترضان مسبقـــا موضوعا ما ، والمخرج ينسى ان عليه ، قبل ان يلج فيلمه ، ويضع شخصياته في عالمها ويطرح الاشكاليات التي يريـــد طرحها ، عليه ان يمهد وأن يوضح منذ البداية . فاللغة السينمائية «والفنية» لكي تكون مشتركة ، فيها تواصل بين المبدع وجمهوره ، عليها ان تخلق تبعا لتأسيس معين هو مدخل العمل الفني .

والحقيقة أن غموض هذا المدخل في فيلم «نهلا» هو الذي خلق الاشكالية الاساسية وجعل الكثيرين يرفضونه منذ المشاهـــدة الاولى ، وهم ما كانوا رفضوه لو انه قدم اصلا ضمن اطار القراءة التي شاهدها المخرج للفيلم .

نقول هذا كمدخل للسطور التالية ، وكتوضيح ضروري . ففيلم «نهلا» البالغة مدة عرضه نحو ثلاث ساعات ، والذي هو انتاج سينمائي جزائري صور في لبنان خلال اربعة اشهر وكان اول فيلم روائي طويل لمخرجه فاروق بلوفة ، لم يصنع في الاصل ليحكي الحرب اللبنانية . انه فيلم عـــن محاولة ما للاقتراب من تلك الحرب .

اولا واخيرا ، ينطلق الفيلم من وجهة نظر مثقف جزائري يزور المشرق في محاولة لـــ «فهم» ما يحدث هناك ، ثم يعود هاربا في محاولة منه للتخلي عن رغبته في الفهم . من هنا تشكل شخصية المصور «المثقف» الجزائري محورا اساسيا ، سيكون من المستحيل قبول الفيلم من دونها ، ومن دون مطارحة الموضوع «او المواضيع كلها التي يحكيها الفيلم» عبرها .

واذا كنا سنعود في مقال لاحق للحديث، بشيء من التفصيل عن هذا الفيلم الذي هو على الارجح ، ابرز فيلم عربي انتج في العا[...] الاخيرين «اذا استثنيـــا «اسكندرية ليه» ليوسف شاهين ، و « مغامرات بطل » لمرزاق علـــواش » فلننا ، ولمناسبة هذه المقابلة التـــي اجريناها مع مخرج الفيلم فاروق بلوفة ، اثر عرض «نهلا» في مهرجان موسكو الاخير «حيث نالت ياسمين خلاط ، بطلة الفيلم، «جائزة التمثيل الاولى» ، سنكتفي باسطر قليله لوضع القارىء في مناخ هذا الفيلم . يحكي «نهلا» عن مصور جزائري يزور لبنان لمتابعة تطورات القضية الفلسطينـــية وتصوير المخيمات . فجأة تحدث حـــرب السنتين ، وينهمك فيها الجميع ، سلبا وايجابا ، ويرى المصور «العربي» — وهذا هو اسمه في الفيلم — نفسه ضائعا بين الاحداث التي يحاول فهمها ، وبـــين مجموعة من الشخصيات الاساســـية : «نهلا» المغنية الشهيرة التي يفبركها رجال الاعمال والاعلام ، ويحبها الجمهـــور ، وتفقد صوتها في لحظة مجدها الكبرى ، فتنتهي لتباع في سوق النخاسة المعاصرة. «مها» المناضلة البورجوازية المطلقة التي تنظر الى الامور بسخرية ومرارة وتحاول ان تعيش حريتها . «سليمان الكريـــم» التاجر الكبير الذي يعتبر نهلا ، احـــدى تجاراته الاساسية . «نصري» الصحافي العامل في خدمة التاجر ... الـــخ . شخصيات ، ربما كانت رموزا ، لكنـــها بالتاكيد تعكس وضعا اجتماعيا ، وبعدا سياسيا ، سجلته بصيرة «العربي» الحائر بين ما كان يعتقد وما يرى : بصيرة هذا المثقف الجزائري الباحث عن انتماء شرقي ... ربما كان مستحيلا ، من وجهة نظر ما .

كان السؤال الاول الذي القينا علـــى فاروق بلوفة «٣٢ سنة ، خريج المركـــز الوطني للسينما — عمل مع يوسف شاهين وحقق بعض الافلام القصيرة ، وخاصـــة فيلما متوسط الطول عن رحلة غنائية قام بها الفنان اللبناني مارسيل خليفة وفرقته الى الجزائر قبل عامين» :

خطر حقيقي

— فاروق بلوفة ... لماذا حققت هذا الفيلم ؟

● هناك امران دفعاني لتحقيق هـــذا الفيلم ، اولهما مرتبط بمخيلتي كشـــاب جزائري هو من جيل ما بعد الحرب . انا لم اعش حرب التحرير ، واعتقد انني وابناء جيلي قد وعينا امورا كثيرة . ثـــم جاءت حرب لبنان لتعني بالنسبة الينا اشياء كثيرة . منذ البداية نظرنا الى تلك الحرب على انها شيء شبيه بكومونة باريس : شاهدنا في لبنان امورا جديدة للغاية ، شاهدنا قوى تقدمية وديمقراطية عربيـــة تعادي الامبريالية ، وتلقي على الحـــياة نظرة حديثة ومعاصرة . عندما عرفنا أن احد اهداف الحركة الوطنية اللبنانية ، خلق دولة علمانية ، تاثرنا كثيرا . كانت المعركة اشبه بالصدمة واليقظة بالنسبة لي شخصيا ، فاحببت ان اخوض تجربة في لبنان عبر فيلم لا يكون فيلما سياسيـــا مباشرا .

الامر الثاني هو انني خلال عملـــي كمساعد ليوسف شاهين في العام ١٩٧٥ ، زرت لبنان معه ، قبيل اندلاع الحرب فيه. يومها لم يكن احد يتوقع حدوث الحرب . راقبت ما يحدث من حولي ، حاولت ان افهم وسحرتني بيروت . وسحرتني اكثر من هذا شخصية المغنية الشابة ماجـــدة الرومي ، وسحرني بشكل خاص ذلـــك التناقض المذهل بين حريتها الداخلية ، ومواقفها اليمينية . احسست انها مستغلة من قبل الاخرين ، وجمعت عنها كمغنية ، امورا تتبناها لكنها وليدة رغبة تقـــف خارجها . وهكذا تكونت لدي احدى الصور الاساسية في فيلمي المقبل .

وبالنسبة الى كوني سينمائيا جزائريا، اهتممت بعمل فيلم عن مجتمع عربي اخر، له مسيرة بالغة الخصوصية : كان الامر هاما ، لانه ندر للسينما الجزائرية ان اهتمت بما يحدث خارج الجزائر . بالنسبة لي أن اكون جزائريا عربيا ، معناه أن اهتم بالمجتمعات العربية الاخرى .

— هل كانت لديك صورة مسبقة عـــن الكيفية التي سيشاهد بها الجمهور العربي فيلمك ؟

● ابدا ... اعتقد انني شئت ان اخلط الخاص بالعام . فعند نهاية الحرب اللبنانية شاءت قوى عديدة ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وضرب مشروعـــــها العلماني . وخلال العمل في الفيـــلم ، ادركت ان لا احد يريد ان يتحدث عـــن اليسار اللبناني لانه يشكل خطرا حقيقيا على الكثيرين . اعتقدت ان المهم صنع فيلم عن هذه الحركة لافهام الجمهـــور العربي ان ثمة من يريد اسكاتها .

— اتعتقد انك تمكنت من تحقيق هذا الفهم ؟

● لا ... اعتقد انني لم احقق هذا ..

— لماذا ؟

● لانني وقفت وسط مجموعة كبيرة من التفاصيل المغرية . ولانني ادركت فجأة أن المهمة الرئيسية بالنسبة لي تقوم في صنع فيلم جزائري : وهكذا قدمت شخصيات تقدمية عديدة ، دون ان اجد حافـــزا يدفعني لتوضيح انتماءاتها وكل ابعادها .. فالواقع ان الظروف ما كانت لتتيح لـــ «العربي — بطل الفيلم — فرصة وعي كل هذه التفاصيل ... من هنا قدمت نظرة «العربي» للشخصيات من خارجها .

— هل لهذا علاقة بمسيرة الفيلـــم الفنية ؟

● لقد اهتممت منذ البداية بالنقاط بعض المفاتيح للشخصيات ، ثم تصويـــر العلاقة بين هذه الشخصيات والاحداث . اعتقد ان الفيلم — في صورته النهائية يحمل هذا المزيج ... وانا ارى ان الفيلم يقدم نفسه في اسلوبين : تسجيلي، وشاعري مرتبط بالشخصيات ... وهذا المزج هو الذي يتيح لنا مسيرة تجعلنـــا ننسحر بشخصية ما «عبر انسحار «العربي» بها» ثم نرتد عنها ونبتعد . واعتقد ان هذا الامر خلق نوعا من الاستلاب لـــدى المتفرج ... فوقف في نهاية الفيلم ضائعا، غير قادر على اتخاذ موقف فكري معين .. وذلك لان الفيلم لم يقده ، عاطفيا ، باتجاه موحد . الامر الثاني الصعب في الفيلم ، كون اسلوبي جعل كل مشهد ينغلق على سؤال وليس على جواب . فالاحداث تترابط وتتداخل بعنف لتعيد تحريك [...] عبر شخصيات تتحرك كوسيط بين [...] والنماذج الاجتماعية ، انه الاسلوب [...] اتبعته في العمل .

نساء الفيلم

— معنى هذا ان وجهة النظر [...] كله ، انطلقت من رؤية الممثل [...] «العربي» لم يحدث ؟

● ليس بالتحديد ، فانا الان [...] ثمة في الفيلم لحظات تصور من [...] «مها» مرة ، ومن وجهة نظر [...] اخرى في وجهة النظر في الفيلم [...] الثلاثة . لقد اردت هذا منذ [...] ولا ادري اذا كنت قد حققت [...] هذا المجال .

— اريد منك لو توضح بعض [...] الشخصيات .

شخصية هند «نبيلة زيتوني» [...]

● هند مناضلة ايجابية لا [...] نفسها الكثير من الاسئلة ، ولا [...] تفهم مصيرها بشكل مختلف ، [...] مستقيمة لان ليس لها اي خيار [...] الباقون يعتقدون انهم احرار ، [...] معقدون . قد يحدث لهند احيانا [...] شيئا من الشك ... لكنها تعرف [...] تمام المعرفة .

— لنأت الان الى شخصية [...] الا ترى معي انها شخصية [...] من الابعاد ؟

● نهلا اسطورة . انها [...] تاثير على الاخرين . فيها جانب [...] اسطوري يفعل فعله على الاخرين [...] يشبه القوة المغناطيسية . اشكالية [...] عندي ، هي اشكالية المزاوجة بين [...] الفني والهوية . مشكلة نهلا [...] يبحث عنها الاخرون . هي [...] هي شخصية بالغة الاهمية ، [...] اسطورة في الوقت نفسه . [...] في شخصية «نهلا» ما يجعل [...] يسقطون عليها همومهم وامالهم [...]

— ... لكنها تنتهي كعاهرة !

● بالنسبة لي ، نهلا هي [...] الباطني . هي الشيء الذي لا [...] قد يكون ضعيفا وهشا للغاية ، [...] الاساءة اليه لكنه لا يموت . [...] ما نراه ، على مستوى القراءة [...] لشخصيتها في الفيلم ، من انها [...] نفسها . انا اعتقد ان ما نقوله [...] هذا الموضوع هو محض [...] نهلا الرئيسية تكمن في كونها [...] كونها «القيمة» ما . ستبقى [...] في النهاية . صحيح انها [...] اغترابها ، وسوف تستخدم [...] لكن احدا لن يستطيع الوصول [...] اعتقد أن لديها شيء من المستحيل [...] به ... حتى لو كانت ستذهب [...] يقودها سليمان الكريم . في [...] الفيلم يقول نصري لها ، ان [...] امساكها . وهو قول صحيح [...] نهاية لها ، انها مثل القضية [...] يمكن ضرب الثورة ، لكن احدا لا [...] الغاء الذاكرة الفلسطينية .

تناقشوا في الاوتوبيس

— نلاحظ في الفيلم ان بطله [...] لا يلتقي الا بالبورجوازيين [...]

● هذا هو عيبه الاساسي . [...] من هذا ان القي نظرة نقدية على [...] وعلى علاقاته . انه ساذج [...] كثير الاحلام والنوايا الطيبة ، [...] الافق . عندنا في الجزائر [...] نشبهه ... مناضلون من [...] من شخصية «العربي» انا [...] الفيلم على انه فيلم جزائري [...] ... همومه جزائرية . في [...] ادرك الجمهور ما اقصده [...] لشخصية «العربي» ، ذلك [...] بحثا عن الفهم ، ثم الهارب [...] من الفهم . اعتقد ان في هذه [...] بالذات ينبغي للمتفرج أن [...] المفتاح الاساسي لفهم الفيلم .

— بعض النقاد العرب [...] الفيلم ، قالوا هذا ليس من [...] السينمائي في شيء ...

● قد يكونوا على صواب . [...] اصنع فيلما ، صنعت تجربة [...] فيلم . المشكلة بالنسبة الى [...] كون الفيلم ديناميكيا : فهو [...] ينتهي ... ليست له بنية [...] يعني عبره هو تلك [...] مع الاسلوب المعتاد [...] اروي هنا قصة محبوكة ، [...] القصة . لا احكي التاريخ ، [...] مادة التاريخ نفسها .

ابراهيم [...]

عن الوطن [...]



نهلا «ياسمين خلاط»



● **الحمـــل :**
مشروع خاص يتم على غير ماكنت ترجو تذرع بالصبر واعـــد النظر للموضوع من زواياه المختلفة

● **الثـــور :**
ظل الزهرة على الثور يعطيك وضعا ممتازا في كافة اوجه النشاط والعمل فكن واثقا ومتفائلا .

● **الجـــوزاء :**
ظروف طارئة مسار نشاطـــك الخارجي وتسفر عن نتائج جيدة .

● **الســرطـــان**
لا تقبل الدخول في اعمـــال اوقرارات غير مشروعة وراقـــب قانونية تصرفاتك وقراراتك .

● **الاســـد**
تيار معاكس يفسد عليـــك خطك — لكن المنافسة لن توقـــف تنفيذ افكارك .

● **العـــذراء :**
يمكنك الان استغلال اي فرصة متاحة واخبار جيدة عن صديـــق تجلب لك السرور .

● **الميـــزان :**
الهدوء النفسي يعطيك نظـــرة متوازنة للامور — لا تدخل فـــي مغامرات تسنح في وسط النهار .

● **العقـــرب :**
طوالع الشهر بوجه عام فـــي صالحك فلا تواجه متاعب واراك نشطا منشرحا وتصلك اخبـــار سارة .

● **القـــوس :**
الفشل يواجه مشروع او فكرة تهمك لكن الفشل يرجع لمواقـــف الحاقدين وخذلان الاعوان .

● **الجـــدي :**
يمكنك الخروج من اجواء الجدل والتوتر بصرف جهدك الى الجوانب الفنية او العائلية .

● **الـــدلـــو :**
يحجم الشركاء عن مساعدتك في لحظة انت فيها بحاجة الـــى وقفة صديق .

● **الحـــوت :**
كن وقعيا في اعمالك الاقتصادية وتجنب الامـــال البعيـــدة — المغامرات العاطفية سعيدة .

السيـــد عـــامــوس عــيــران
المديــر العـــام لمؤسســـة مبطـــاحيـم

مقابلة مع

اجرى المقابلة : نجيب صعب

* شغل السيد عيران منصب مدير عام ديوان رئيس الوزراء في حكومة السيد رابين .
* ٥٠ مليار ليرة ميزانية مبطاحيم .
لمبطاحيم ٥٠ فرعا في جميع انحاء البلاد يعمل فيـــها ١٢٠٠ موظفة وموظف .
* عدد اعضائها ٤٠٠ الف عضو .
* يحبذ الحل السياسي مع الاردن .
* اقام لجنة مدراء عامين لدمج الطائفة الدرزية في حياة الدولـة .. وتراسها في زمن حكومة السيد رابين .

السيد عاموس عيران من مواليد ١٩٣٦ في ريشون ليتسيون ، انهى دراسته الجامعية للشهادة الاولى ومن ثم التحق بالخدمة العسكرية حيث عمل في وحدة الاقليات الامر الذي مكنه من ربط علاقات وطيدة مع شخصيات عربية ودرزية ، وعند انهاء الخدمة العسكرية التحق بالعمل في صفوف الهستدروت كمركز في قسم التنظيم المهني ، وبعدها خرج في بعثة الى الولايات المتحدة لمدة سبع سنوات بين ١٩٦٥ — ١٩٧٢ حيث عمل ملحقا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، كما عمل فترة سنتين مستشارا سياسيا للسفارة ..

عند عودته الى البلاد في نهاية ٧٢ بدأ عمله مديرا لمؤسسة مبطاحيم ، ولدى تولي السيد اسحق رابين رئاسة الحكومة فقد شغل منصب مدير عام ديوان رئاسة الوزراء ومستشارا سياسيا لرئيس الحكومة.

وقد عمل في هذه الفترة على تقريب وجهات النظر بين العرب واليهود في البلاد ، بالاضافة الى تخصيص ميزانيات لشؤون الاسكان والتربية والتعليم لابناء الاقليات ، لقد عمل على تاسيس لجنة مدراء عامين برئاسته للعناية بشؤون الطائفة الدرزية ، وقد حققت اللجنة الكثير من المنجزات ، بفضل جهوده .. وبالتعاون مع السيد سلمان فلاح مركز اللجنة في ديوان رئيس الوزراء ومنسق شؤون الطائفة الدرزية .

وبعد الانتخابات الاخيرة عاد الى عمله كمديرا لمؤسسة مبطاحيم وهو عضو في مجلس ادارة بنك العمال ويحاضر في جامعة تل ابيب في موضوع الولايات المتحدة .

التقيت بالسيد عيران في مكتبه في ادارة مبطاحيم في تل ابيب حيث دار بيننا الحديث التالي :

س — ما هي مؤسسة مبطاحيم التي تعمل مديرا لها ؟ ..

ج — هي مؤسسة للتامين الاجتماعي للمستخدمين م.ض. والتابعة لنقابة العمال العامة — الهستدروت — تأسست « مبطاحيم » في سنة ١٩٤٩ بقرار من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وتعتبر اليوم اكبر مؤسسة للتامين التقاعدي للعمال في اسرائيل ، يصل عدد اعضاء مبطاحيم حوالي ٤٠٠ الف عضو يعملون في حوالي ١٠ الاف مصنع وورشة ومكان عمل ، ولها ما لا يقل عن ٥٠ فرعا في مختلف المهن والاعمال .

س — ما هي فروع العمل التي يؤمن عاملوها في هذه المؤسسة ؟

ج — تشتمل المؤسسة بعضويتها عمالا في فروع المعادن والاغذية وصقل الماس والطباعة والاخشاب والاثاث والنسيج والملابس والصناعات الجلدية والاحذية ، كما تشتمل كذلك عمال المطاعم والفنادق ودور النقاهة والاستجمام ، وكذلك العاملين في مختلف المؤسسات كالجهاز الامني ومشاريع التطوير والتنمية الى جانب المستخدمين غير الدائمين في الدوائر الحكومية والبلديات وجهاز التعليم والمؤسسات العلمية وغيرها ، ويتمتع العاملون اعضاء مبطاحيم بحقوق اجتماعية وفقا لما تنص عليه اتفاقيات العمل

س — ما هو برنامج مبطاحيم للتقاعد ؟

ج — مرتب تقاعد للعضو اذا اصيب باعاقة او عاهة تمنعه من مواصلة عمله قبل بلوغه سن التقاعد .
— مرتب تقاعد لذرية العضو اذا توفي قبل بلوغه سن التقاعد « كذلك الامر بالنسبة للمرأة العاملة » .
— مرتب تقاعد لسن الشيخوخة .
— مرتب تقاعد لايتام المتقاعد او المتقاعدة
— تأمين متبادل — بالاضافة الى المخصصات التقاعدية للذرية —
— الحصول على بدل نقدي لجزء من مخصصات تقاعد الشيخوخة .
— استمرارية الحقوق .
— قروض للاستجمام والنقاهة .

س — كيف تعمل المؤسسة ؟

ج — منذ انضمام العضو الى صندوق « مبطاحيم » وفور تسلم المبالغ الاولى لحسابه ، يتم افتتاح بطاقة شخصية على اسمه ، وفيها يشمل تباعا كل المبالغ المستحقة له ، سواء من صاحب العمل لحساب التقاعد ، وتعويضات الفصل من العمل ، والاجازة السنوية وبدل الاعياد ، وكذلك المبالغ المستقطعة من اجور العامل نفسه كاشتراك من جانبه في التامين التقاعدي . ان المبالغ المستحقة لمؤسسة « مبطاحيم » من ارباب العمل لضمان تقاعد عمالهم ، وكذلك المبالغ المستحقة لصندوق بدل المرض ولصندوق بدل الاستجمام تسجل كلها في حساب شامل للصندوق .

واما فيما يخص اعادة الاموال في حالة وقف العضوية في الصندوق ، فان العضو الذي يترك مكان عمله يحق له استرداد المبالغ المودعة لحسابه في الصندوق ، ويحصل على المبالغ المستحقة وفقا للقيمة المستحقة له اي : مضافا اليها الفوائد وفروق الارتباط .

هنا اود ان انوه بان كل عامل مضى على خدمته في العمل فترة ٣٥ سنة ، وكل عاملة وصلت سن الـ ٦٠ عاما وعامل وصل سن الـ ٦٥ عاما ، يحق لكل منهما الخروج الى التقاعد والحصول على ٧٠ بالمئة من راتبه الاخير بالاضافة الى فروق الربط بجدول الغلاء .

س — سيد عيران ، كم تبلغ ميزانية هذه المؤسسة ، وكم يعمل فيها من الموظفين ؟

ج — قبل مدة وجيزة جدا انتهينا من اعداد الميزانية العامة للمؤسسة ، وقد بلغت ما يقارب ٥٠ مليار ليرة ، ويعمل في المؤسسة قرابة ١٢٠٠ موظفة وموظف في شتى الفروع .

س — بوصفك من بين ابرز العاملين في صفوف حزب العمل ، كيف ترى التنافس داخل الحزب في الاوضاع الراهنة ؟

ج — في الواقع ارى مشاكل الدولة كثيرة وصعبة ويجب ان يكون هناك تعاون متبادل بين الجميع حتى نستطيع معا التغلب على المشاكل وحلها ، وعلى قادة الحزب ان يتحدوا معا ويعملوا سوية من اجل الصالح العام .

س — ما هو رأيك في الاوضاع الاقتصادية في البلاد ؟

ج — اني ارى ان السياسة الاقتصادية الحالية تجعل من الفقير اكثر فقرا ومن الغني اكثر ثراء بين عشية وضحاها .

س — وماذا كنت تقترح لو كنت في الحـكم ؟

ج — يجب ان نعمل جميعا على مضاعفة التصدير ، ويجب اعادة السوبسيديا على المواد الاساسية وزيادة الضرائب على اصحاب رؤوس الاموال .

س — ما هو رأيك في موضوع الحكم الذاتي والمفاوضات في هذا المجال ؟

ج — اني ارى من الخطأ التاريخي متابعة الحكم الاسرائيلي في جميع اراضي يهودا والسامرة ، وفي نطاق اتفاق سلام علينا ان نعيد اقساما كبرى ، وخاصة تلك التي فيها تجمعات سكانية عربية الى حدود امنة يتم الاتفاق حولها بين اسرائيل والاردن .

س — وماذا عن اتفاق السلام مع مصر ؟

ج — اني ابارك كل خطوة تؤدي الى السلام ، كما ابارك كل من ساعد ودعم التوصل الى الاتفاق مع مصر ، واود هنا ان انوه بان الاتفاق المرحلي الذي وقع في سنة ١٩٧٥ بين اسرائيل ومصر كان قاعدة اساسية ، اذ نص على وجوب استبدال هذا الاتفاق باتفاقية سلام في المستقبل ، وهذا ما نراه اليوم .

س — ماذا تقول عن المبادرة الاوروبية ؟

ج — هذه المبادرة لا تساعد ابدا في موضوع السلام في الشرق الاوسط ، وعلى العكس تماما فان نتائجها سلبية لا تخدم السلام مطلقـــا .

س — واخيرا سيد عاموس ، هل تنوي ترشيح نفسك للكنيست في الانتخابات القادمة ؟

ج — منذ ان دخلت ميدان العمل لم اتنافس حول مكان عمل او منصب معين ، واذا رأى حزب العمل ان اكون احد مرشحيه للكنيست القادمة ، فساكون على استعداد للاستجابة لرغبته خدمة للمصلحة العامة .

خاطرة البحـــر عـــلم .. !!

بقلم : محمد احمد جاموس — اريحـــا

منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وابوماهر صديق لي حميم ، ولم لا ؟وقد جمعت الميول بين قلبينا رغم اختلاف السبل ، كلانا عشق اليراع فامتشقه .. لكن « الاباماهر » هذا .. راح يشق بيراعه درب الصحافة فنجح ، وتألق نجمه وانتفخ جيبـــه ..

اما انا فكما تعلمون .. رحت اداعب به عرائس الشعر .. وشرانس الشعر هذه ، لا تسمن ولا تغني من جوع ، فكان ما كان مما لست اذكره .

فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر اقول : ظلت صداقتنا ترفل خلال المدة باثواب المودة والصفاء .. الى ان كان صباح امس .. فلولا عناية الله ، لحدثت القطيعة بعد طول صلة ..

فبالامس ، افقت من نومي كعادتي ، قبيل الشروق .. احسست عندها ، ان افكارا جديدة هبطت علي وراحت تمخر عباب عقلي .. وما ان فركت عيني ، وبدأت استجمع جحافل قواي العقلية ، حتى تبدت لي الامور .. فهالني الامر .. وتملكني العجب ، فهتفت :يا لله .. ما هذا الذي اكتشفه بنفسي عن نفسي مع اشراقة كل شمس ؟

بالامس ، كنت قد اكتشفت باني بلبل صداح .. ومن زمان ، ادركت باني شاعر مستشعر .. لا يشق له غبار .. ورسام مهول .. واليوم ، اليوم فقط ، وقبل الشروق ايقنت باني عالم علامة في اصول وفروع « علم الحيوان الناطق » هذا مما يدل دلالة واضحة على ان العلوم تولد في الاصل مع الحيوانات الناطقة ، تماما كما حدث معي .. اما انها تكتسب من المدرسة من ثم الجامعة فالخبرة .. فهذا امر لا اساس له من الصحة .. فالبحر علم ، لا كما يتوهم البعض « ان العلم بحر » .. وما ان توصلت الى هذا حتى شعرت بالغبطة تملأ قلبي .. كيف لا ؟ وها قد اصبحت بقدرة قادر « بتاع كله » احسست برغبة ملحة لان اعبر عن شعوري هذا فاسرعت باديء ذي بدء وفتحت المذياع « على اخره .. » اليوم ، يوم جمعة اي يوم العطلة الاسبوعية ، فمن اللياقة اذن ، ان لا ادع الجيران يغطون في نومهم .. بل الانسب والاجدر بي ان اجعلهم يشاركونني الافراح واللحظات الملاح .. فرحت اصيح باعلى صوتي « يا عالم يا هوه .. انا بتاع كله » .. وصرت ارقص ، واشارك المذياع اغانيه بصوتي الذي تعرفون .. ولم ادر كم مضى علي من الوقت واذ بصديقي وجاري « ابي ماهر » يطرق علي الباب بشدة ويناديني باعلى صوته وعلى الفور اسرعت اليه وفتحت له الباب ودون ان احييه رحت ارقص حواليه وانا اقول « بالله يا جار قل له .. انا من بتوع كله » ..

وسأل ابو ماهر : ماذا يا جار ؟ ومد يده يتحسس جبيني ويقول : اطلب لك الطبيب ؟ قلت : وعلام الطبيب ؟ .. الم تر صحتي والحمد لله مثل «البمب»!

وران على جاري الوجوم وهمس : لا حول ولا قوة الا بالله ، وراح يتأملني من قمة راسي الى اخمص قدمي ، وهتف بصوت خافت : الله يشفيك .. فامسكت بتلابيبه وقلت : قلها .. ولا تخف فقد قالها قبلك كثيرون .. قل ، مجنون ولا تهب .. واردفت : انكم تصدقون اسخف النظريات اذا كانت مستوردة من الشرق او الغرب .. اما انا فلاني من جلدتكم ، اذا ما توصلت الى نتيجة علمية او اكتشاف ذي بال شمخت انوفكم وتعاليتم وصمتموني بالخبل .. واذا ما وددت مناقشتكم اتهمتموني بالجنون ..

قلت هذا وقبضت على [illegible] وصحت به : اجلس [illegible] اكتشافي العظيم و[illegible] بالقرب منا فجلس [illegible] وهو يتلعثم : هات لنرى [illegible] « جمل الله خيارنا منا وفينا » .. فانبسطت اساريري وهتفت بولدي : هات القهوة يا ولد .. نشربها مع عمك .. واغلق المذيـــاع ..

ولحظات جاء ولدي بفنجانين من القهوة وقدمهما ويداه ترتعشان وبصوت متهدج قال : تفضلا .. وما ان انتهينا من شربهما حتى بادرته قائلا : اسمع يا ابا ماهر .. قبل ان اورد لك اكتشافاتي



محمد احمد جاموس

اودك ان تنصت لما اقول واياك من مقاطعة حديثي ، لانك ان فعلت « طيرت الفكرة من رأسي » .. واذا حدث هذا لا سمح الله فلسوف اطير رأسك معها .. افهمت ؟ .. فاجاب : انا طوع امرك .. قل ما بدا لك ..

قلت : يا ابا ماهر قيل لنا ولم يزل يقال ، ان الدنيا غير ثابتة كما نراها نحن .. بل هي تدور وتدور ، اليس كذلك ؟ .. فبهت بي واجاب : هكذا يقولون قلت : لا شك انهم كاذبون .. قال : وكيف ؟ .. قلت : جاء عن جدي فاهم بن عالم عن جدهما ذكي بن فهمان انه قال : ان الدنيا محمولة على قرن ثور فاذا ما تعب « القرن » ازاح بها الى قرنه الثاني . ولهذا تحدث الزلازل كلها فعـــل .

اما ما جاء به ثابت بن واكد بن فهيم في كتابه « الكونيات » ان الدنيا موضوعة على كف عفريت .. يقلب بها كيف يشاء ، وهذا هو الارجح حسب اعتقادي ، ولو ان جدي صاحب النظرية الاولى ، فان المستصاغ عقليا هو ما ورد عن لسان ثابت رحمه الله .

وعلى اية حال فالذي جاء به جدي يوافق في الاصل ما جاء به ثابت بن واكد وهو ان الدنيا ثابتة لا تدور وهذا هو المهم اما انا ، العبد الفقير الجالس امامك قد جئت بالبرهان القاطع مؤكدا فيه تأكيدا محسوسا ملموسا لا غموض فيه ولا ابهام من ان الدنيا لم ، ولا ، ولن تدور .. افلا يجدر بي ان احتفل وجيراني بهذا الحدث العظيم الخطير ؟ ..

قال بلهفة : تقول انك توصلت الى دليل ؟ .. قلت : نعم .. قال : وكيف ؟ قلت : منذ متى وانت تقطن قربي ؟ قال: منذ عشرين عاما ، قلت : انظر الى مدخل بيتي وقل لي الى اي اتجاه يتجه ؟ قال : يتجه الى الشرق طبعا .. قلت : ولم قلت طبعا ؟ قال : لاني اعرفه منذ عشرين عاما اي منذ ان كان .. قلت : اذن لم تره مرة واحدة يتجه اتجاها غير هذا الاتجاه ؟ .. قال : اجل .. قلت : ارأيتم كيف انكم تغالطون انفسكم بانفسكم؟ فلو ان الارض تدور كما يقال لاتجه غربا وجنوبا .. ودواليك .. واردفت : الم يكفك هذا الدليل ؟ ..

قال والبسمة تعلو ثغره : احسنت صنعا يا جار واني اهنئك على ما توصلت اليه ، وحاول القيام فقلت بحدة : اجلس فللحديث بقية ، فامتقع وجهه وعاد فجلس ثانية وقال : اكمل يا جار . قلت : ماذا نسمي انفسنا نحن ؟ .. قال : ابناء ادم .. قلت : هذا محض كذب وافتراء .. لان ما توصلت اليه اليوم ، اليوم فقط وقبل الشروق بعد ليالي سهاد هي الحقيقة التي لا جدال فيها ولا نقاش قال : ادركني بالله عليك .. الى ما توصلت اليه ونظرت الى ساعة يده فاذا بها تشير الى الثامنة صباحا .. فقلت : نحن ، اعني انا وانت وسائر خلق الله « حيوانات ناطقة » ننحدر في الاصل من جدين اثنين ولسنا من نسل جد واحد كما يقولون .. فاحدهما يدعي « ادم » وله ذريته وبنوه .. والاخر يدعى « الانسان » وله ايضا ذريته وبنوه .. انهمت ؟ .. قال : كدت افهم .. قلت : لا اودك ان تفهم وحسب ، بل اريدك ان تقتنع .. قال : هات مثلا على ما تقول لافهم ، من ثم اقتنع .. قلت : عندي عدة امثلة وحسبي ان اورد لك واحدا منها ، فاسمع جيدا .. واعتدلت في مجلسي وقلت : هناك طبيبان ، الاول يأخذ من الموسر ما لذ له وطاب ويطبب المعسر مجانا يعني بالمجان .. والثاني يناغي الموسر فيعفيه « من الدفع » ومن ثم يطبق على زمارة رقبة المعسر يعصرها عصرا .. ليستنفذ اخر نقطة من دمه .. اقول من دمه ، لان الكادح لا تأتيه اغورة واحدة دون ان ينزل اكثر من وزنها عرقا من جسمه .. والعرق لا ريب فيه هو لون ثان من الوان الدم .. فهل يستويان مثلا ؟ .. قال : لا والذي روح ابي ماهر بيده لا يستويان مثلا ، قلت : والقياس على هذا كثير وكثير .. فهل يعقل ان يكون جدهما واحد ؟ .. مستحيل .. ولهذا

سهرت الليالي الطوال وانا افكر وافكر حتى اهتديت الى الحقيقة .. فالانانيون الاشرار مما لا شك فيه ، هم ابناء ادم ، واما الطيبون الاخيار فهم « بنو الانسان » .. فهل اقتنعت ؟ .. ورفعت بقبضة يدي الوح بها بين عينيه .. فصاح : اقتنعت .. اقتنعت ..

وهنا قلت : يا ابا ماهر.. انا المجنون ام اولئك الذين لا يعرفون عن جدهم اكثر مما عرفه « داروين » ؟ .. قال : العفو يا جار .. فالمجنون هو من قال انك مجنون ..

وهنا تقدمت نحوه وامسكت باذنه وانا اقول : وهـــذه الارض ؟ اهي ثابتة ام تدور ؟ قال : ثابتة .. ساكنة .. لا حراك فيها .. وان شئت فهي على كف عفريت.. قلت : ومن نكون نحن ؟ قال : حيوانات ناطقة ليس الا .. قلت : ومن اين اتينا ؟ قال : بعضنا من نسل « ادم » وبعضنا من نسل « الانسان » .

فتركت اذنه بعد ان فركتها بشدة وقلت: اذن قم وابتهج معي .. ارقص وغني وشاركني بهجة قلبي فيما توصلت اليه من اكتشافات ، العالم يجهلها حتى الان.. وصحت به .. فاستوى قائما وراح يرقص ويغني .. ولم ادر كيف وصلت قدماه عتبة الباب الخارجي .. وباسرع من لمح البصر اطلق ساقيه للريح ..

فهتفت به : قف يا ابا ماهر لاودعك .. فقال وهو يعدو : في المرة القادمة .. لا سمح الله ..

ورجعت وانا اقهقه واقول : مسكين .. الله يشفيه .. مجنون .



■ قال بعضهم : مررت ببلاد المغرب على طبيب والمرضى بين يديه وهو يصف لهم علاجهم ،فتقدمت اليه وقلت : عالج مرضي يرحمك الله ! .. فتأمل ساعة في وجعي ثم قال : خذ عروق الفقر ، وورق الصبر ، مع اهليلج التواضع واجمع الكل في اناء اليقين ، وصب عليه ، ماء الخشية ، واوقد تحته نار الحزن ، ثم صفه بمصفاة المراقبة في جام الرضا ،وامزجه بشراب التوكل ، وتناوله بكف الصدق ، واشربه بكأس الاستغفار ، وتمضمض بعده بماء الورع ، واحتم من الحرص والطمع ، فان الله تعالى يشفيك !

■ قيل للاعمش : لم عمشت عيناك ؟ .. فقال من النظر الى الثقلاء ، ويحكى انه دخل عليه ابو حنيفة فقال له : من سلب الله كريمتيه — اي عيناه — عوضه الله عنهما بما هو خير منهما ، فبماذا عوضك الله ؟ .. فقال :عوضني عنهما ان كفاني رؤية الثقلاء ، وانت منهم !

■ حدث عمرو بن سعيد قال : كنت في نوبتي في الحرس في اربعة الاف ، اذ رأيت المأمون قد خرج ، ومعه غلمان صغار ، وشموع ، فلم يعرفني ، فقال :من انت ؟ فقلت : عمرو — عمرك الله تعالى — ابن سعيد — اسعدك الله — ابن مسلم ، سلمك الله ، فقال المأمون : انت تكلؤنا منذ الليلة ، فقلت الله يكلؤك يا امير المؤمنين ، وهو خير حافظ ، وهو ارحم الراحمين فتبسم من مقالي وقال :

ان اخا الهيجاء من يسعى معك — ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدمك — بدد فيك شمله ليجمعك !

ثم قال لغلامه : يا غلام اعطه اربعمائة دينار .. فقبضها وانصرف ! ..

■ قالت امرأة بعض الاجواد لزوجها : اما ترى اصحابك اذا ايسرت لزموك واذا اعسرت رفضوك ؟ .. فقال : هذا من كرم نفوسهم يأتوننا في حال القوة منا على الاحسان اليهم ، ويتركوننا في حال الضعف عنهم ! ..

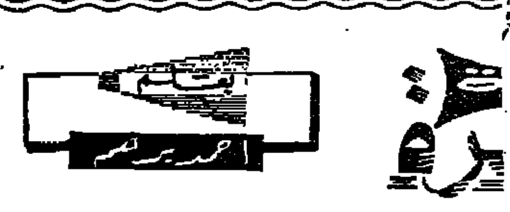
■ اذا اثريت فكل رجل رجلك ،واذا افتقرت انكرك اهلك !

■ قيل لافلاطون : باي شيء ،ينتقم الانسان من حاسده ، وعدوه ؟ .. فقال : بان يزداد في نفسه فضلا !

■ قال بعضهم :

خلقان لا ارضاهما لفتى — بطر الغنى ومذلة الفقر
فاذا اغتنيت فلا تكن بطرا — واذا افتقرت فته على الدهر !

■ قالـوا في الوصـف :
— من كان واسع الفم فهو شجاع .
— من كان عظيم الاذنين فهو طويل العمر ، جاهل !
— من كان دقيق الخصر ، فهو قوي صبور على المؤلمات
— من كان انفه عظيما ، فهو قليل الخير !
— صفر العين مع خفة حركتها وكثرة طرفها ،دليل قوي على رداءة الباطن !
واخيرا ، من كان لحيم الوجه ، فهو جاهل ، كسلان !



...ثة فيهـــا عبرة

...في هذه الدنيا وهدفه ان يحقق لنفسه السعادة، ...ينمتع بملذ هذه الدنيا ، ويحظى بنعيمها . ...ى هذه السعادة يستعين بوسائل مستقيمة ، ...حه لا اعوجاج فيها ولا انحراف .
...ا الهدف بطرق معوجة ، ووسائل غير ...ظل الصراع محتدما حتى بلوغ الهدف المنشود ...ا قاعدة ثابتة حتى ان صاحب الطرق الملتوية ... نهجه ومساره فلا يستطيع ، فهو مقتنع بالمبدأ ولو لامه كل الناس وشجبوا اعماله ، ومثله ...قيمة والتصرف السليم ، فهو سائر على الدرب كانت النتائج سيئة والعواقب وخيمة .
... هذه المقدمة ليس تشريحا ولا تجريحا ، ومن ...لا مديحا ، انما خاطرة تذكرني بقصة الامراة ... ايران ، حين ابقى الخلخالي على حياتها ، ولم ... امثالها رجالا ونساء ، املا في ان ترعوي ...حة جديدة في حياة نظيفة .
...مة ان من انحرف واعوج لا يستطيع مهما حاول ...بعه ، ولا ان يبدل مساره وخلقه حتى ولو ...يه .
... المخدرات في ايران بالرغم من انها كانت تعلم ...ر بحقها وابقى على حياتها ، اكتفاء بسجنها كان ... لكنها لم تقدر على التوبة وعادت الى سابق ...سجنها تدير صفقات البيع وتوجه عملاء ... في الخارج .
...ه الانسان في هذه الدنيا هي روحه ، واعز ما ...جوده ، ومادامت هذه الامراة قد رضيت بان ...اتها ثمنا لاستمرارية الانحراف والاعوجاج، ...ن ان المعوج مهما حاول ان يكون مستقيما فلن ...
... الخلخالي امر هذه الامراة وحقيقتها وعرف ان ... والرجوع عن الخطأ اصلب عودا منها ، امر ...ناق روحها .
...ث يتعلم المرء درسا ، وهذا الدرس يقودنا الى ... ، والحقيقة دائما مرة المذاق ، ولا شك ان ...ا لخيبة امل ، وانتكاسة لراي اومن به اشد ... استنكار والشجب لجميع احكام الاعدام سواء اكانت ... ايران .
...لقها الله لا يحق لاحد من بني البشر ان ينزعها ...و وحده صاحب هذا الحق والمشاركة فيه زندقة
...ول ان حادثة هذه الامراة التي ضحت بروحها ...على انحرافها واعوجاج طريقها ، هي التي ...ة في هذا الموضوع ، وكانت ردة فعل لافكار ... صواب البصيرة وسداد الرأي .
... من المتطيرين والمتشائمين ولا من المتشككين اظل ... الاعدام واثور ضد البطش وازهاق الارواح .

الاقتصاديـــة
...ى الاستهـــلاك ...اهيـــة الاهـــالى

بقلم : شاؤل ديان

...لمعطيات الاحصائية ...ها في الايام الاخيرة ...يستفاد من الارقام ...ا شعبة الابحاث ... ايرادات الدولة ان ... ، التي سوقت في ...هر الاربعة الاولى من ...عاء ...،٤٠٠ مقابل ...س الفترة من العام ...٥٠ الاجهزة هي من ...لغ عدد العائلات التي ... اكثر من ثلث مجموع ... وعدد العائلات التي ...ن غير الملون ما يقارب ...ـ العديد من العائلات ... ، ملون وغير ملون . ...بيرة نسبيا ، خاصة ...عتبار الظروف ... في البلاد وحقيقة ... الاسرائيلي تقدم ... فقط بالالوان كل يوم.

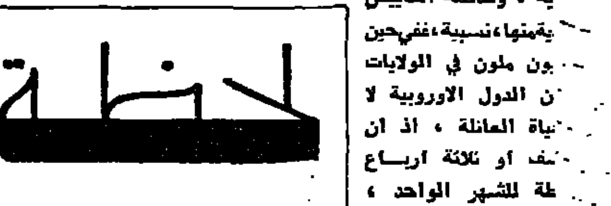
...ية ، وخاصة المقاييس ...يقمنها،نسبية،ففي حين ...يون ملون في الولايات ...ن الدول الاوروبية لا ...ياة العائلة ، اذ ان ...صف او ثلاثة ارباع ...طة للشهر الواحد ، ... الجهاز في اسرائيل ... عائلية ، ويحتم ... من ميزانية العائلة ... شهر . ويبلغ سعر ...ارب ثلاثة او اربعة ... الشهري في اسرائيل ... ، الشراء الباهظة ...يون الملون ، وبسبب ... الارباح المرتبطة ...لاجهزة ونفس هذا ...لسيارة الخصوصية ، ... المستوردة .

...اد الاقتصادية تنعكس ...عيشة سكانها ، اذ ان ...عها الاقتصادي ، ومن ...فان رفاهية الاهالي ... يحدد ويؤثر على وضع ... وبتلاشي هذا الارتباط ...ل في الدول المتأخرة ... ، وفي البلدان التي ... اقتصادي من حيث ...سكان ، كما وبتلاشي ...ن الاقتصاد الوطني ... في الدولة التي تعتمد ...جنبية ، والتي تمنح اهاليها مستوى معيشة اعلى من طاقتها الاقتصـــادية .

ويعتمد مستوى المعيشة في اسرائيل ، وخاصة من حيث اقتناء الاجهزة العصرية التي يدل على الرفاه الاجتماعي يعتمد الى درجة معينة على استيراد الاموال الاجنبية للبلاد ، وعلى الهبات والقروض الاجنبية.

ومن الجدير ان نذكر ان مستوى معيشة الاهالي ورفاهيتهم لا يحدده مستوى دخلهم فقط ، وانما مبنى استهلاكهم واسلوب حياتهم كذلك ، ان مستوى دخل مرتفع نسبيا يبذر على الكماليات وعلى توافه الحياة ، لا يعتبر مقياسا للرفاه الاجتماعي ، وبالعكس فان مستوى دخل معتدل يصرف بصورة ناجعة ويخصص قسط وافر منه لشؤون العلم والتربية ، ويضمن مستوى ورفاهية جيدة في الحاضر ، واكثر من ذلك في المستقبل .

ان مفاهيم الشعب الحياتية تحدد الى مدى كبير رفاهيته في الحاضر ، وامكانياته لتحسينها في المستقبل .



بصـــراحـــة

احد امراء البيوت المالكة في اوروبا نصيبه من الوسامة .. صفر .. ولذلك فهو شديد الغيرة يراقب زوجته مراقبة دقيقة .. واذا غاب عنها يوما في مهمة او سفر عاد ليقول لها : احلفي .. انك كنت مخلصة لي في غيابي !

وفي اخر مرة قال الامير لزوجته ذلك.. اجابته : ثق يا عزيزي ان فكرة الخيانة لا تراودني الا عندما اراك امامي !

بـــرقيـــة

هو رجل اعمال انجليزي .. احتاج الى ان يدعو ذات مساء بعض عملائه المهمين لتناول العشاء معه في بيته ..وكلف السكرتيرة بان تتصل بزوجته تلفونيا وتبلغها الامر .. لكن السكرتيرة حاولت مرة بعد المرة دون فائدة .

اخيرا استدعاها وناولها ورقة صغيرة وهو يقول : ارسلي هذه البرقية فورا .. الى حماتي !

البرقية كانت من ثلاث كلمات «اتركي التليفون لحظة !»

رئيس الوزراء فى العفولة :

لــن نتــردد فى سن قــانون فى الكنيست

يحرم رافعى شعارات المنظمــات من الدراسة فى الجامعات الاسرائيلية

العفولة — لمراسلنا — اعلــن السيد مناحيم بيغــن رئيــس الحكومة بانه لن يتردد اذا لــزم الامر من ان يتقدم باسم الحكومــة الى الكنيست لسن قانون يحــرم على كل طالب عربــي يرفــع شعارات المنظمات التخريبيــة المعادية في حــرم الجامعــات الاسرائيلية ، اذ ان لا مكان في الجامعات الاسرائيلية لمثل هــؤلاء الطلبة ولا يمكن لدولة إسرائيــل ان تمول نفقات دراسة مثل هؤلاء الطلبة ، وفي نفس الوقت قــال السيد مناحيم بيغن بان ابــواب الجامعات ستكون مفتوحة امــام كل طالب عربي يسعى للحصول على العلم والمعرفة وستمنح له بشكل متساو الحقوق التي تمنح لكل طالب يهودي .

وجاءت اقوال السيد مناحيم بيغن هذه في حفل الاستقبال الذي اقيم على شرفــه في ختام الزيارة التي قام بها امــس لمدينة العفولة عاصمة منطقة المروج .

واضاف السيد بيغن يقول انني لا اوافق ولا اسمح بان تقع اصطــدامات وحوادث اعتداء من طلاب يهود علــى طلاب عرب واننا نريد لكل طالب يسعى للعلم ان تكون ابواب الجامعات بكلياتها المختلفة مفتوحة امامه ، وللطلاب العرب الذين ينوون العلم ستمنح لهم كافــة الامكانيات والوسائل لكي يدرسوا ويتعلموا ويفيدوا مجتمعهم اما الطلبة الذين ينادون في الجامعات بان المنظمات التخريبية هي ممثلهم الوحيد وياسر عرفات زعيمهــم ويرفعون العلم الفلسطينــي في حــرم الجامعات ويلبسون القمصان المكتــوب عليها شعارات معادية ، لمثل هــؤلاء لا مكان في الجامعات الاسرائيلية لهــم ويجب ابعادهم فورا .

واضاف ، انني ساجتمع بخصوص هذا الموضوع قريبا مع عميد الجامعة العبرية وعميد الطلبة لاطلاعهم على موقف وقرار الحكومة هذا ، واذا تبين بان الجامعات لم تتمكن من تنفيذه فلن نتردد بسن قانون للكنيست ومثل هذا القانون سيحظــى بالاكثرية المطلقة لاعضاء الكنيست .

وحذر السيد بيغن من التعميم قائلا ، ان هناك غالبية من الطلاب العرب الذين يسعون حقا وحقيقة للعلم والدراســة وعلينا ان نحترم رغبتهم ونهيء لهــم الظروف الملائمة وان نضمن لهم كافــة الحقوق كغيرهم من الطلبة الاسرائيليين .

مئات الاطفال وطلبة المدارس الذيــن اصطفوا على جانبي الشارع يلوحــون باعلام الدولة وينثرون الورود وينشــدون النشيد الاسرائيلي « جلبنا اليكم السلام » وفي مدخل دار البلدية استقبل رئيــس الحكومة من قبل رجال الدين بالخبــز والملح ، ثم قام بعد ذلك بجولة في احيــاء المدينة المختلفة برفقة رئيس البلديــة السيد عوباديا علي كما قام بزيارة للعائلات الفيتنامية التي تم استيعابها في مدينــة العفولة بموجب قرار من الحكومة وتحدث مع الاطفال والرجال والنســاء منهــم واستفسر عن احوالهم المعيشية وعلاقاتهم مع جيرانهم وكيفية تأقلمهم ، واستضافته احدى العائلات الفيتنامية في بيتها وقدمت له وجبة الطبق التقليدي وهو طعــام شعبي يدعى اجا اجا وهو عبارة عــن صنف من الطعام مكون من الارز والسكر والفواكه والخضروات .

وردا على سؤال احد الفيتناميــن قال السيد بيغن انه سيخصص فصــلا خاصا من الكتاب الجديد الذي سيقــوم باعداده عن لاجيء فيتنام لاسرائيل والقرار التاريخي لانقاذهم واستيعابهم في البلاد .

وقال موجها كلامه لافراد العائلــة ، بامكانكم الاطمئنان علــى مستقبلكــم وباستطاعة اطفالكم ان يتعلموا وعندمــا يكبروا بامكانهم ان يعملوا ويكونوا عائلاتهم هنــا .

ويقول مراسلنا ان السيد مناحيم بيغن قد زف بشرى لسكان العفولة حيث اعلن بانه ستقام فيها ثلاثة مشاريع هامة منها مشروع للصناعات الجوية الاسرائيليــة ومصنع للالكترونيات ومركز علمي يستوعب ٥٠٠ عامل .

وكان السيد مناحيم بيغن الذي قــام بزيارة العفولة ظهر امس قد استقبل من قبل رئيس واعضاء البلدية ووجهاء المدينة ورجال الدين وترجل من السيارة ليصافح

حويو ليفنس ينفــي امكانيه اغلاق احــدى داري المعلمين في حيفا

حيفا — نفى السيــد عمانوئيــل كوبوليفتش مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب امكانية اغلاق احدى داري المعلمين العربيتين في حيفا وهدار عام .

وقال السيد كوبوليفتش ان جهــاز التعليم في الوسط العربي يحتاج الــى موظفين تربويين وليس الى معلمين فقط واضاف انه طرأ في الاونة الاخيرة ازدياد ملحوظ على عدد المعلمين خريجي الدارين ولذلك انبثقت لجنة عن المجلس الاستشاري لشؤون التعليم العربي للنظر في امكانية اعداد مناهج تعليمية لتمكين الدارين من تخريج مثل اولئك الموظفين التربويين .

وكان السيد كوبوليفتش قد قام امــس بجولة زار خلالها عددا من قرى منطقــة الجليل الغربي بهدف الاطلاع عن كثــب على الاوضاع المتعلقة بابنية المــدارس وفتح صفوف جديدة للسنة الدراسيــة القادمــة .

ابطال دعوى البــدو ضد الدورية الخضراء

القدس — ابطلت العائلات البدوية من عشيرة صبيحات امس الدعوى التي اقامتها ضد « الدورية الخضراء » امام محكمــة العدل العليا وذلك في اعقاب النقاش الذي جرى امام المحكمة .

وجاء في كتاب الدعوى الذي قدمته ١٧ عائلة تسكن في منطقة « مشآبي ساديه » ان الدورية الخضراء هيئة تعمل بصــورة غير قانونية تستغــل الصلاحيات التي اعطيت لها للعمل ضد البدو ومواشيهــم والانتقام منهم .

وفندت المحامية دوريت بينش من مكتب المدعي العــام هذه الادعاءات وقالت ان الدورية الخضراء تؤدي مهامها طبقا للقانون وتلتزم بحدوده .

وقد طلب القضاة اسحق كوهين ودافيد بيخور وشلومو لفين من محــامي العائلات البدوية ان يعطي امثلة واقعية لاعمــال الانتقام والعداء ضد المدعــين، غير أن المحامين عجزوا عن الاشارة الى تــلك الاعمــال .

وبعد اسئلة عديدة اخرى من القضــاة ورد المحامين عليها قرر المحامون ابطــال الدعوى وفي المقابل تعهدت الدولة بعــدم اخلاء البدو من اراضيهم بالقوة الا بنــاء على حكم صادر من المحكمة .

الحكم بالسجن على شابيــن من خانيونس بتهمة توزيع منشورات تحريضية

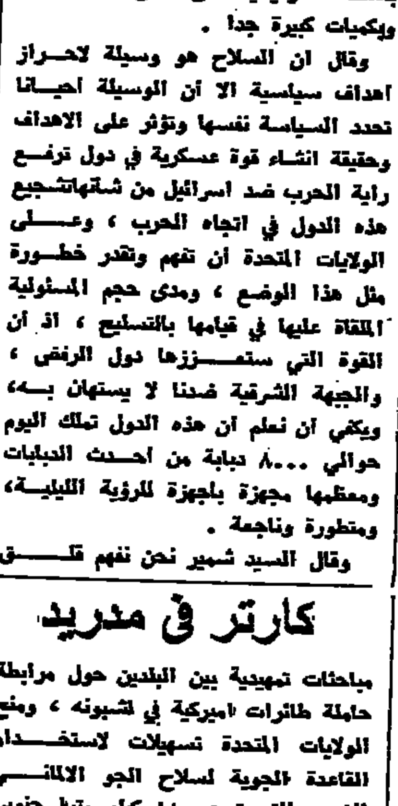
خان يونس — حكمت المحكمة العسكرية في خان يونس على شاب من سكــان خان يونس يدعى علاء شراب بالسجــن لمدة سنتين وفرضت عليه غرامة ماليــة قدرها ٢٥ الف ليرة بعد ان ادانته بتوزيع منشورات تحريضية والدعوة الى الاضراب العــام .

كما حكمت المحكمة على شاب اخر من سكان خان يونس يدعى ايمــان واوي بالسجن لمدة ستة اشهر وغرامة ماليــة مماثلة بعد ان ادانته بنفس التهمة .

انباء الكويت الصحفية : توقــع سحب ودائع الدول النفطية مــن البنوك الغربية

● لمراسلنا للشؤون العربية — يستفاد من انباء صحفية نشرت في الــكويت ان الدول النفطية العربية المطلة على الخليج تجري حاليا اتصالات ومشاورات مكثفــة حول امكان سحب جانب من ودائعها في البنوك الغربية واستثمار هذه الودائــع في الدول العربية النامية والمستوردة للنفط .

وقالت الانباء ان السبب في هــذه المشاورات كان قرار احدى لجان الكونغرس الاميركي الطلب من ادارة الرئيس كارتــر ان توعز بتجميد ودائع ايران في البنــوك الاميركية ، وقد اثارت هذه الخطــوة مخاوف دول الخليج من ان تتخذ واشنطن اجراء مماثلا بحق الدول الخليجيــة اذا ساءت الظروف الدولية ، وفي الوقــت نفسه ذكرت مصادر اقتصادية غربية أن عددا من دول منظمة أوبيك سحبت في الاونة الاخيرة قسما من احتياطيها الذهبي المودع في البنوك الغربية ، ومن بين هــذه الدول ليبيا .



البابـا يــزور المانيا الغربيــة في نوفمبر

حاضرة الفاتيكان — قالت معاقــل مطلعة هنا امس انه بات في حكم المؤكــد ان يقوم قداسة البابا يوحنا بولــس الثاني بزيارة المانيا الغربية في شهــر نوفمبر القــادم .

٤٠٠ مليــون دولار قرض من البنك الدولي لمشاريع زراعية مصرية

القاهرة — قال السيد سمير كريــم وكيل وزارة الاقتصاد المصرية امــس ان البنك الدولي ومنظمة التطوير التابعة له قررت منح قرض لمصر بقيمة ٤٠٠ مليون دولار خلال الاشهر القادمة .

واوضح السيد كريم انه سيتم استثمار هذا القرض لتمويل مشاريع زراعية بمــا في ذلك استصلاح مساحة ٦ الاف فدان في منطقة دلتا نهر النيل .

المواطنــة الصالحــة

القدس — بعثت احدى السيــدات القاطنات في مدينة ريشون ليتصيــون برسالة الى السيد شلومو فركــاش رئيــس قسم التاهيــل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي طلبت فيها وقف المبلغ الذي يدفع لها كل شهر بصفتها ارملة مات زوجها في حــرب التحرير عام ١٩٤٨ .

وقالت تلك السيدة انها سعيــدة لان بامكانها الان ان تتنازل عن دخل يبلغ عشرة الاف ليرة شهريا والتبرع بهذا المبلغ للدولة خصوصا في هــذا الوقت العصيب الذي يتطلب التقليص في الميزانيات .

واشارت السيدة في رسالتها الى ان الدولة ساعدتها طوال السنــوات الماضية لتربية اولادها وانها الان تتلقى مخصصات الشيخوخة من مؤسســة التامين الوطني .

رئيس برلمان كولومبيا :

زيارتنا لاسرائيل ساهمت كثيرا فى تفهم موقفهــا من اقامــة دولــة فلسطينيــة

القدس — استضاف السيد يتسحاق بيرمان رئيس الكنيست امس اعضاء الوفــد البرلماني لجمهورية كولومبيــا الذي يزور البلاد الان . واستقبل الوفد لدى وصوله الى ساحة مبنى الكنيست ثلة من حرس الشرف ثم اجتمعوا برئيس الكنيست السيد بيرمــان واستمعوا الى محاضــرة عــن فعاليات السلطة التشريعية القاها السيد لورخ بسكرتير الكنيست .

وقال رئيس البرلمان الكولومبي السيد هيكتور اشبيري في مادبة الغــداء التي اقيمت على شرف الوفد ، ان زيارة الوفد البرلماني للبلاد ساهمت كثيرا في تفهــم اسرائيل ومواقفهــا بالنسبة للــدولة الفلسطينية وذلك على الرغم من أن هناك فئات معينة في كولومبيا تتبنى اراء تنادي بضرورة اقامة دولة للفلسطينيين ، واضاف ان عدو الانسانية رقم واحد هو الفقــر وعلى البلدين ان يتعاونا على شن حرب ضد هذا العدو ، ثم تحدث السيد اشبيرى عن الانجازات الديمقراطية والبرلمانية في اسرائيل رغم الصعوبات التي تواجهها .

ثم قدم رئيس البرلمان الكولومبي دعوة رسمية لوفد برلماني من اسرائيل لــرد الزيارة في كولومبيا .

واشار السيد يتسحاق بيرمان في كلمته الى الضغوط التي تتعرض لها اسرائيــل من جانب الدول الاوروبية لاقناعها بقبول الدولة الفلسطينية ، وقال ان موضــوع حق تقرير المصير للفلسطينيين ينال تأييدا اوسع على الرغم من ان الاردن تشــكل الدولة الفلسطينية .

وقد قلد رئيس البرلمان الكولومبي السيد بيرمان قلادة ذهبية هديــة الحكومــة الكولومبية .

وتستمر زيارة الوفــد الكولومبي الذي يضم ٨ اشخاص لاسرائيل مدة سبعة ايام .

هليل يعارض تعيين مراقب للشؤون المالية في بلدية تل ابيب

القدس — قال السيد شلومو هليــل عضو الكنيست من كتلة التجمع «المعراخ» ان تعيين مراقب للشؤون المالية في بلديــة تل ابيب يناقض مبدأ استقلال السلطــات المحليــة .

واضاف ان تعيين مثل هذا المراقب يعد بمثابة اعتراف من جانب الحكومة ورئيس البلدية بفشل ادارة الشؤون البلدية .

وجاءت هذه الاقوال في اقتراح لجــدول اعمال الكنيست حول الوضع في بلديــة تل ابيــب .

★ تتمـــات ★

الاتحاد السوفياتي

فان الولايات المتحدة ستؤيد تشكيل قوة دولية للمساعدة على انتقــال السلطــــة في افغانستان بشكل منظم وحماية انصار الاتحــاد السوفياتي من حمام دماء ، وتعمل من اجل تحييد افغانستان وتعترف بمصلحة الاتحاد السوفياتي الامنية في افغانستان .

وقال هذا الموظــف ان السيد ادموند ماسكي كان قد عرض هذا الاقــتراح على السيد اندريه غروميكو خلال اجتماعه به في فيينا في الشهر الماضي .

المحكمة العسكرية تستأنف النظر في قضية « كهانــا »

رام الله — استأنفت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس النظر في القضيــة المتهم فيها الحاخام مئير كهانا زعيم حركة « كاخ » اليمينية واحد اعوانه يوســي ديان بانهما قاما باعمال الاستفزاز ضــد السكان العرب في رام الله والبيره وذلك بمطالبتهما طرد العرب من البلاد مما ادى الى الاخلال بالنظام وقيام المظاهرات .

وقد انكر الحاخام كهانا ويوسى ديان التهم المنسوبة اليهما وقالا انهما لــم يقصدا احداث اخلال بالنظام كمــا ان المظاهرات التي قامت لم تكن مخططــة مسبقا وانهما ارادا تسليم خطابــات الى رئيسي بلدية رام الله والبيرة .

واضاف الحاخام كهانا ان السكــان العرب انفسهم هم الذين قاموا بالتظاهر بعد ان رفض كريم خلف وابراهيم الطويل استلام هذه الخطابات .

الاحتفال بتوزيــع الشهادات على خريجي مدرسة الروم الكاثوليك في شفــا عمــرو

شفا عمرو — من معين ابو عبيــد — احتفلت مدرسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو مساء امس بتوزيع الشهادات على الخريجين هذا وقد حضر الاحتفال الشيق مئات مــن اولياء امور الطلاب ووجهاء من جميع ابناء الطوائف يتقدمهــم سيادة المطــران مكسيموس سلوم .

ثم القى مدير المدرسة الاستاذ نقــولا طوقان كلمة قيمة اعرب فيها عن شــكره وتقديره لسيادة المطــران لتلبية الدعوة والحاضرين ، ثم تطرق الى اهمية التعليم والاهتمام بالاجيال الصاعدة ودعمهم وحث الجهات المسئولة كي تمد يد العون وتعمل من اجل تطوير المدارس في الوسط العربي ثم شكر بلدية شفا عمرو على ما قدمته من مساعدات .

اعادة فتــح خط السكك الحديدية بين تركيــا وايران

طهران — اعادت قوات الامن الايرانية في اقليم اذربيجان في جنوب ايران فتح خط للسكك الحديدية يربط بين ايران وتركيا . وكان الثوار الاكراد قد قطعوا هذا الخط قبل عدة اسابيع في اثناء اشتباكاتهم مــع الحرس الثوري الايراني .

وصرح الحاكم العام لاقليم اذربيجــان بان الاف القاطرات التي احتجزت في تركيا ستبدأ الان بالتوجه الى ايران .

وزراء الخارجية والاقتصاد العرب يبحثون امكانية عقد مؤتمر قمة اقتصادى عربى

الكويت — وكالات — ذكرت وكالة الانباء الــكويتية امس ان وزراء الخارجية والاقتصاد العرب سيجتمعون في عمان في السادس من الشهر القادم لبحث امكانيــة عقد مؤتمر قمة اقتصادي عربي .

ومن بين المواضيع الرئيسية التي سيتم بحثها خلال المؤتمر القريب مسالة تمويل اعمال قوات الردع العربيــة في لبنان ، والوضع السياسي والعسكري في العالم العربي بصورة عامة . ومن الناحيــة الاقتصادية سيدرس وزراء الاقتصــاد والخارجية العرب موضوع اقامة سوق عربية مشتركة لتنسيق التعاون الاقتصادي وتنفيذ المشاريع الصناعيــة والزراعيــة المشتركــة .

فالدهايم يرجيء البت في اقامــة مبنــى جديد للامم المتحدة في نيروبي

مقر الامم المتحدة — قال ناطق باســم سكرتير الامم المتحدة ان السيد كــورت فالدهايم قرر ان ٢٣ مليون دولار هــو مبلغ كبير جدا بالنسبة لاقامة بناية جديدة لمنظمة الامم المتحدة في نيروبي ، وتاجيــل المشروع لاعادة النظر فيه .

ورد الناطق على تذمر الولايات المتحدة بشان رفض عرض قدمته شركة « سوليل بونيه » الاسرائيلية في مناطق منظمــة الامم المتحدة رغم كونه ادنى عرض .

وادعى الناطق « بان كافة العــروض رفضت وان المشروع اكبر مما يلزم » .

فلاطو شارون يهدد بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تعالج ضائقة السكــن

القدس — اعلن عضو الكنيست السيد فلاطو شارون امس انــه سيصوت ضــد الحكومة خلال التصويت على اقتراح حل الكنيست الذي سيطرح في الاسبوع القادم، اذا لم تتخذ الحكومة حتى مطلع الاسبوع القادم اجراءات لحل ضائقة السكن التي تعاني منها الازواج الشابة ، كما طالب السيد شارون بان يمنح هو شخصيا دورا عمليا في اطار المساعي لحل هذه الضائقة .

لاعب تنس اسرائيلي يحقق فوزا على لاعب مكسيكــي

لندن — استطاع لاعــب التنــس الاسرائيلي شلومو غليكشتين « ٢٢ سنة » ان يحقق اكبر فوز له عندما نجح فــي الدورة الاولى لمسابقات ويمبلدون علــى احد لاعبي التنس العالميين راؤول رميراز من المكسيك وذلك في الجولات الخمــس التي استمرت ثلاث ساعات ونصــف ٦:٤ ، ٢:٦ ، ٦:٣ ، ٥:٧ ، ٦:٨ وقد بعث عضو الكنيست اورا نمير رئيســة لجنة المعارف والرياضة التابعة للكنيست برقية ليلة أمس هنأت فيها باسمهــا واسم اللجنة اللاعب غليكشتين على فوزه الكبير امام اللاعب راميراز وتمنت لــه النجاح في مباراته القادمة مع اللاعــب المعروف بيورن بورغ .

بات يعلن موافقته على اقامة الفندق الاول في الناصــرة العليا

الناصرة العليا — اعلن السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحــة اثناء زيارة قام بها الى الناصره العليــا امس انه يوافق على اقامة الفندق الاول في المدينة .

ويقول مراسل وكالة عتيم ان هــذا الفندق سيحتوي على ١٩٠ حجره وسيقوم ببنائه المقاول زكريا دروكر واعلن السيــد بات ايضا عن اقامة مبان صناعية علــى اراضي مساحتها ٨٠٠ متر مربع وذلــك بعد ان اعلن احد المستثمرين من خــارج المدينة عن استعداده للاشتراك في هــذا المشروع الذي يشتمل على مباني للورش والمصانع الامر الذي سيؤدي الى حــل مشكلات التشغيل في الناصرة العليا .

سركيس يبحث مع الخطيب ملابسات التفجيرات الامنية

بيروت — اجتمع في بيروت امــس الرئيس اللبناني الياس سركيس مــع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في لبنان وبحث معه ملابســات التفجيرات الامنية الاخيرة في العاصمــة اللبنانية والمناطق المجاورة لها والتدابير التي اتخذت لمواجهة هذه التفجيرات .

ومن ناحية اخرى صرح السيد ناظــم القادري وزير الداخلية اللبناني بالوكالة ان الوضع الامني في بيروت ترك بصمات سلبية الى حد ما على الاتصالات الجارية حاليا لتشكيل حكومة جديدة في لبنان .

واضاف ان بعض الجهات لها مصالح وغايات على الساحة اللبنانية لكي يبقى الوضع متوترا .

بلدية شفا عمرو تستعد لتكريم الفريق الرياضي

شفا عمــرو — من معين ابو عبيد — تستعد بلدية شفا عمــرو للاحتفال الذي ستقيمه في الثامن والعشرين من الشهــر الحالي في منتزه طمره وذلك بمناسبة صعود فريق ابناء شفا عمــرو الى فــرق الدرجة الاولى .

وعلم أنه قد وجهت دعوات عامــة وخاصة لاهالي شفا عمــرو وخارجها ، وقد اتخذت ترتيبات خاصة بهذه المناسبة .

الاضراب في السلفادور يدخل يومه الثانــي

سان سلفادور — شل اضراب عــام عاصمة السلفادور لليوم الثاني علــى التوالي ، ويقول اليساريون ان هــذا الاضراب يشكل محكا بالنسبة لهم لاسقاط الفئة العسكرية الحاكمة .

ويعتبر هذا الاضراب انتصارا اعلاميا للقوى اليسارية في السلفادور التــي تشهد منذ مطلع العام الحالي اصطدامات دموية بين يساريين ويمينيــن والفئــة الحاكمة اسفرت حتى الان عن سقوط اكثر من الفي شخص .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

وزير الخــارجية فى الكنيست

على التوحد والتضامن لشن حرب مــن اجل هدف واحد تلتقي الدول العربية فيه وهو القضاء على اسرائيل ، اذ ان المبدأ القائل بان الدول العربية ستعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل قوية يجب المحافظة عليه بعد ان اخذ يتزعزع في الاونة الاخيرة من جراء صفقات السلاح التي عقدتها الدول العربية مع الولايات المتحدة وبريطانيا .

وحول وجهة النظر الاميركية في موضوع تسليح السعودية والقائلة بان الهــدف من وراء تسليــح السعودية هو حمايــة مصادر النفط ، قال السيد شمير ان هذه الاسلحة ستستخدم في النهاية ضد اسرائيل وان وجهة نظر الولايات المتحدة ليســت صحيحــة ، وما وقع في ايران يثبت عدم صحتهــا .

واضاف السيد شمير انه في الوقت الذي تعرب فيه اسرائيل عن تقديرها لمســاعي الولايات المتحدة لاحلال السلام في المنطقة فهي تستغرب ان تسعى يد الى الســلام وتمد الاخرى الدول المعادية بالاسلحــة الحديثة المتطورة فتعمل على زيادة الخطورة من اندلاع حــرب تهدد امن اسرائيــل والمنطقة بكاملها .

وحول تزويد الولايات المتحدة مصــر بالاسلحة دعا وزير الخارجية الى اتبــاع الحذر التدريجي رغم اشتراك مصر فــي المساعي السلمية ، واخــذ اعتبارات مختلفة بالحسبان .

وقال السيد شمــير ان على الولايات المتحدة ان تعلم جيدا انه لا يمكن تحقيــق السلام في المنطقة دون ضمان امن اسرائيل على أن يكون ذلك واضحا للدول العربية المجاورة ، وعليها ايضا ان تعلم أن مبدأ التوازن الذي نهمته واعترفت بصحتــه مهدد بالخطر من جراء صفقات الاسلحــة التي وقعت مؤخرا لتسليح السعــودية والاردن بسلاح حديث سيستخدم ضــدنا بالتنسيق مع العراق وسوريا المسلحتين باسلحة سوفياتية على اعلى مســتوى وبكميات كبيرة جدا .

وقال ان السلاح هو وسيلة لاحــراز اهداف سياسية الا أن الوسيلة احيــانا تحدد السياسة نفسها وتؤثر على الاهداف وحقيقة انشاء قوة عسكرية في دول ترفــع راية الحرب ضد اسرائيل من شانها تشجيع هذه الدول في اتجاه الحرب ، وعــلى الولايات المتحدة أن تفهم وتقدر خطــورة مثل هذا الوضع ، ومدى حجم المسئولية الملقاة عليها في قيامها بالتسليح ، اذ أن القوة التي ستعــززها دول الرفض ، والجبهة الشرقية ضدنا لا يستهان بــه، ويكفي أن نعلم ان هذه الدول تملك اليوم حوالي ٨٠٠٠ دبابة من احــدث الدبابات ومعظمها مجهزة باجهزة للرؤية الليليــة، ومتطورة وناجعة .

وقال السيد شمير نحن نفهم قلــق الولايات المتحدة على نظام ... الا أن التجربة اثبتت ... أن افضل واحدث ... لم ولن تضمن بكل ما لها ... نظام الحكم في السعودية ، ... اخر ، وكذلك لن تضمن ... بالنفــط ، مثلما لم تضمن ... ولكن اذا ما استعمل هذا ... سيستخدم فقط ضد اسرائيل ...

واختتم السيد شمير ... اسرائيل ستحرك كل ... الحريصة على سلامتها ... عام ، من أجل وقف ... على منطقة الشرق الاوسط ، ... عدم بحث الاقتراحات ... اعضاء الكنيست حول ... ويقترح تحويلها الى لجنة ... التابعة للكنيست كي تتاح ... التفاصيل بشكل أدق .

هذا وقد وافقت ... اقتراح السيد شمير ... الاربعة الى لجنة الخارجية ... في الاسبوع المقبل .

الدكتور بور...

الغربية . وقال ان ... سيعود بالضرر الشديد ... ومصر واسرائيل معا .

واضاف الدكتور ... اسرائيــل تريــد ... الحكم الذاتي في الضفة ... البلديات فقط مــع ... المستوطنات مما ... والفلسطينية ...

واكد الدكتور ... قد تنشر قريبا ... واعرب عن امله ... اسرائيل الى ... لدى استئناف ... واشنطن في ...

بيغن يجتمع ...

وكان السيد مناحيم ... قد اجتمع صباح امس ... مع السيد صموئيل لويس ... المتحدة لدى اسرائيل ...

وعلم انه تم ... العلاقات الثنائية بين ... مفاوضات الحكم الذاتي ... أن تبحث في اللقاء ... واشنطن والتي يحضرها ... يوسف بورغ وزير الداخلية ... الاسرائيلي المفاوض ... علي وزير الخارجية ... سول لينوفيتش مبعوث ... تلك المفاوضات .

وطلب السفير لويس ... ايضاحات حول ... الوزراء الى شرقي ... بيغن امتنع عن ... واوضح للسفير ... انه ليس هناك قرار ... الفترة القريبة .

وذكرت مصادر ... طلب السيد لويس ... جاء قبل الانتهاء من ... الامن الدولي حول ...

وقد كلف السفير ... نظر اسرائيل الى ... ازاء القرارات التي ... « فتــح » التي ... اسابيع في دمشق .

وفي القاهرة ... المصري في اجتماعه ... حسني مبارك نائب ... عن الموقف الخارجي ... حسن علي وزير ... المفاوضات التي ... العقبات التي تعترض ... مفاوضات الحكم الذاتي ...

واوضح السيد ... الثقافة والاعلام ... الا تكون هناك ثغرة ... او محاولات ... في المناطق .

كارتر فى مدريد

مباحثات تمهيدية بين البلدين حول مرابطة حاملة طائرات اميركية في لشبونه ، ومنح الولايات المتحدة تسهيلات لاستخــدام القاعدة الجوية لسلاح الجو الالمانــي الغربي التي تبعد ١٨٠ كيلو مترا جنوبي العاصمة لشبونه .

واكدت هذه المصادر ان المسؤوليــن البرتغاليين يرغبون في ان تقدم الولايــات المتحدة مساعدات عسكرية لهم من اجــل اعادة تجهيز القوات المسلحة .

السعودية تناشــد

ومن جهة اخرى صرح قائد عسكري كبير في ليبيا بان مصر حشدت قواتها على طول حدودها مع ليبيا مما يدل على نيتهــا في شن هجوم كبير ، وجاء هذا التصريــح أمس في صحيفتي النهــار والسفــير اللبنانيتين .

وذكرت هــاتان الصحيفتان أن وزارة الاعلام الليبية استدعت أول أمس مراسليها وقدمت لهما تقريرا شاملا حول الوضع على الحدود المصرية — الليبية ، وأبلغتهما بان مصر قد حشدت ستة الوية من المشاة وستة الوية مدرعة وثلاثة الوية محمــلة جــوا .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
المحرر المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اوريان ...
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٥٧٢٠ - ٠٦٥/...
فرع تل أبيب : مكتب أراولوز ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
258804-5-6